

العلم الإسلامي

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

العدد (١١٥) شهر صفر ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

الشعائر الحسينية في النجف الأشرف

إطلالة تاريخية



الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى الَّذِي جَاءَهُ
الْحَمْدُ مِنْ صِبْيَانِ الْهَدَى وَالْمُهَيَّبِ الْكَبِيرِ

مجداً ليومك

ورحت تضيء قلوباً عمى
فقد كان يوماً خضيبَ الدم
تجلت بزهو الدم المُكْرَمِ
وتأقت خطاك إلى الأعظم
تخطى حدود الردى المبهم
بسوح الكرامة لم يُهزم
كدور الرحي في لظى مُضْرَمِ
ورمي النبال إذا ما رُمي
لتسمو بمجدك كالأنجم
لتمحو ليل الأسي المظلم
يحمم غيظاً ولم يلجم
بقلب شجي وحلق ظمي
لتبقى ضميراً له ننتمي
ويحرم حولك كالمحرم
لرؤيا سنالك على زمزم
وظل يعيش ولم يُعدم

تقحمت سور الوغى المحكم
فمجداً ليومك يوم الطفوف
ومجداً للائك (لا) الشموخ
سموت بروحك نحو العلاء
فيا لك من ثائر باسل
ويا لك من قائد ظافر
تدور على جانبك الخطوب
ولم تخش من دائرات السيوف
من الموت تصنع عز الحياة
وتشرق من ناظريك الشמוש
وما زال جرحك كبر العراق
وما زال يرنو إليك الفرات
فطبب وطابت بك المكرمات
يشد إليك الرحال الخلود
وتشتاق عين الإله العظيم
فبوركت فكراً تحدى الزمان

أنت المعزى

اللجنة المشرفة على إدارة
العتبة العلوية المقدسة

مع إطلالة هلال شهر صفر الخير، يقطف الموالمون ثمرات التضحية والنهضة الحسينية العالمية، منذ انطلاقتها وتأسيس ملحمتها الكبرى في تربة كربلاء المقدسة وفتح آفاق سبل تغيير المنكر وإثبات المعروف وبشائر النصر في رفع راية الإصلاح بين الناس على يد سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين (عليه السلام) وببركة دمه المقدس إلى يومنا هذا.

ففرى أثر الفتح الرباني واضحاً جلياً بتوافد ملايين المحبين لزيارة الأربعين المخصوصة لسيد الشهداء (عليه السلام)، وهنا في العتبة العلوية المقدسة يحطّ الزائرون رحالهم - مع حرقة المصاب ولسان العزاء - عند والد السبط الشهيد أمير المؤمنين علي (عليهما السلام) يعزّونه ويعزّون أنفسهم ويحملون رايات الحزن والألم قبال راية العتبة السوداء الباكية وبيان حالهم يقول عظم الله أجرك ومصابك يا أمير المؤمنين بشهادة ولدك الشهيد العطشان، وها نحن سيدي يا أبا الحسن جئنا من شرق الأرض وغربها قصدناك وولدك واهل بيتك شيباً وشباباً، نساءً وأطفالاً لم يمنعنا حاكم أو يخرجنا سقم أو يضرنا حر أو برد، يُذكرنا عطشنا بعطش الإمام الحسين (عليه السلام)، وجوعنا بجوع يتامى أهل بيتك وتعب المسير بعناء سبي آل بيتك عليهم السلام.

سيدي يا أمير المؤمنين هذا الزحف العظيم من شيعتك ومحبيك صبغ الأرض سواداً والآفاق بكاءً وأسفاً لما جرى في طف كربلاء من مجزرة أقرحت القلوب وانتكست فيها الضمائر والعقول، سيدي أيها المعزى هذا نصر ولدك في أمة جدّه قد تحقق وفتحته الذي قصده يوم قال: من لحق بنا استشهد ومن لم يلحق بنا لم يدرك الفتح، قد أنجز في وعي الأمة وإيقاضها من سبات الغفلة والضعفة والاستكانة والركون إلى أمراء الجور والفسوق. قصدتك الجموع سيدي يا إمام العدالة والإنسانية زائرة ومعزية لك مستلهمة من عزمك وحكمتك وهي تقصد أرض الإباء وقتيل العدى سيد الشهداء في أربعينيته عليه وعلى المستشهدين بين يديه الصلاة والسلام. فكن يا أمير المؤمنين شفيعاً لنا عند الله في قبول قصدنا وزيارتنا ونجاح أمرنا في الدنيا والآخرة.





مضيف
العتبة العلوية المقدسة
يرحب بالوافدين الكرام





10



16

٩	أخبار
١٤	إنطلاق فعاليات مهرجان حليف القرآن الثقلي السادس في مزار زيد الشهيد عليه السلام
١٦	العتبة العلوية المقدسة تحتضن المؤتمر السنوي الثاني الخاص بزيارة الأربعين
١٨	مضيف العتبة العلوية المقدسة سواعد تجسد الكرم الهاشمي
٢١	من وحي الوصي
٢٢	زيارة الاربعين بين همة التمويل واحفاق التدويل
٢٤	مسيرة الأربعين ومصداق الفتح الحسيني
٣٣	رجال المنبر
٣٦	جاسم النويني في ديوان «الولاية»
٣٨	تحقيق (الشعائر الحسينية في النجف الاشرف اطلالة تريخية)
٤٣	فقه وقرآن



22

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي
رياض الخرزجي
حيدر محمد الكعبي
هاشم محمد الباججي
حمود الصراف
حيدر رزاق شمران
علي الوائلي
حسن هادي السلامي

المصورون

كرار العيسى
وسام المطوك
أنمار المشايخي

المراسلون

عقيل غني جاحم
شهاب العكايشي
اسامة عباس عزيز

التصحیح اللغوي

د. خليل المشايخي

المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة
الشيخ محمد الماجدي

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي



الثبات

على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



32

٤٦ الشباب.. والمشي الى الإمام الحسين عليه السلام
٥٠ عملية ادراك القلب في القرآن الكريم
٥٢ الشعائر الحسينية والأحكام الشرعية
٥٣ مكتبات
٥٥ لقاء مع السيد علي السيد محمد السيد هاشم من الكويت
٥٦ جولة في مكتبة الجواد العلمية الادبية العامة في النجف الاشرف
٥٩ الادبية
٦٠ النسق الحر ولادة من خاصرة الشعر
٦٤ قصيدة (الرايات والصواري)
٦٧ براعم وقوارير
٦٨ المواكب الحسينية تحمل رسالة الماضي
٧٥ منوعات
٨٥ اروقة نجفية
٨٦ ناحية العباسية ومواكب الولاء والعشق الحسيني
٩٠ حوار مع الخطيب السيد مرتضى الطبسي



46



68

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الأخبار والتقارير

إعداد:

شعبة الأخبار.. وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
أسامة عباس عزيز
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي

- إدارة العتبة العلوية تشارك في اجتماع مشترك لمناقشة الخطط المعدة لخدمة زائري الأربعين
- كوادر العتبة الهندسية تهيء أبراج الطاقة الناقلة لمحطة الأمير بالتعاون مع دائرة المشاريع الكهربائية
- تهيئة أكثر من ثلاثة آلاف متطوع لزيارة الأربعين
- القسم النسوي يشكل غرفة عمليات خاصة بزيارة الأربعين
- مبلغو لجنة الإرشاد ينقلون سلام المرجعية والدعم اللوجستي إلى المقاتلين المرابطين بين ناحية تل عبطة وقضاء الحضر بالموصل
- معمل مياه نبع العتبة ينهي استعداداته الخاصة بدعم المواكب الحسينية في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)

شاركت العتبة العلوية المقدسة متمثلة بعضو مجلس الإدارة المهندس فلاح الصراف في الاجتماع الأمني الخدمي المشترك والذي عقد في مبنى محافظة النجف الأشرف لمناقشة الخطط المعدة لخدمة زائري أربعينية الإمام الحسين(عليه السلام) وقال المهندس فلاح الصراف في تصريح لمجلة الولاية: «كانت لإدارة العتبة العلوية المقدسة مشاركة وحضور في الاجتماع الخدمي والأمني المشترك الذي عقد في مبنى المحافظة والذي حضره. محافظ النجف الأشرف ونائبه الأول، ومعاون المحافظ للشؤون الأمنية والقنصل الإيراني في المدينة المقدسة. وممثلو الدوائر الخدمية والأمنية في المحافظة».

وأضاف الصراف ان: «الاجتماع ناقش الخطط المشتركة الخاصة بزيارة الأربعين المليونية واستعدادات المحافظة لتقديم الخدمات الضرورية للزائرين الكرام الذين سيتوافدون لمحافظة النجف الأشرف للشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) والاستراحة في جواره قبل التوجه الى كربلاء المقدسة لأداء مراسم الزيارة». وشدد الصراف الى أن «إدارة العتبة بادرت بوضع خطة تنظيمية خدمية مسبقة لزائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، حددت فيها ستة مواقع للاستراحة والضيافة، تمثلت بـ(مضيف العتبة العلوية المقدسة المركزي، وصحن فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ومدينة الزائرين في الطريق الحولي، واستراحة سيد الشهداء (عليه السلام) في مركز المدينة، واستراحة الزائرين في طريق يا حسين - عمود ٩٦، والمطبخ المركزي جوار مرآب متعدد الطوابق)».

إدارة العتبة العلوية تشارك في اجتماع مشترك لمناقشة الخطط المعدة لخدمة زائري الأربعين



لجنة إدارة زيارة الأربعين تقوم بجولة تفقدية لمواقع الخدمة والضيافة التابعة للعتبة

الأربعين، برفقة مسؤول مضيف العتبة العلوية المقدسة المركزي، ورؤساء أقسام الصيانة الهندسية والشؤون الخدمية وحفظ النظام، وقسم الإعلام، وقد تم اختيار موقع جديد ليكون بمثابة مطبخ مخصص لخدمة مواقع الضيافة والاستراحة القريبة من حرم الإمام علي (عليه السلام)، حيث سيقدم خدماته الى (مضيف الزائرين المركزي وصحن فاطمة (عليها السلام)، ومدينة الإمام علي (عليه السلام في الطريق الحولي)، وقد تم اختيار موقع آخر لمطبخ ضيافة في مرآب العجلات الكهربائية».

وأشار الصراف «ستتضمن أماكن الضيافة والاستراحة لزائري الأربعين العديد من الفعاليات الثقافية بالخصوص في موقع استراحة سيد الشهداء (عليه السلام) والذي سيشهد عرضاً مسرحياً يسلط الضوء على واقعة كربلاء التاريخية ما جرى فيها من التضحيات والمثل العليا».

وأكد الصراف ان «إدارة العتبة العلوية المقدسة بادرت لوضع خطة تنظيمية خدمية مسبقة حددت فيها ستة مواقع تمثلت بـ (مضيف العتبة العلوية المقدسة المركزي، وصحن فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ومدينة الزائرين في الطريق الحولي، واستراحة سيد الشهداء (عليه السلام) في مركز المدينة، واستراحة الزائرين في طريق يا حسين - عمود ٩٦، والمطبخ المركزي جوار مرآب متعدد الطوابق)، مؤكداً على متابعة إدارة العتبة العلوية المقدسة الميدانية لاختيار مواقع خدمة وضيافة جديدة لخدمة زائري الأربعين بجميع الوسائل المتاحة».

قامت لجنة إدارة زيارة الأربعين المشكلة من قبل إدارة العتبة العلوية المقدسة بجولة ميدانية للإطلاع على مواقع الضيافة والخدمة الذي أعدت مبكراً لتقديم جميع سبل الخدمات للزائرين التي ستتوافد جموعهم المليونية الى محافظة النجف الأشرف قبل التوجه الى كربلاء المقدسة لإحياء شعيرة «زيارة الأربعين» في العشرين من صفر.

وقال رئيس لجنة إدارة زيارة الأربعين المهندس فلاح الصراف في تصريح لمجلة الولاية: «بدأت جولتنا بتفقد المواقع الجديدة في طريق الخدمة لزيارة



استنفر أكثر من ثلاثة آلاف متطوع لزيارة الأربعين



استنفرت وحدة المتطوعين التابعة إلى قسم الشؤون الإدارية في العتبة العلوية المقدسة طاقات كوادرها العاملة استعداداً لتنظيم عمل أكثر من ٣ آلاف متطوع للزيارة الأربعينية المليونية من أجل رفق الأقسام الفاعلة بالمتطوعين لتسهيل عملها. وصرح مسؤول وحدة المتطوعين أحمد الزركاني لمجلة الولاية: «بحسب توجيهات رئيس قسم الشؤون الإدارية والخطة الموضوعة من غرفة عمليات الأربعين قامت وحدة المتطوعين وكما هي العادة في مواسم الزيارات المليونية التي تشهدها محافظة النجف الأشرف بجهود تنظيمية كبيرة استعداداً لرفق أقسام العتبة العلوية المقدسة الفاعلة بعشرات المتطوعين من أجل ضمان انسيابية العمل فيها خلال هذه المناسبات وزيارة الأربعين». مضيفاً: «إن الوحدة استدعت من المواكب والهيات ٣٥٠٠ متطوعاً قداموا من مختلف المحافظات منها البصرة والكوت والناصرية والهاشمية وبابل والديوانية وغيرها». وأشار الزركاني: «تم توزيع المتطوعين بحسب الكفاءة والمهنية والحرفية والخبرة التي يمتلكها المتطوع حيث تم توزيعهم على أغلب أقسام العتبة المقدسة».

كوادر العتبة الهندسية تهئ أبراج الطاقة الناقلة لمحطة الأمير بالتعاون مع دائرة المشاريع الكهربائية

باشرت الكوادر الهندسية والعمالية لدائرة المهندس المقيم التابعة للعتبة العلوية المقدسة بنصب برجين رئيسيين لنقل وتحويل الطاقة الكهربائية من ناحية الحيدرية الواقعة شمال غربي محافظة النجف الأشرف لتكملة مشروع محطة الأمير التحويلية التابعة للعتبة العلوية المقدسة والتي ستعمل على تنظيم تجهيز الطاقة الكهربائية إلى صحن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) والمدينة القديمة وذلك بالتعاون مع دائرة المشاريع الكهربائية التابعة لوزارة الكهرباء. وصرح المهندس المدني المقيم لمشروع المحطة التحويلية (علي العكايشي) لمجلة الولاية: «تم اختيار أربعة أماكن لنصب (٨) أبراج في مساحة (١٢٥٠) متراً مربعاً للبرجين بعد استبدال التربة وحسب نوعية الأرض فيكون مستوى نزول الأساس مسافة (٥) أمتار للتربة الطينية و(٤) أمتار للتربة الكلسية منها، مع تهيئة أرضية القاعدة بقياسات مختلفة منها (٩×٩) ومنها (٧×٧) وحسب قوة الأرض أو ركاكتها وتم صب الأساس للبرجين وسيتم اكتمال أسس الأبراج الباقية لاحقاً، ويخضع الصب الخرساني إلى مواصفات عالمية وبأسرع الطرق المهنية». من جانبه صرح المهندس الكهربائي علي الزيني التابع لدائرة مشاريع الطاقة الكهربائية التابعة لوزارة الكهرباء العراقية: «هذه الأبراج ستقل لنا الطاقة الكهربائية من ناحية الحيدرية (خان النص) الواقعة شمال غربي محافظة النجف الأشرف إلى محطة الأمير التحويلية ويكون عددها (٨) أبراج ستربط بها الكهرباء الوطنية ومن ثم تنقل على شكل مغذيات عددها (١٣) مغذياً ينقل عبرهما الكهرباء الوطنية إلى صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) والمدينة القديمة، لافتاً إلى أن المغذيات ستكون بسعة (٣٣) KV ستصل عبر أعمدة وأبراج خاصة لبدء عملها».



شعبة الفكرية والمكتبة النسوية تقيم برنامجها الثقافي (كتاب تحت المجهر)

أقامت شعبة الفكرية والمكتبة النسوية برنامجها الثقافي (كتاب تحت المجهر) بحضور جمع من الباحثات والأكاديميات. قالت مسؤولة شعبة الفكرية والمكتبة النسوية، أسامة حمودي، إن «برنامج كتاب تحت المجهر هو برنامج ثقافي، يهدف إلى التعريف بالكتب المهمة والمواضيع التي تناولتها بين طياتها». وأضافت: «إنه تم استضافة باحثة متخصصة لمناقشة أهم معلومات الكتاب والموضوعات المتناولة فيه، وبمشاركة عدد من طالبات الجامعات والحوزة العلمية، فضلاً عن عدد من منتسبات العتبة العلوية، مشيرة إلى أن هكذا برامج تهدف إلى تعريف الدارسات بأهمية الكتاب وطريقة تناول موضوعاته».





مبلغو لجنة الإرشاد ينقلون سلام المرجعية إلى المقاتلين المرابطين بين ناحية تل عبطة وقضاء الحضر بالموصل

نقل مبلغو لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة سلام ودعاء المرجعية الدينية العليا إلى المقاتلين المرابطين بين ناحية تل عبطة وقضاء الحضر غربي الموصل.

وقال مسؤول محور تل عبطة في اللجنة سماحة الشيخ علاء الموسلي، ان «مبلغي اللجنة التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة، تفقدوا المقاتلين من لواء المنتظر من الحشد الشعبي وقوات الحشد العشائري المرابطين على السواثر الأمامية بين ناحية تل عبطة وقضاء الحضر غربي محافظة نينوى».

وأضاف، ان «مبلغي اللجنة نقلوا سلام ودعاء المرجعية الدينية للمقاتلين، وتوصياتها بضرورة الالتزام بالضوابط العسكرية والإنسانية ومساعدة الأهالي والحفاظ على ممتلكاتهم وأرواحهم»، مبيناً، ان «مبلغي اللجنة قلدوا المقاتلين من قوات الحشد الشعبي والعشائري، وشاح ووسام مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)» مشيراً، «ان المقاتلين أعربوا عن جزيل شكرهم وامتنانهم للمرجعية الدينية التي اهتمت بهم وأنقذت العراق من براثن داعش الإرهابي».

تنويه

تؤكد الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة أنها لا تمتلك أي قناة تلفزيونية ولا علاقة لها بأي قناة أرضية أو فضائية تحمل اسم الإمام علي عليه السلام أو أحد ألقابه لذا اقتضى التنويه مع التقدير..

القسم النسوي يشكل غرفة عمليات خاصة بزيارة الاربعة



شكّلت إدارة القسم النسوي غرفة عمليات خاصة بالزيارة الأربعة مكونة من مسؤولات شعب القسم، وذلك ضمن استعدادات القسم النسوي لاستقبال زوار أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وقالت مسؤولة القسم وفاء حرب لمجلة الولاية : «استعدادا لاستقبال زوار أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) ومن أجل وضع خطة مناسبة للجانب الأمني والخدمي والثقافي تم تشكيل غرفة عمليات خاصة لإكمال جميع الاجراءات اللازمة قبل توافد الزوار، مضيئة: «تكونت غرفة العمليات من مسؤولات الشعب والتي تفرعت الى لجان عدة كاللجنة الخاصة بالوضع الأمني ولجنة الوضع الخدمي ولجنة الجانب الثقافي».

وأضافت حرب: «اعدنا خطة متكاملة تضم جميع الجوانب التي تقدم أفضل الخدمات للزائرات فقد وضعنا خطة أمنية خاصة بالحرم الطاهر وخطة خاصة بأبواب الدخول للصحن الشريف وخطة خاصة بأبواب صحن فاطمة الذي سيفتح في الزيارة فضلا عن خطة خدمية تشمل الحرم والصحن الشريف ومحيطه وصحن فاطمة فضلا عن تهيئة كل مستلزمات مبيت الزائرات».

تنمية الموارد البشرية تختتم دورة تخصصية في مبادئ التصميم الأكاديمي

اختتمت في شعبة تنمية الموارد البشرية التابعة إلى قسم الشؤون الإدارية في العتبة العلوية المقدسة، دورة في (مبادئ التصميم الأكاديمي - Principles Academic Design)، حاضر فيها المدرب (محمد الجباري) من قسم الإعلام، وشارك فيها عدد من المنتسبين والمنتسبات من أقسام العتبة المختلفة وكذلك منتسبون من عدد من المؤسسات التابعة للمزارات الشيعية الشريفة. وقال المسؤول في الشعبة مسلم الرماحي في تصريح لمجلة الولاية «استمرت الدورة التخصصية مدة ١٠ أيام تخللتها تطبيقات عملية، واختتمت الدورة باختبار للمشاركين منحوا على أثرها شهادات مشاركة واجتياز حسب التقدير الممنوح لهم». وأكد الرماحي، أن الشعبة مستمرة في تطوير مهارات المنتسبين في مجالات مختلفة من خلال تبني الدورات التطويرية المهنية التثموية.



تحقيق نسب انجاز جديدة في إعمار صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام)



أعلن قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة عن تحقيق نسب انجاز ومراحل انجاز لأعمال توسعة العتبة العلوية المقدسة من الجهة الغربية لصحن فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وقال مسؤول قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة المهندس كرار عيسى كاظم في تصريح خاص لمجلة الولاية «ان نسب الانجاز الخاصة بالمهاكل الكونكريتية لصحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) بلغت ١٠٠٪، أما الأعمال الأخرى فإنها توزعت على مراحل، منها الأعمال الخاصة بجزء الزيارة والعبادة والذي تبلغ مساحته ٣٢ ألف متر مربع فقد بلغت نسب الانجاز فيها ٧٥٪، أما بالنسبة إلى الأعمال المعمارية الخاصة بمتحف العتبة العلوية بمساحة ٣٧٠٠ متر مربع بنسبة انجاز بلغت ٢٥٪، وأضاف «ان نسب الانجاز في بناية المكتبة بلغت نسبة ٤٣٪ وبمساحة ٣٧٠٠ متر مربع. ووصول نسب الانجاز في البناية الصحية الأولى والثانية والبالغ عددها ٣٠٠ وحدة صحية إلى ٩٥٪. ووصول نسب الانجاز في بناية المضيف الأولى والثانية إلى ٣٥٪، وأشار كاظم «ان العمل مستمر بوتيرة متصاعدة، إذ تم إنهاء الأعمال الخاصة بتركيب أنابيب التبريد وأنظمة إطفاء الحريق في نفق صحن فاطمة (عليها السلام) بصورة تامة. مؤكداً استمرار أعمال التشطيب في بناية المكتبة والمتحف والبناية الإدارية الثانية وبناية المضيف والمجاميع الصحية، واستمرار الأعمال الخاصة بتغليف الواجهات الداخلية للجزء الجنوبي للزيارة والعبادة، وتغليف الواجهات الشمالية باستخدام المرمر والطابوق الكيرلاني».

وزير الخارجية الإيراني: حسن الضيافة والكرم في العتبة العلوية في محرم وصفر مدعاة للفخر والسرور

تشرف وزير الخارجية الإيراني الدكتور محمد جواد ظريف والوفد المرافق له بزيارة مرفد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكان في استقبالهم أعضاء لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة السيد ماجد الخطيب والحقوقى قيصر كيكو ومنسيو شعبة العلاقات الداخلية في قسم العلاقات العامة، بدار ضيافة الإمام علي (صلوات الله وسلامه عليه).

وقدم أعضاء لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة مجموعة من الهدايا المباركة من بركات أمير المؤمنين (عليه السلام) للدكتور ظريف، مع الاحتراف بالوفد المرافق له.

وقال الدكتور ظريف في تصريح خص به مجلة الولاية: «حقيقة في شهري محرم وصفر وزيارة الأربعين، يكون كرم العراقيين والأمن والأمان الذي ينعم به الزائرون ببركة أهل البيت الأطهار (عليهم السلام)، هو من دواعي الفخر والسرور للعالم الإسلامي ولا سيما العالم الشيعي، مؤكداً ان حسن الضيافة الخاصة التي يبذلها العراقيون يجب أن يذكر».

واكد ظريف خالص شكره وتقديره الى العتبة العلوية والعتبات المقدسة في عموم العراق على الجهود التي تبذلها في سبيل إنجاح هذه الزيارات وحسن استقبال الزائرين الكرام».

وأشاد بحسن الضيافة وحفاوة الاستقبال من قبل المسؤولين في العتبة العلوية المقدسة».



معمل مياه نبع العتبة ينهي استعداداته الخاصة بدعم المواكب الحسينية في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)

أعلنت إدارة معمل مياه نبع العتبة التابع إلى العتبة العلوية المقدسة إنهاء استعداداتها الخاصة بدعم المواكب الحسينية بالمياه المعقمة خلال الزيارة المليونية لأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال مسؤول شعبة نبع العتبة، المهندس ليث النجار، في تصريح مجلة الولاية: حسب توجيهات السادة أعضاء لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة، بإشرافنا بإنتاج كميات كبيرة من المياه المعقمة والمعالجة بالايزو استعداداً لسد حاجة المواكب خلال الزيارة المليونية لأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)».

وأضاف: «ان المعمل يعمل بخطين لإنتاج المياه الصالحة للشرب، المعقمة والمعالجة بالايزو، وبطاقة إنتاجية تصل إلى أكثر من (٦٠٠) علبة لكل خط من خطوط الانتاج، وبطاقة إجمالية تصل إلى أكثر من (١٣٠٠) علبة في اليوم الواحد»، مشيراً الى: ان المعمل يدار من قبل كوادر فنية كفوءة وعلى مدار الساعة».

ونوه النجار إلى «ان معمل مياه نبع العتبة هو احد المشاريع الاستثمارية التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة، والذي يقدم أسعاراً تنافسية مدعومة، فضلاً عن خدمة التوصيل المجاني للمواكب والهيئات الحسينية».

يذكر ان معمل مياه نبع العتبة أنشأ على مساحة من الأرض مقدارها (٢٤٠٠) في المزرعة التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة الواقعة على طريق (لبك يا حسين) مقابل العمود (٩٦) شمالي محافظة النجف الاشرف.



إنطلاق فعاليات مهرجان حليف القرآن الثقافي السادس في مزار زيد الشهيد(عليه السلام)

تقرير: سامي العبودي



باختلاف مابنيها المعرفية إلى التتقيب العلمي للوصول إلى النبع الحقيقي لثورة زيد (عليه السلام) ومعارفها. وجعل ثورة زيد (عليه السلام) محطة تلاقح بين مذاهب المسلمين في التقريب بين وجهات النظر للوصول إلى رفض الطائفية والعنصرية».

من جانبه قال رئيس قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة فائق الشمري: «نبارك للأخوة في مزار زيد الشهيد (عليه السلام) هذا الانجاز الرائع والمهرجان البديع، إذ أن المزارات الشريفة والعتبات المقدسة تجاوزت مهامها بالواجبات الدينية والاجتماعية إلى مديات أوسع لتصبح مراكز للإشعاع الفكري والحضاري، ودليل ذلك حضور ممثلين ومسؤولين من سبع جامعات وهو دليل على تبني مَدَّ جسور التواصل مع المؤسسات الأكاديمية والفكرية كجامعة بغداد وواسط وبابل والكوفة وكلية الكفيل وغيرها من الجامعات والكليات».

وأضاف: أصبحت الأماكن المقدسة

لاسهاماتها الفاعلة في إنجاح المهرجان السادس في جميع الأصعدة المادية واللوجستية وبالأخص في الجانب الإعلامي، إذ وفرت العتبة المقدسة تردداً للبحث المباشر لإنجاح المهرجان مع تخصيص كادر إعلامي متميز لتغطية فعاليات وبرامج المهرجان».

وأشار المدني، بقوله: تزامنا مع شهر التضحية والجهاد شهر محرم الحرام انطلقت فعاليات مهرجان حليف القرآن السنوي السادس، والذي يهدف إلى تسليط البحث على القرآن وعلومه، وتسليط الضوء على الارتباط الوثيق بين ثورتي الإمام الحسين (عليه السلام) وحفيده السيد زيد (عليه السلام) من حيث إبراز وإظهار الإبعاد المشتركة بين الثورتين على الأصعدة العقائدية والفقهية والأخلاقية والسياسية، وتلاقح الدراسات الحوزوية والأكاديمية للخروج بمقررات علمية رصينة من خلال تسليط البحث على البنية المعرفية والفكرية لثورة زيد الشهيد(عليه السلام)».

وأضاف، «أن المهرجان يهدف إلى حث الأعلام

انطلقت فعاليات مهرجان حليف القرآن الثقافي السادس والذي تقيمه الأمانة الخاصة لمزار زيد الشهيد (عليه السلام) على أروقة المزار الشريف في محافظة بابل، تحت شعار (أثر البنية الفكرية والمعرفية لثورة زيد الشهيد «عليه السلام» في المنظومة الإسلامية ومحاورها)، وبرعاية الأمانة العامة للمزارات الشريفة في العراق. وحضور العتبة العلوية المقدسة، والعتبات المقدسة (الحسينية والكاظمية والعسكرية والعباسية)، مع حضور نخبة من أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف وباحثين وأكاديميين من الجامعات العراقية المختلفة وممثلين عن الحكومة المحلية لمحافظة بابل وعدد من القادة الأميين في المحافظة والعديد من المؤسسات الثقافية من مختلف المحافظات العراقية.

وقال الأمين الخاص للمزار الدكتور السيد علاء المدني في تصريح لمجلة الولاية «نقدم خالص الشكر إلى العتبة العلوية المقدسة



أماكن للحوار وتبادل الأفكار والإشعاع الحضاري، وقد كتبت الأقسام المبدعة من كبار الأكاديميين والباحثين، ومن خلال هذا المهرجان تراث زيد الشهيد وهو جزء من تراث مدرسة أهل البيت الأطهار والأمة الإسلامية جمعاء».

وأكد الشمري ان «العتبة العلوية المقدسة كانت حاضرة ومساهمة في المهرجان من خلال التعاون الكبير بين إدارتي العتبة المقدسة والمزار الشريف من باب ان العتبة العلوية المقدسة راعية لكل النشاطات الفكرية وتطلق من ذات المبدأ الذي انطلق منه المزار الشريف، والعتبة المقدسة من خلال أقسام الإعلام والشؤون الدينية وقسم مضيف العتبة والآليات والعلاقات العامة وجميع الأقسام ذات العلاقة الذين جسدوا ميدانيا مبدأ التواصل وتقوية الأواصر خدمة لأهل البيت الأطهار (عليهم السلام) والعراق الحبيب، ونتمنى من بقية المزارات الشريفة ان تحذو حذو هذا المزار الشريف وتلتحق بالركب الثقالي المميز».

من جانبه قال رئيس اللجنة العلمية الخاصة بالمهرجان الأستاذ المساعد الدكتور محمد طالب الحسيني «استقبلت اللجنة العلمية الخاصة بالمهرجان اكثر من (٣٠) بحثا علمياً، اعتمدت فيها اللجنة مجموعة من الضوابط والشروط تم من خلالها ترشيح (٢٥) بحثاً للمشاركة في الجلسة البحثية واستبعدت خمسة بحوث لمخالفتها الشروط والضوابط»، مبيناً «ان مهرجان هذا العام شهد مشاركة ابرز الجامعات والمراكز البحثية والعلمية العراقية».

وعلى هامش المهرجان افتتح معرض الصورة الفوتوغرافية والذي تضمن محاور عدة منها صور توثق العمارة الإسلامية لمزار زيد الشهيد(عليه السلام) والعتبات المقدسة



وقدمت إدارة المهرجان درع المهرجان التكريمي الى إدارة العتبة العلوية المقدسة تسلمه مسؤول شعبة التعليم والتوجيه الديني الشيخ سعد أبو الطابوق، وشهادة تقديرية الى قسم الإعلام في العتبة المقدسة للجهود المبذولة لانجاح المهرجان.

والمزارات الشريفة، وقصص بطولات الحشد الشعبي، والذي نظمته جمعية الإبداع الفوتوغرافي في النجف الأشرف، كما تضمنت فعاليات المهرجان قصائد شعرية شعبية وكذلك انشودة لفرقة إنشاد العتبة الحسينية المقدسة، وفقرة تكريم عوائل شهداء الحشد الشعبي.



العتبة العلوية المقدسة تحتضن المؤتمر السنوي الثاني لمعتمدي المرجعية الدينية العليا الخاص بزيارة الأربعين



أقامت الحوزة العلمية في النجف الأشرف/ لجنة الشعائر الدينية مؤتمرها السنوي الثاني لمعتمدي المرجعية الدينية العليا الخاص بزيارة الأربعين تحت شعار (زيارة الأربعين بين مداد العلماء ودماء الشهداء) والذي عقد في رحاب مرقد أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) في جامع الخضراء. وقال الأستاذ في الحوزة العلمية المباركة آية الله الشيخ باقر الأيرواني في كلمة له بافتتاح المؤتمر: ان المبلغين في الحوزة العلمية الشريفة والمنبر الحسيني هما عاملان مؤثران لخدمة الزائرين في مسيرة الأربعين، مشيراً

وبقية العتبات المقدسة والمزارات الشريفة دور مهم منها في دعم ورفد المشروع التبليغي إذ يرعى اليوم قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة المؤتمر وله مشاركة فاعلة فيه.

من جانبه قال المبلغ السيد هاشم العوادي: يعد هذا الملتقى السنوي لطلبة الحوزة العلمية ومبلغها أحد البرامج التي تقوم عليها المرجعية الدينية وهو يهدف الى جملة من الأمور الأولى منها إدامة التواصل مع المجتمع والتواجد في الوسط الاجتماعي، والأمر الثاني تلبية احتياجات الزائرين خلال مسيرة الأربعين، باعتبارها تمثل أكبر ظاهرة اجتماعية على مستوى العالم وتحتاج الى وجود بعض الشخصيات الدينية بما يخدم المناسبة، والأمر الثالث أن الحوزة العلمية والمرجعية الدينية أثبتت وجودها

وسط ميدان الصراع والحرب والمعركة الفكرية معا وهي تحتاج الى وجود مضاعف وهنا تكمن قوة المشروع.



الى أن البرنامج العقائدي للحوزة العلمية لخدمة زائري الأربعين يتضمن، تبيان الأحكام الشرعية والوعظ والإرشاد، وصلاة الجماعة.

من جانبه قال الأستاذ في الحوزة العلمية السيد أحمد الأشكوري في كلمة له بالمؤتمر: ان البرنامج التبليغي لزيارة الأربعين يركز على زرع الثقة في نفوس الأمة واستذكارها النصر وحبها ضد الظلم، ورصد المخاطر الاجتماعية لتقديم العلاج. مضيفاً: ان زيارة الأربعين يجب ان تستثمر في نشر القيم الحضارية الإنسانية والدينية والولائية، مع التأكيد على تأصيل الهوية وترشيدها بنحو لا تفقد الأمة صفتها، مع التركيز على المفاهيم التي تحتاجها الأمة سيما في الوقت الراهن.

وختم السيد الأشكوري حديثه قائلاً: إن زيارة الأربعين تحمل العديد من الخصائص الفريدة التي تبرز منها الشعور الإنساني المفعم بحيوية الحركة واللغة الحضارية السليمة الصامته الهادفة والفطرية المعبرة عن الضمير والوجدان بالسير للجمع لإيصال الرسالة، واستعادة استذكار مقولات سيد الشهداء (عليه السلام) في حركته التي حملت معاني العدل والاستقامة والثبات والإصرار ووضوح الهدف.

فيما أوضح رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة الشيخ عبد السادة الجابري: اليوم يجتمع الأخوة من المبلغين والمعتمدين من اللجان المشرفة على المشروع ليعلنوا ترجمة التضحيات التي ترجمها سيد الشهداء أبو عبد الله الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) على أرض الواقع ليكونوا منارا وعلما وشاهدا للأهداف التي أعلنتها الإمام الحسين (عليه السلام) في ثورته المباركة ويرسمون الخطط التي ثبتها على أرض الواقع لتبيان أهداف الإسلام وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحركة الإصلاحية التي قادها سيد الشهداء (عليه السلام).

وأضاف عبد السادة: ان الحركة التبليغية بما تمثله من أهمية بالغة كان للعتبة العلوية





مضيف العتبة العلوية المقدسة

سواعد تجسد الكرم الهاشمي

رياض الخرزجي



رئيس قسم المضيف السيد عيسى الخرسان

بالإضافة إلى المتطوعين الإيرانيين، ومن الواجب ذكره أنّ ما يُقدّم من خدمات في المراكز الستة آفة الذكر لا يقتصر على الإيواء والطعام بل ستكون هناك مفازر طبية ومراكز للإجابة على المسائل الشرعية، كمدخل ثورة العشرين، وكذلك مركز للمفقودين وهناك مجموعة الفولدرات التي تحتوي على أهم الإرشادات والتي ستوزع على الزائرين الكرام فهناك عدة خدمات ستقدم إن شاء الله في هذه المراكز.

لكم الشرف لعدة سنوات في هذا المكان لتقديم هذه الخدمات، ولكن بالتأكيد واجهتكم بعض المشاكل في السنوات السابقة هل حاولتم تلافي هذه المشكلات هذه السنة؟

اعتدنا عندما ينتهي موسم الزيارة ان نجتمع مع جميع الأخوة المنتسبين في شهر ربيع الأول لتسجيل جميع المشكلات والإخفاقات، وثبتت هذه الملاحظات للوقوف على إيجاد الحلول المناسبة لتلافيها في السنوات اللاحقة بعونه تعالى.

هل تتوقعون زيادة أعداد الزائرين في هذه

ما أحلى أن تجد نفسك وقد لفك غشاء من نور، وأي نور أجمل وأرقى من نور خدمة أهل البيت (سلام الله عليهم) لذا خدمة أمير المؤمنين (عليه السلام) يتشرفون دائماً بخدمة زائريه الكرام ولا يعرفون للراحة طعماً لأنهم انشغلوا بما يريح أنفسهم العاشقة لهذا المولى ومن هؤلاء خدمة ومنتسبو قسم مضيف العتبة العلوية المقدسة بكل أصنافهم ووظائفهم فهم كتلة واحدة من العشق العلوي والإيمان الحسيني تركوا كل شيء من أجل أن يظهروا بوجه حسن أمام ولي نعمتهم أمير المؤمنين عليه السلام فكان لنا هذا اللقاء مع رئيس قسم المضيف في العتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان ليضعنا أمام أهم الاستعدادات لهذا القسم في مناسبة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام.

ميزانية العتبة حصرأ أم هناك متبرعون في هذا الخصوص؟

الأعم الأغلب في السنوات السابقة كان المتبرعون يقدمون تبرعاتهم قرب زيارة الأربعين، ولكن أغلب ما يقدم هو من قبل ميزانية العتبة وما يأتي من تبرعات سيكون إضافة إن شاء الله إلى ما تقدمه العتبة من خدمات.

هل يكتفي المضيف في هذه المناسبة بما لديه من منتسبين أم ستوجه دعوة لمن يروم التطوع في هذه الزيارة؟

بالتأكيد ستكون هناك دعوة لمن اعتدنا عليهم في السنوات السابقة من المتطوعين كموكب هيئة قمر بني هاشم من مدينة البصرة الفيحاء فهناك عمل دؤوب لهم،

ما أهم استعدادات المضيف لتقديم الخدمات للزائرين في أيام زيارة الأربعين؟

في الواقع تم تشكيل غرفة عمليات في العتبة العلوية وكان للمضيف حضور في هذه الغرفة وكانت الاستعدادات من أول شهر محرم الحرام، ومن الجدير بالذكر أنّ هناك ست مناطق ومحطات لتقديم الخدمات الكاملة للزائرين كاليواء وتقديم الطعام في مدينة النجف الأشرف وكل موقع يوزع ثلاث وجبات ومنها مداخل النجف الرئيسية قرب مجسرات ثورة العشرين والحولي قرب السلم الكهربائي وصحن فاطمة وكذلك في المرآب متعدد الطوابق وفي كل موقع ستقدم يومياً عشرة آلاف وجبة إن شاء الله. ما يقدم من وجبات طعام للزائرين هل من



السنة وتفوقها على أعداد السنوات السابقة؟ حسب ما وردنا من معلومات أنّ الأعداد ستكون أكبر وأكثر في إيواء الزائرين ونحن على أهبة الاستعداد لجميع الأعداد التي ستقد لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام إن شاء الله.

هل من كلمة توجهونها للزائرين في هذه المناسبة؟

أولاً نسال الله قبول الأعمال والالتزام بالتوجيهات الأمنية التي تفرضها المؤسسات الأمنية في هذه المحافظة المقدسة وبالنتيجة الالتزام بهذه التوجيهات تصب في مصلحة الزائرين جميعاً.

ماذا توجهون من كلمة لمنتسبي وخدمة مضيف العتبة في هذه المناسبة وإن كانت جهودهم مشهودة على طوال السنة ولكن في هذه الزيارة بالتأكيد ستكون الجهود مضاعفة فماذا تقول لهم؟

من المهم قبل كل مناسبة ان نجتمع بجميع المنتسبين لنستمع لما لديهم من مشكلات أو اقتراحات تتفعنا في تطوير مستوى الخدمة في هذا القسم، وقبل الزيارة اجتمعنا بهم

أمير المؤمنين فقد قدّمها لأمير المؤمنين نفسه فياله من شرف كبير. في الختام ماذا تقول لأمير المؤمنين(عليه السلام).

نأمل أن تُكَلَّل هذه الخدمات بالقبول عند أمير المؤمنين رُوحِي له الفداء وإذا قُبِلت هذه الخدمة عند الزائرين معنى ذلك ستكون مقبولة بعونه تعالى عند ولي نعمتنا الإمام أمير المؤمنين سلام الله عليه.

وقلت لهم: قد يكون المركز الوحيد الذي يقدم خدمة للزائرين بشكل مباشر هو قسم المضيف فإنّ جميع الأقسام تقدم خدمة ولكن بشكل غير مباشر وعلى سبيل المثال قسم الخدمات يقدم خدمات بشكل مباشر كذلك أنتم أيها المنتسبون في هذا المضيف عليكم أن تقدموا هذه الخدمة المباشرة وتالوا هذا الشرف العظيم فمن يقدم الخدمة الصادقة والخالصة لزائري المولى



24 ساعة
بث مباشر

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
Direct broadcast
24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسيم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com



مِنْ وَرَاحِي الْوَأَصِيِّ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الواثلي

زيارة الاربعين بين همة التمويل واخفاق التدويل

مسيرة الأربعين ومصدق الفتح الحسيني

الحسين عليه السلام موسوعة الاصلاح

أهل البيت في نهج البلاغة

واقعة صفين



زيارة الاربعين

بين همة التمويل واخفاق التدويل

هشام اموري ناجي

بمجرد حلول شهر صفر الخير يدخل العراقيون شبه انذار بسبب الاستعداد للمارثون الحسيني الذي اعتاد عليه ابناء هذا الشعب في كل عام وجعلوه ضمن الخطط السنوية من الاستعداد لتجهيز وجبات الطعام والسكن ووسائل الراحة والامور الطبية عن طريق اقامتهم المواكب المنتشرة من اقصى اطراف العراق الى مدينة كربلاء المقدسة، كل ذلك وغيره من اجل توفير الاجواء المناسبة لاستقبال الوفود الزاحفة من كل بقاع العالم الى رمز الانسانية ومنهجها الامام الحسين (عليه السلام).

استعدادات تسبق الحدث:

يبدأ اصحاب المواكب الحسينية في كل عام من شهر صفر الخير وفي ايامه الاولى الى التوجه الى اماكنهم المنصوبة على طريق كربلاء المقدسة وذلك لإعادة تأهيل وتجديد وازضافة ملحقات جديدة للحسينات والمواكب وتزويدها بالمؤن الغذائية والصحية والمياه والسرادق لأجل استيعاب اعداد الزائرين الذي يرومون السير الى مدينة كربلاء، كل ذلك بجهود شخصية وشعبية وتمويل ذاتي من القائمين على المواكب الذين يتبرعون بأموالهم الخاصة من دون تدخل من المؤسسات الحكومية والوزارية، علماً ان هذه المواكب تحتاج الى اموال كثيرة من اجل استمرارها لعشرين يوماً على الاقل، لأنها تقدم في اليوم الواحد ثلاث وجبات رئيسة وفواكه وعصائر وحلويات طوال





تدويل المناسبة اخفاق غير مبرر :

على مدى اكثر من عقد والعراقيون قد تحرروا من سلطة الجور والنظام البعثي واخذت المناسبات الدينية لاتباع آل البيت (عليهم السلام) تنتشر بفضل الحرية في ممارسة الطقوس الدينية، الا انها لم تصل الى الرأي العالمي بصورة صحيحة او انها وصلتهم عن طريق وسائل اعلام مغرضة تم تشويهها وتزييفها وخذش حقائقها عن طريق اقلام وابواق مأجورة كما حصل في صحيفة الشرق الاوسط من العام الماضي عندما نشرت اخبار وصفت الزيارة بنعوت غير اخلاقية .

لذلك اود ان اشير الى اخفاق المؤسسات الاعلامية والدينية والعتبات المقدسة في تدويل هذه المناسبة الماراثونية الى العالم بشكلها المثالي وذلك من خلال دعوة كبار المرسلين العالميين التابعين الى وكالات وصحف واذاعات عالمية امثال (نيويورك تايمز وواشنطن بوست ولموند الفرنسية والجارديان البريطانية ووكالة اسوشيتد برس AP ورويترز البريطانية...) وغيرها من القنوات والاذاعات العالمية واطلاعهم على كواليس الزيارة وما يدور في هذه المناسبة ونقلها للعالم من خلالهم عن طريق وسائل الاعلام، وعدم الاكتفاء بوسائل الاعلام المحلية التي لم يعرفها ويشاهدها غير العراقيين.

مدة استقبالها للزائرين، واكاد اجزم ان الزائرين الاجانب طوال مدة السير ولأيام عديدة لا ينفق أحد منهم دولارا واحدا على وجبات الغذاء والشراب والسكن، لأن كل ما تشتهي النفس متوفر وبمتناول اليد منذ دخولهم الاراضي العراقية ولحين وصولهم كربلاء .

تجمع بامتيازات خاصة :

يتميز التجمع في كربلاء في العشرين من صفر عن باقي التجمعات التي تحدث في بمناسبات وطقوس مختلفة حول العالم لكونه التجمع الاكبر من حيث تعدد الجنسيات واللغات واشكال واللوان الزائرين الاجانب والمشاركين فيه سنويا من كل عام، ففي كل سنة يشاهد اصحاب المواكب وجود زائرين قدموا الى مدينة كربلاء المقدسة من دول بعيدة عن العراق كأطراف ووسط القارة الافريقية ودول أوروبا ومن شرق اسيا وأمريكا كل هؤلاء يجمعهم حب الامام الحسين (عليه السلام)، بحيث يبلغ تعداد الزائرين الاجانب اكثر من مليوني زائر اضافة الى الملايين من جنوب ووسط وشمال العراق.

مشاكل تبحث عن حلول :

مع تقل المناسبة على العراقيين واستعدادهم لها بكل ما يملكون من روح وخدمة حسينية خالصة متواصلة من دون ملل وضجر، نجد أنهم يعانون من مشاكل تحول دون مواصلة جهودهم خاصة في الايام القريبة من العشرين من صفر، ولذلك على الجهات الحكومية المختصة والوزارات الامنية والخدمية الالتفات لأصحاب المواكب ومد يد العون لهم لإتمام ما يقدمونه، لكونهم يعكسون الصورة الناصعة والكرم والاخلاق الرفيعة للعراقيين امام الوافدين، وهذا ما شهدوا به امام وسائل الاعلام في اكثر من موطن، ومن هذه المشاكل عدم وجود طريق خاص بهم خلف المواكب لتلبية احتياجاتهم خلال الزيارة.

مسيرة الأربعين ومصداق الفتح الحسيني

الشيخ بدري البدري

في كل عام وللايين المحبين والعاشقين لرمز التضحية والبطولة وإمام المستضعفين والأخيار وشهيد الحق والإباء موعود مع مسير الشعور الإنساني الهادف والضمير الحي.

من كل أنحاء الأرض ومن كل اللغات والألوان يقصد أحرار العالم التربة التي ضمت ذلك الجسد المقدس وتلك الروح الحية والنفس الكبيرة التي أراد صاحبها تغيير وجه الأرض من صور الظلم والجور ونشر العدالة بين أفراد بني آدم وشيوع الفضيلة والأخلاق النبيلة، والذي ما أراد بنهضته إلا وجه الله وتحقيق أهداف الأنبياء فإن سبيلهم الصلاح والإصلاح ونشر الفضائل ومنهاجهم التغيير ما استطاعوا لذلك من سبيل، لذا فإن شعار ثورة أبي الضيم) عليه السلام) الإصلاح، فأنعم بجارحة البيان الصادق لسيد شباب أهل الجنة وما وراءها من عزم ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير العزم والبطولة علي(عليه السلام) حين أعلنها ثورة عارمة على الطغيان ضد الحكم الأموي، لما رأى الحدود معطلة والحرمان مهتوكة والكرامات مسحوقة ويزيد يلعب بمقدرات المسلمين أعلن ثورته وبين أسباب خروجه إلى العراق ((إنني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق ومن رد عليّ هذا أصبر حتى يحكم الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين)).

فأكرم بتأثر أخذ مجامع القلوب فهوته ولم تطلب عنه بدلاً جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي دعا لدين الله وحده، إذ كان فرداً ثم صار أمة، وأبوه علي(عليه السلام) الذي جسّد الحق قولاً وفعلاً فذاب في محبته والتزم طاعته من عرفه وكان على الفطرة السليمة وعاداه وازداد حقداً عليه من خبثت سريرته واعوجت فطرته، هوته القلوب وميزته العقول وأنصفته الضمائر لما رأت من صدق دعوته وإصراره على تبليغها وإن أريق دمه الحيّ الأقدس ونكران ذاته مع الصفات الجمّة المجتمعة فيه من قيادة حكيمة أطرتها عصمة إمامته وزينتها نسبه السامي لخير البرية (صلى الله عليه وآله) وأيدتها قلائد الأحاديث النبوية، فمعهشوق القلوب حسين سبط رسول الله وحبيبه وابنه وريحانته وثالث أوصيائه في أمته وإماماً قام أم قعد وسيد شباب أهل الجنة وشهيد بيت النبوة.

وجاءت الجموع الزاحفة نحو ضريحك الطاهر الذي ما بقعة في الأرض إلا تمننت أنها لخط قبرك مضجع، تحث الخطى وتجد المسير ليلاً



alghadeer.tv

ونهاراً لم تبالي من أشعة الشمس وبرد الشتاء قاصدة أرض كربلاء المقدسة التي حضيت بضم جسدك المطهر وصارت منارا وقبله لزوارك وأحبائك وعشاقك الذين يتنافسون للثم ثراك والوقوف على أعتابك وقد أخذ منهم الألم والأسى مأخذاً لما جرى عليك فوققوا على بابك آسفين باكين يرددون كلمات الولاء متمنين لو كانوا معك ووقفوا دونك يدفعون الضر كما وقف أصحابك وأهل بيتك يدفعون عنك سيوف وسهام القوم بأعناقهم وصباح وجوههم حتى حان لقاءهم بربهم وهم مخرجون بدمائهم فرحون بما أعد الله لهم من منازل يغططهم بها الأولون والآخرين، وقف محبوبك على أعتابك وهم يخاطبون الصفوة أصحابك و يرددون كلمة حفيدك الإمام الصادق(عليه السلام) ياليتنا كنا معكم فننفض فوزاً عظيماً.

سيدي أبا عبد الله إنه الفتح العظيم الذي قصدته بكلمتك مع بني هاشم قبيل خروجك من المدينة (من لحق بي استشهد ومن لم يلحق بي لم يدرك الفتح)، سيدي يا إمام الفتح المبين ما ذكر التاريخ أن كلمة الفتح يراد منها القتل والموت والمذكور فيه منه ما يكون نصراً على الأعداء وفوزاً بغنائمهم وترعباً على عروشهم كفتوحات الإسلام المختلفة وفتح مكة، لكن كلمة الفتح التي قلتها مصطلح من نوع آخر بيئت تعريفه بوقفتك أمام دنيا الباطل وزيف الحكام ورؤوس النفاق حين قلت لهم بصوت جهوري أرفع نفوسهم المريضة وزلزل أركان دولتهم الخاوية لا لتبعيتكم لأء رفض مستمر لكم ما بقينا وبقيتم.

فرت سيدي شهيد الإباء ومن لحق بك استشهد ونال حياة وحظاً عظيماً، ومن لم يلحق بك لم يدرك فتح الشهادة بين يديك حيث الدرجات المعدة لك وللخير الأبرار من أهل بيتك وأنصارك الذين خلص الوفاء إليهم يوم عاشوراء، تلك الدرجات التي يغططكم عليها من عرف معنى الفوز بالشهادة ونعيمها.

دمك المقدس الذي صبغ ثرى كربلاء بقي عبيطاً متجدداً تائراً كأنه ينطق كل حين في وجوه الطغاة لا أعطيك بيدي إعطاء الذليل ولا أفر منكم فرار العبيد، وضريحك الوتر في العالمين عزاً وتضحية وإباءً وخلوداً إلى الآن لم يشفع مصدر لإلهام المستضعفين القوة والشمخ والجلد أمام فراعنة الناس وطغاة العالم الذين ترعبهم قبلك ومنائر حضرتك الحمراء ويقض مضاجعهم وجودها وترهق أبصارهم ذلاً وصغاراً وكأنهم يسمعون صوتك المدوي في كل عصر وأمام كل طاغوت مثلي لا يبايع مثلك، فهم

يحاربونك كل آن لما رأوك حياً ما ضمت الأرض نور ثورتك وعطاء نهضتك.

ولزوارك في ذكرى أربعينك فتح عظيم متفرع من فتحك الأعظم يقر عينك، ملايين يزحفون نحوك زرافات ووحداً ما بين راكب وماش على قدميه لمئات الكيلومترات لا يبالي من ألم المسير، قصدوا حضرتك شاباً وشيوخاً ونساءً وأطفالاً، مرضى وأصحاء كلهم ينادي لبيك يا حسين جامع صفوفهم وركب مسيرهم قلوبهم وموتكم المنقطعة إليكم وحاديهم إليك نداء العقيدة بإمامتك لهم.

قصدوك للزيارة إحياءً للدين وتأييداً لشعائره واتباعاً لسنة المعصومين(عليهم السلام)، والزيارة ليست من الأمور الموروثة عن الآباء المقلدة عنهم كمختلف التقاليد التي دأبت عليها المجتمعات والأعراف، ولاهي من قبيل النزعات التعصبية الفارغة أو الأمور الإعتباطية المجردة عن الأهداف، والزيارة ليست ممارسة ترفيحية كما في الزيارات السياحية من قبيل زيارة المتاحف والأماكن الأثرية، لكن الزيارة دين ندين به وعمل صالح نتقرب إلى الله عز وجل به فهي إقرار بإمامة سيد الشهداء(عليه السلام) فمن كلمات زيارة الأربعين قول الزائر (السلام على ولي الله وحبيبه، السلام على خليل الله ونجيبيه، السلام على صفي وابن صفيه) وكذلك شهادتنا بولاية الإمام على الأمة(اللهم إني أشهد أنه وليك وابن وليك وصفيك وابن صفيك) وفي الزيارة إقراراً بمظلومية حجة الله على عباده الإمام الحسين(عليه السلام)(وقد توازر عليه من غرته الدنيا وباع حظه بالأرذل الأدنى وشري آخرته بالثمن الأوكس وتغطرس وتردى في هواء، واسخطك وأسخط نبيك) وفيها لعن لأعدائه أعداء الدين وهو يحمل معنى التبري من أعداء أولياء الله وما يتحقق فيه من معنى الطاعة لهم (اللهم فالعنهم لعناً وببلاً وعذبهم عذاباً أليماً) وفي الزيارة السلام على الإمام الشهيد الغريب العطشان وفيه تجديد الولاء والطاعة له (عليه السلام) (السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن سيد الأوصياء) وفيها معنى الاستعداد لنصرتهم في كل حين (قلبي لقلبيكم سلم وأمري لأمركم متبع ونصرتي لكم مُعدة حتى ياذن الله لكم، فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى أرواحكم واجسادكم وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم).

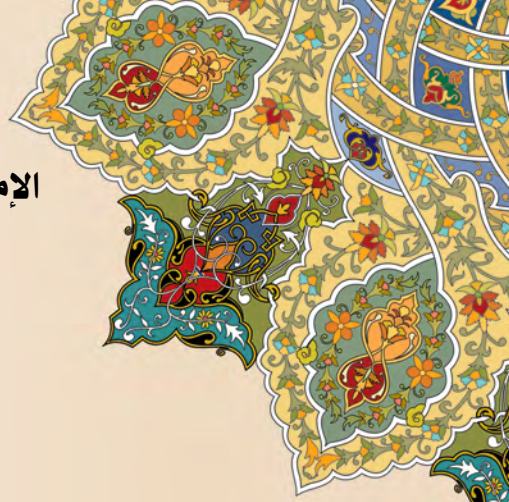
بابي أنت وأمي يا أبا عبد الله صلوات الله عليك وعلى المستشهدين بين يديك من أهل بيتك الأبرار وأصحابك المنتجبين.

زيارة الحسين عليه السلام ليست من الأمور الموروثة عن الآباء المقلدة عنهم كمختلف التقاليد التي دأبت عليها المجتمعات والأعراف

موسوعة الإصلاح

«انما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي»

السيد فاروق ابو العبرة



نهضة الامام الحسين عليه السلام لا تمثل واقعة الطف فحسب، وانما هذه المعركة الفاصلة كانت خلاصة لجهود الأنبياء والمرسلين في اهدافهم ومناهجهم، من ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد (صلى الله عليه وآله) والى جميع الاحداث التي عملت على مستوى التغيير في المجتمعات.

وما كان من الإمام ليسكت او يصمت على ما يرى من ايها المسلمون واضلالهم، ولديه من الأخبار المسبقة من جده رسول الله صلى الله عليه وآله قوله (ان الخلافة محرمة على ال ابي سفيان وعلى الطلقاء وابناء الطلقاء، فإذا رأيتم معاوية على منبري فابقروا بطنه).

إيقاظ المجتمع من الغفلة:

الامام الحسين عليه السلام واجه مشكلة عدم قدرة الناس على التمييز بين الحق والباطل، ومن هو الامام الحقيقي ومن هو الخليفة الشرعي، بسبب الاعلام المضاد الذي اثر على مجتمع المسلمين، فصوروا ما لا يمكن للعقل قبوله، فمثلاً قالوا (أن من غلب وقهر واستحوذ على السلطة بالقوة وان كان فاسقاً غاصباً شارباً للخمر قاتلاً للنفس المحترمة يمكنه ان يشغل منصب خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله).

لقد اراد الامام الحسين عليه السلام من الأمة اعادة النظر في اطار العقيدة الصحيحة والتبنيه الى فداحة الجرم، وان تلك من تسويلات من غضب الحكم لصالحه، وكأنه عليه السلام يقول: فلا يمكنكم قبول البدع والوقوع تحت تأثير الأسر الفكري والخوف السلطوي، ولأنه لم يرأيه معالجة من المسلمين للتغيير، برز يستهضهم بدمه ويحركهم بالفداء ليلغي جبنهم ويعطيهم الجرأة وفاءً لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله ناكثاً لعهد الله مخالفاً لسنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) يعمل في عباد الله بالأثم والعدوان فلم يغير ما عليه بفعل ولا قول كان حقا على الله ان يدخله مدخله).

الحسين عليه السلام امام السلام:

ثورة الإمام الحسين عليه السلام لم تكن مسلحة، وإنما كانت ثورة اصلاح فكر وعقيدة وتصحيح مبادئ، اما القتال فقد

عليه السلام انه اعطى زخماً واشعل فتيل يتوقد منه الايمان وأيقظ ضمائر كادت تموت، وأعادت قضيته تفكير الانسان المسلم بنفسه، لئلا يترك لعقيدة مزيفة مبتدعة مليئة بالشوائب والمصالح الذاتية، لأن في التاريخ الاسلامي ما سوّد وجه الحقيقة ووضع فيه ما نسب الى الاسلام وبدلوا وحجّبوا حقائق واحرقوا الكثير من النصوص التي لها مساس بعقائد الناس والمسلمين .

فأراد الامام الحسين عليه السلام تغيير هذا الواقع بحركة من المجتمع، هم بأنفسهم الا يبقوا متفرجين متخلفين تحت وطأة الفاسدين واعلامهم الذي استثمر الواقع الاسلامي برمته لمآربهم، فالأمور ضبابية اصبحت امام الأمة، ولو علم المسلمون بحقيقة النكبة وما جرى من مأساة الاستغلال لاسم الدين، وانهم غيروا من مفاصل الأخلاق والمبادئ الاسلامية لاندفعوا لمعالجة الآلام التي تنتظرهم.

من هذه النقطة وعظ الامام الحسين عليه السلام الناس، ودفعهم الى التفكير بجدية في طريقة لإعادة اسلامهم، فاعترض على الاستسلام لأفكار واعمال بني مروان وأممية وبني العباس وثار على مناهجهم التي هي من تسويلات الشيطان الذي قال تعالى: (لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ) {الأعراف/١٦} .

إن الإصلاح الذي قاده الإمام الحسين عليه السلام اراد به احباط وتخريب تلك التصرفات ومنع ذلك المد الملعون، وايقاف حركة المضلين في سعيهم، وتدبيرهم المشتقة من الضغوط النفسية تجاه الدنيا، وهو قوله تعالى: (وَأَضَلُّ فَرَعُونَ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ) {طه/٧٩}، فادركنا ان نهضة الامام الحسين عليه السلام شأنها بناء دنيا فيها الحياة العادلة، تفضي الى حياة سعيدة ابدية في الآخرة بخلاف دنياهم المسنونة بأخطاء قامت على اساس من التحريف الكبير والزيف الكثير ينسبونه الى الاسلام، وهم واهمون فلا الدنيا تستقيم لهم ولا الآخرة.

وضمن هذا المخطط كان الامام الحسين عليه السلام حمل المسؤولية والوراثة الطبيعية لأولئك الأولياء في الأرض، فأمتد صداه من عمق الزمان في سلسلة ربط فيها الماضي بالحاضر، فيما كان الا ان وهب نفسه للأمة شهيداً بطريقة اقشعرت لها الأبدان وانزعجت منها الانسانية، حين اعترض على الظلم واراد قيادة حركة الاصلاح الديني والانساني والاخلاقي والعودة بالمجتمع الى صفات كانت على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله).

وعندما قال: (انما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي محمد صلى الله عليه وآله) قوبل بالقتل، فأعطى للمجتمع الإسلامي مستوى من الشد التربوي وعمقا من الجذب المعنوي، وعلم روجي له الفداء ان الامر لا يتحقق الا بإيجاد طريقة يهز بها المشاعر والظلمات، ويحقق وعي عام يخلد ويمتد مع الزمن، ويتطور في قلب كل عصر مع كل ذكرى.. ألا وهي مأساة الطف الأليمة في كربلاء.

فتلك الواقعة المروعة قبلاً كانت حاضرة في علم الإمام الحسين عليه السلام، وكان طائفاً مختاراً للمصير الذي ينتظره، وهو يعلم مستسلماً لقدرة، وقال في أول خطبة له عليه السلام: (وخير لي مصرع انا لاقية كآني بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء فيملأن مني اكراشاً جوفاً واجرية سغباً لا محيص عن يوم خط بالقلم، رضا الله رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه ويوفينا اجور الصابرين) وأشار بخطبته الى الترابط بين محنته ومحن بعض الأنبياء وقال: (ان من هوان الدنيا على الله ان رأس يحيى بن زكريا عليهما السلام اهدى الى بغي من بغايا بني اسرائيل) فأراد اعطاء فكرة أن رأسه الشريف سيجري عليه ما جرى على رأس يحيى عليه السلام سيهدى الى الباغى يزيد.

الحكمة من حركته:

الحكمة من وراء حركة الامام الحسين

فُرض على الإمام فرضاً، وهو عليه السلام كشف عن هذه الحقيقة بقوله: (إن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين، بين السلة وبين الذلة وهيئات منّا الذلة).
فالطاغية يزيد لم يترك للإمام عليه السلام أي خيار آخر غير الحرب، فلهذا وإن كانت المواجهة عسكرية فهي مواجهة عقائدية بامتياز.

نهج الامام الحسين عليه السلام السياسي:

الإصلاح السياسي على رأس ما يصلح الناس لأن الشعوب على اديان سلاطينهم، ولما كانت المقدرات بيد الحاكم الجاهل المتهتك، فهو يحركهم كيف يشاء نحو الضلال، وعندما بلغ اسماع سيد الشهداء ان يزيد أصبح هو الخليفة على الأمة الإسلامية، قال عليه السلام: (على الاسلام السلام إذ قد بليت الأمة براع مثل يزيد) فهذا كاف ان يجعل الإمام الحسين عليه السلام يدخل في صراع مع السلطة الأموية، وواجه ضغوطهم بضغط عدم المبايعه، فعكس رؤيته الشرعية للأمة ضد آعتى طغاة الأرض، واستخدم اسلوب الخطاب السياسي بالجهاد، بعد أن يأس من وعظ القوم وارشادهم بالعودة الى الاسلام الحقيقي فلم يتعظوا ولم يقبلوا منه الدعوة الى الحوار، ولم يبدأهم بقتال رعاية للصحة والعودة الى الصراط المستقيم، الى ان شرعوا هم بالاعتداء، وهذا سرّ خلود واقعة الطف وتأكيدها على ان الحركات الاصلاحية لا يقودها امثال يزيد، وانما يقودها الابرار الصالحون امثال الامام الحسين عليه السلام واصحابه. والذي يقرأ التاريخ بعد الحادثة يرى مدى انتشار الصحة في الأمة الإسلامية، والانتصار العظيم الذي حققه الإمام على اساس فضح كفر الأمويين وخط دكتاتورية خلفائهم، وتلمس الناس ليس فقط كفر وبنافق هؤلاء فحسب، بل كل من حكم فيما بعد بغير ما انزله الله هو من صنف المنحرفين امثال يزيد. من ذلك الحين تشكلت في المجتمع قضية متميزة لأحرار العالم، وهي الدعوة للوقوف مع الحق ضد الباطل، واصبح الحسين عليه السلام نبراسا لكل المترددين واسوة في البذل والعطاء تجاه استحقاق الحياة الابدية والذكر الخالد.

البراءة من اعداء الله:

الكفر والايمان لا بد ان نضع بينها خطاً احمرأ، فالعداوة قائمة على التناظر الى يوم الدين، ولا يمكن جمعهما في قلب المسلم، ولكن بالإمكان جمع (التولي والتبري)، بل يجب على الموالي لأولياء الله البراءة من اعداء الله، وهو ما امتاز به الفكر الاسلامي عن باقي الأديان والحركات والنظريات الإصلاحية، فالمسلم الحقيقي يوالي المؤمنين ويوافق على ما قام به الامام الحسين عليه السلام في نهضته ويعادي الكافرين والمنافقين اعداء الدين من بني امية امثال يزيد على ما قام به من شناعة في اليوم العاشر من المحرم وامثال معاوية عندما حارب الخليفة الشرعي علي بن ابي طالب عليه السلام وقتل سبط النبي الامام الحسن عليه السلام، والامة الاسلامية لم تكن على قدر المسؤولية في ردودها تجاه اولئك فأضطر هو عليه السلام للوقوف بوجه النفاق وقال (الا ترون ان الحق لا يعمل به وان الباطل لا يتناهي عنه) وترك الباب مفتوحاً للأجيال مؤكدا ان عليهم في عقيدتهم ان يكتشفوا العناصر التي تسببت بالاختلاف الذين تطرفوا وجعلوا من القتال سنة في الامة.



أهل البيت في نهج البلاغة

مهدي الضالحي

يختلفون إليها في كل حين، ويختلف إليها من طلب علماً أو حكمة أو من أراد الارتواء من المنهل الصافي من ينبوعهم النقي، فيجد ذلك قريباً ومطلبه سهلاً. يقول (عليه السلام): -- (نَحْنُ شَجَرَةُ النَّبُوَّةِ وَمَحَطُ الرِّسَالَةِ وَمَخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ وَمَعَادِنُ الْعِلْمِ وَيَنَابِيعُ الْحُكْمِ). ويقول (عليه السلام): -- (أُسْرَتُهُ خَيْرُ الْأُسْرِ وَشَجَرَتُهُ خَيْرُ شَجَرَةِ أَغْصَانِهَا مُعْتَدِلَةٌ وَثَمَارُهَا مُتَهَدِّلَةٌ).

٣. علم أهل البيت (عليهم السلام):

إذا كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد فتح لكبير أهل بيته من بعده علي (عليه السلام) ألف باب من العلم يفتح له من كل باب ألف باب، فمن أولى بهم بولوج مدرسة الإسلام الكبرى المشرفة أبوابها، يتدارسون فيها قرآن ربهم المجيد وسنته الشريفة، فمفاتيحها في أيديهم، وهم خزنة العلم وأبوابه، والدالون عليه، فمن أتى غيرهم عاد خائباً بخفي حنين، ومن طلبه من سواهم لم يجد إلا سراباً، فهم الوعاء الذي وعى من القرآن كرائمه، وكيف لا يكونون كذلك، وهم الكنوز التي قدمتها يد الرحمن الكريمة لبني البشر، وطبعتها بطابع الصفات الكريمة

فقد كتى - عليه السلام - أهل بيته - بأنهم الجبال الشامخات والكهوف الحصينة، وهم الأساس الصلب الذي يرتكز عليه دين الله، وينبثق منه يقين الموقنين، إليهم يرجع التائبون، ولهذا كان لهم حق الولاية على بني البشر، فهم أوصياء جدهم المبعوث رحمة للعالمين وورثة علمه. يقول عليه السلام: (وهم موضع سره ولجأ أمره وعيبة علمه وموئل حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه).

(هم أساس الدين وعماد اليقين إليهم يفيء الغالي وبهم يلحق التالي ولهم حق الولاية وفيهم الوصية والوراثة).

٢. أهل البيت (عليهم السلام) والرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم).

ما كان لأهل البيت (عليهم السلام) هذه المنزلة العالية عند الله تعالى إلا لأنهم مستحقون لها، فهم مبرؤون من كل دنس منزهون من كل رجس مطهرون من الله تطهيراً، هذا أولاً، وثانياً: لأنهم الشجرة الرسالية الوارفة الظلال، امتداداً لرسالة الرسول حتى يرث الله الأرض ومن عليها، تلك شجرة النبوة، وهم (عليهم السلام) أغصانها وثمارها، تحت ظل تلك الشجرة حط الله رسالته، فكانت موئلاً لملائكته

تحدث الرسول الاكرم في أكثر من مناسبة وفي أكثر من موقف كحديث (الثقلين) المعروف الذي تناقلته كتب الحديث المعتبرة عند المسلمين كافة بمختلف مذاهبهم، وقرن فيه أهل بيته الكرام بالقرآن المجيد، وجعلهما - مجتمعين - أماناً من الضلالة حتى ورود الحوض عليه يوم الفزع الأكبر، ما كان مدفوعاً بعاطفة حب القرابة أو بأية عاطفة أخرى أو بهوى وجده في نفسه، فالقرآن الكريم ولسان عربي مبين برآه من ذلك في قوله تعالى: ((وَمَا يَنْطَلِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ❖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ❖ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ)) (النجم: ٣-٥).

ومثله كان الإمام علي (عليه السلام) وهو يشيد بالعترة الطاهرة؛ لأنه يدور مع الحق حيثما دار، فكان وصفه لهم ينطلق من هذا الحق ولا يتجاوز ما هم أهل له منه.

١. أهل البيت وفضلهم عند الله تعالى:

لما كان أهل البيت (عليهم السلام) الموضع الأمين، القوي، فقد وجده الله أهلاً لحفظ دينه، والمكان الحصين الذي يودع فيه أسرارهم، والمعقل الذي يآتمنه على معالم شريعته، ووعاءً قويا يحفظها من كل شائبة أو عيب، ولقوة هذا المكان الحصين

والسجاي الفاضلة، فكلامهم الصدق وصمتهم أفضل من أشرف كلام، فهم رواد أهل الحق ولا بد أن يصدق الرائد أهله.

يقول (عليه السلام): - (نحنُ الشعارُ والأصحابُ والخزنةُ والأبوابُ ولا تُؤتى البيوتُ إلا من أبوابها فمن أتاها من غير أبوابها سُمي سارقاً).

ويقول (عليه السلام): - (فهمُ كرائمُ القرآنِ وهمُ كنوزُ الرحمنِ إن تطقوا صدقوا وإن صمتوا لم يسبقوا فليصدق رائدُ أهله).

٤. منطلق أهل البيت (عليهم السلام) وشيء من صفاتهم الأخرى:

إذا كان كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) فوق كلام المخلوقين وتحت كلام الخالق - كما هو كذلك - فأهل البيت (عليهم السلام) كلهم أمراء الكلام وقادته، ففي آياتهم نبئت عروق الفصاحة، وبين جدرانها تهدلت وتدنت غصون البلاغة.

يقول (عليه السلام): - (وأنا لأمرأ الكلام وفينا تشبث عروقه وعلينا تهدلت غصونه). ويتنقل الإمام (عليه السلام) بين صفات أهل البيت، فيمر عليها صفة بعد أخرى، فهم الذين يعيش العلم بين أكثافهم، ويموت الجهل عند أقدامهم، وهم الحلماء أقصى درجات الحلم، فمن مدى حلمهم نستوحي مقدار علمهم، فهم القمة في كل فضيلة، فظاهرهم يخبر عن شرف الباطن، كما يخبر الصمت عن مكتون الحكمة المنطوية في منطقتهم، وهم يدورون من الحق حيثما دار، لا يخالفونه ولا يختلفون فيه.

يقول (عليه السلام): - (هم عيش العلم وموت الجهل، يُخبركم حلمهم عن علمهم، وظاهرهم عن باطنهم، وصمتهم عن حكم منطقتهم، لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه).

ثم انهم (عليهم السلام) يمسكون بأيديهم المقدسة أزمة الحق، وهم الأعلام الواضحة التي تثير ظلمة الطريق، فيها يهتدي الضالون المتحيرون، أفليس من حقهم - إذن - أن تنزلهم الأمة بأشرف المنازل وأفضلها، تلك المنازل التي أرادها الله لهم في قرآنه المجيد، وأن ترددهم أنقى الموارد وأصفاها، ليرتوا منها كما ترتوي الإبل الظمأى.

يقول (عليه السلام): (وبينكم عترة نبيكم وهم أزمة الحق وأعلام الدين وألسنة الصدق، فأنزلوهم بأحسن منازل القرآن وردوهم وروود الهيم العطاش).

٥. أهل البيت دعائم الإسلام وعماده:

إذا كان بيت الإسلام لا يقوم إلا بدعائم قوية تسنده وأعمدة تقيم أوده، فليس غير أهل البيت يصلح أن يكون الدعامة والعماد، فهم أقوياء في دين الله، مخلصون في طاعته، عالمون بما يصلح أمر الأمة، يضعون الأمور في مواضعها، يعطون كل ذي حق حقه، لا يتجاوزون مواضع الحق، فكل شيء عندهم موضوع في نصابه، فيهم تتقشع غمائم الباطل، وتتزعزع أركانه، وتتقلع سنته من جذورها، وإذا كان غيرهم يأخذ أمور دينه عن طريق الأخبار والروايات، فهم ينطبع الدين في نفوسهم، ويتغلغل في عقولهم، ومثل هؤلاء الذين يعقلون أمر دينهم، ويرعونه بأنفسهم قليلون، أما أولئك الذين يأخذونه عن طريق الأخبار والروايات فهم كثيرون.

يقول (عليه السلام): - (هم دعائم الدين وولائج الاعتصام، بهم عاد الحق في نصابه، وأنزاح الباطل عن مقامه، وانقطع لسانه عن منبته، عقّلوا الدين عقل وعاية ورعاية، لا عقل سماع ورواية، فإن رواة العلم كثير، ورعاؤه قليل).

ثم أن أهل البيت لا تخلو الأرض منهم ابداً: حاضر منظور أو غائب مرتقب، وهل تخلو الأرض من نجوم السماء؟

يقول (عليه السلام): - (ألا إن مثل آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كمثل نجوم السماء؛ إذا خوى نجمٌ طلع نجم).

٦. أهل البيت وادعاء الآخرين الرسوخ في العلم:

يتساءل الإمام (عليه السلام) عن أولئك الذين يزعمون أنهم الراسخون في العلم دون أهل البيت (عليهم السلام)، ويصفهم بأنهم كاذبون، يبغون ظلماً وبهتاناً على آل الرسول، أنهم يحسدون أهل البيت على ما أعطاهم الله من فضل وعلم ومكانة سامية، فالله تعالى هو الذي رفع منزلة أهل البيت (عليهم السلام) ووضع الآخرين، وهو الذي أعطاهم كل فضيلة، حرم منها الآخرين، وهو الذي أدخل أهل البيت تحت كساء رحمته الواسعة، وأخرج منها غيرهم، والله سبحانه وتعالى يعطي الناس الهدى من خلالهم، ويزيل عمى القلوب والبصائر والأبصار بسببهم، وأن الله غرس الإمامة في بيتهم وجعلها في بني هاشم، دون غيرهم من قريش، لأنها لا تصلح إلا لهم، وأن الولاية فيهم حصراً لا تتعداهم، هكذا شاءت إرادة الله؛ لأنهم هم القوامون على دينه، والإمتداد الطبيعي لرسالة جدهم الرسول الكريم (صلى الله

عليه وآله وسلم) الذي قرنهم بكتاب الله المجيد، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهم مثله منزهون عن كل باطل.

قال (عليه السلام): (أين الذين زعموا أنهم الراسخون في العلم دوننا كذبا وبغياً، أن رفّعنا الله ووضعهم، وأعطانا وحرمهم، وأدخلنا وأخرجهم، بنا يستعطي الهدى، ويستجلى العمى، إن الأئمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم، لا تصلح على سواهم، ولا تصلح الولاية من غيرهم).

٧. أهل البيت وفتن بني أمية:

ويستطلع الإمام (عليه السلام) بعين بصيرته الثاقبة مستقبل هذه الأمة، وقد بدت عليها طلائع الانحراف، فيرى بني أمية ينزون على منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نزو القردة والخنازير، يسوقون الأمة بحد السيف إلى جاهلية رعناء، ما لها من الإسلام إلا اسمه، أشبه ما تكون بجاهلية أحفادهم اليوم من داعش ومن لف لفهم، يتخذون عباد الله خولاً، ومال المسلمين مغنماً فأين سيقف أهل البيت في هذه الفتنة العمياء، التي تحرق الأخضر واليابس؟

يحدد (عليه السلام) هذا الموقف تحديداً دقيقاً، فالفتنة وإن كانت ستطال الجميع، لكنها بالنسبة إليهم ستنال من دنياهم ومنهم ومن شيعتهم الشيء الكثير، قتلاً وتعذيباً وحرماناً من الحقوق، وسباً على منابر الفتنة، لكنها لن تستطيع أن تنال من معدنهم الصلب وعقيدتهم الراسخة وإيمانهم بإسلامهم الحنيف، كما لا تستطيع أن تزحزحهم عن مراتبهم التي رتبهم الله فيها قيد أنملة، فهم في كل ذلك ثابتون، مهما اشتدت رياح الفتنة من حولهم، صابرون حتى يفرجها الله عنهم تفرج الجلد لما تحته، بمن يسوق بني أمية سوق الأنعام ويسقيهم بكأس من الصبر والعلم، وأهل البيت (عليهم السلام) في كل فصول هذه الفتنة في منجاة منها في عقيدتهم ومبادئهم وإسلامهم.

يقول (عليه السلام): (ترد عليك فتنتهم «يعني بني أمية» شوهاء محشية، وقطعاً جاهلية، ليس فيها منار هدى، ولا علم يرى، نحن أهل البيت منها بنجاة، ولسنا فيها بدعاة، ثم يفرجها الله عليكم كتفريج الأديم، بمن يسومهم خسفاً، ويسوقهم عنقا، ويسقيهم بكأس مضمرة).

من سيرة سليل الدوحة المحمدية

الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام

سلايل الدوحة المحمدية ثامن أئمة آل البيت عليهم السلام حجة الحق الراضي بالقدر والقضاء، غريب الغرباء أبي الحسن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.. تتوضأ الامم والشعوب من فيوضاته لتصل الطريق الاسمي لهج الحق ورضا الله تبتك وتعالى.

الولادة المباركة:

ولد(عليه السلام) في الحادي عشر من ذي الحجة سنة ٤٨ هـ في المدينة المنورة، وقد ورد ان ولادته بحد ذاتها كانت كرامة من الله تعالى بما يليق بعلو شأنه وعظيم منزلته، فقد روي عن ام الامام الرضا (عليه السلام): لما حملت بابني علي، لم اشعر بثقل الحمل وكنت اسمع في منامي تسبيحا وتهليلا وتمجيذا من بطني، فيفزعني ويهولني فإذا انتهت لم اسمع شيئا فلما وضعته وقع الأرض واضعا يديه على الأرض رافعا رأسه للسماء يحرك شفثيه كأنه يتكلم فدخل علي أبوه موسى بن جعفر(عليه السلام) فقال لي: (هنيئا لك يا نجمه كرامة ربك) فناولته إياه في خرقة بيضاء فاذن في الأذن الأيمن وأقام في الأيسر ودعا بماء الفرات فحنكه به ثم رده إلي فقال: (خذيه فإنه بقية الله تعالى في أرضه). عيون اخبار الرضا ٢/٣٠

سنوات عمره وحياته:

عاش الإمام الرضا (عليه السلام) أربعاً وخمسين سنة وأشهرها على المشهور، وعلى ما هو مشهور أيضا فإنه (عليه السلام) ولد في السنة التي استشهد فيها جده الإمام الصادق (عليه السلام) وعاش (عليه السلام) مع أبيه الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) ما يقرب من أربع وثلاثين سنة، وكانت مدة إمامته وخلافته بعد أبيه ما يقرب من عشرين سنة .

عاصر (عليه السلام) بقية حكم هارون العباسي عشر سنين وخمسة وعشرين يوما، ومن بعده ابنه محمد بن هارون المعروف بالأمين وهو ابن زبيدة، ثلاث سنين وخمسة وعشرين يوما ، خلع بعدها وأجلس مكانه عمه ابراهيم أربعة عشر يوما ، ثم خرج محمد بن زبيدة من السجن بعدها وببيع ثانية، فملك سنة وستة أشهر وثلاثة وعشرين يوما، ثم تغلب عليه وقتله أخوه ابن الجارية عبد الله المأمون الذي ملك عشرين سنة وثلاثة وعشرين يوما، والذي أنتهت حياة الإمام الرضا (عليه السلام) وإمامته في عهد المأمون بعد مضي خمس سنوات من حكمه.

النص بإمامته:

كان الرضا (عليه السلام) حجة الله وخليفته في أرضه بعد أبيه الإمام موسى الكاظم(عليه السلام) بنصوص من آباءه (عليهم السلام) . وقد صرح الإمام موسى الكاظم بإمامة

حمود حسين الصراف



ابنه الرضا ومراراً تكراراً، دون بقية اولاده، وأشهد على ذلك أصحابه في مواقع عديدة، ومن ذلك ما روي أن أباه الكاظم قال للمفضل بن عمر أنه صاحب الأمر من بعده ومن أطاعه فقد رشد ومن عصاه كفر .

مصائبه وصبره عليه السلام كآبائه واجداده ابتلي عليه السلام بمصائب كثيرة تجرّعها بصبر وثبات من قوم تواقفة انفسهم للنعيم الزائل، مر في حياته بمرحلة حرجة جدا لم تمر بغيره من أئمة اهل البيت(عليهم السلام) جميعا، لان المأمون العباسي كاسلافه امتاز حكمه بالعداء لآل الرسول عليهم السلام وبالظلم والجور المستور وامتاز كذلك بالمكر والحيلة، اذ لم يكن يظهر العداء لآل البيت(عليهم السلام) علانية امام الملأ بسبب الظروف السياسية التي مر بها سلطانه.

فمن الخطوات المهمة التي سار بها المأمون لتدعيم اركان حكمه.. اجباره الامام(عليه السلام) على تولي ولاية العهد بعده، لمعرفة بالمكانة العظيمة التي يحوزها الرضا(عليه السلام) في قلوب اتباعه، بل في قلوب المسلمين بعامه.

ولما كان(عليه السلام) يأبى ذلك، فقد ألح المأمون عليه مرة بعد اخرى، حتى بلغ به الامر ان هدده بالقتل إن رفض ذلك، فوافق الامام(عليه السلام) مكرها، وقد روي عنه في ذلك قوله: (اللهم انك نهيتني عن الالتقاء بيدي إلى التهلكة، وقد أكرهت واضطرت، كما أشرفت من قبل عبد الله المأمون على القتل متى لم اقبل ولاية عهده، وقد أكرهت واضطرت كما اضطر يوسف ودانيال عليهما السلام، قبل كل واحد منهما الولاية من طاغية زمانه، اللهم لا عهد الا عهدك، ولا ولاية لي الا من قبلك، فوفقتني لإقامة دينك واحياء سنة نبيك محمد(صلى الله عليه واله) فإنك أنت المولى والنصير، ونعم المولى أنت ونعم النصير) فقبل الامام بولاية العهد وهو باك حزين. ولكن، استطاع الامام الرضا(عليه السلام) ان يحوّل هذا الواقع المؤلم الى وسيلة تقضح بغي المأمون ومكره، فقد اشترط في قبوله بالامر أن لا يولي أحدا ولا يعزل أحدا ولا يغير رسما ولا سنة، ومن الواضح ان قبول منصب دون عمل انما هو تصريح واضح بكرهاته له، وانه مجبر على تقلده، لان من يسعى الى تولي سلطان ما لا بد ان يخوض اعماله، لا ان ينال اسمه فحسب.

كما ان الامام الرضا(عليه السلام) استطاع ان يحتك بأكبر قدر بالناس، فتعرفوا عليه عن كثب، وبخاصة في انتقاله الى بلاد بعيدة عن حاضرة الاسلام الاولى -المدينة المنورة- ومما يدل على ذلك ما ورد أنه لما توجه(عليه السلام) من خراسان منصرفا إلى الحجاز في قدمته الاولى، حضره جماعة العلماء والفضلاء

من أهل خراسان وغيرهم، وكان قد ركب في العمارة، فاجتمعوا حوله وقالوا: يا ابن رسول الله، أتفارقنا ولا تفيدنا من علمك شيئا؟ ألا تحدثنا بحديث نتنع به في ديننا؟ فاطلع(عليه السلام) رأسه من العمارة حتى أشرف عليهم، وقال: (حدثني أبي عن أبيه عن جده رسول الله(صلى الله عليه وآله) أنه قال: أن الله عز وجل يقول: الايمان حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي، ومن قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة) ثم ضرب راحلته وسار قليلا والناس خلفه، ثم التفت إليهم ثم قال: (بشرطها وشروطها، وأنا من شروطها). عوالي اللئالي ٩٤.

من فضائله ومناقبه:

كان من زهده (عليه السلام) أن جلوسه في الصيف على حصير، وفي الشتاء على مسح وليسه الغليظ من الثياب، فإذا برز للناس تزين لهم بأزين اللباس، وكان كل كلامه (عليه السلام) وجوابه وتمثاله انتزاعات من القرآن واقتباس من آياته، وكان (عليه السلام) يختمه في كل ثلاثة أيام مرة ويقول: لو أردت أن أختمه في أقل من ثلاثة أيام لختمته لكنني ما مررت بأية قط إلا فكرت فيها وفي أي شيء أنزلت وفي أي وقت، فلذلك صرت أختمه في كل ثلاثة أيام مرة .

ومن عبادته(عليه السلام) ما رواه عبد السلام ابن صالح الهروي قال: جئت إلى باب الدار التي حبس فيها أبو الحسن الرضا (عليه السلام) بسرخص فاستأذنت عليه السجان فقال: لا سبيل لك عليه فقلت: ولم؟ فقال: لأنه ربما صلى يومه وليلته ألف ركعة وإنما ينفتل من صلاته ساعة في صدر النهار وقبل الزوال وعند اصفار الشمس، فهو في هذه الأوقات يناجي ربه .

ومن كرم أخلاقه (عليه السلام) ما حكاه عمه إبراهيم بن العباس قال: ما رأيت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) جفا أحدا بكلامه قط، ولا رأيت قطه قط، ولا حتى يفرغ منه، ولا رد أحدا عن حاجة قط، ولا مد رجليه بين يدي جليس له قط ولا رأيت يشتم أحدا من مواليه ومماليكه قط، ولا رأيت يقهقه في ضحكه قط بل كان ضحكه (عليه السلام) التيسم، وكان إذا نصب مائدته أجلس معه عليها مماليكه ومواليه حتى البواب والسائس، وكان قليل النوم بالليل كثير السهر يحيي ليلته بالعبادة من أولها إلى الصبح، وكان (عليه السلام) كثير الصيام ولا يفوته صيام ثلاثة في الشهر، ويقول (عليه السلام): ذلك صوم الدهر، وكان (عليه السلام) كثير المعروف والصدقة في السر وأكثر ذلك في الليلي المظلمة فمن رأى مثله فلا تصدقوه وناهيك بها من خصال شريفة وخلال طريفة وصفات

منيفة، فيه (ع) وآياؤه الكرام عليهم أفضل الصلاة والسلام لا بد أن يكونوا أحسن الناس خلقا وخلقا، وأظهرهم فرعا وعرقا. ولا ينافيه ما ورد فيه (عليه السلام) أنه أسمر اللون مع أن الأسمر هو الذي بياضه مشوب بالحمرة فيسمى عند العرب أسمر، وأن الإمام (عليه السلام) لا يظهر للناس من كل شيء إلا ما تحتمله عقولهم ولا تحسّر عنه أبصارهم ولا تنفر منه بصائرهم، فلها قالت أم الفضل ابنة المأمون زوجة ابنه محمد الجواد (ع) لامها حين دخل (عليه السلام) عليها فغشي عليها إن هذا الرجل يريني كل يوم صورة من جماله أتحير عند رؤيتها، والآن لما دخل رأيت في وجهه نورا أخذ بمجامع قلبي وبصري. وروي أيضا: أن النبي (ص) كان يسمع أصحابه من صوته في قراءته القرآن ما تحتمله عقولهم ولو أسمعهم صوته لما توا عند سماعه. ولا شك أن نورهم واحد وطينتهم واحدة من ذلك النور العظيم، (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)، ولهذا كان الأئمة عليهم الصلاة والسلام يظهرن لخواص شيعتهم الكرام على حسب الحالات التي تحتلها عقولهم في كل مقام، فهم مظاهر الحقيقة الأحادية والحجة على جميع البرية، فلا بد من ظهورهم لكل واحد بما يناسب القابلية، وليس هذا بغريب ولا منهم عجيب. وفيات الأئمة / ٣١٧

شهادته(عليه السلام)

لما انقلب مكر المأمون عليه بحكمة الامام الرضا(عليه السلام) وتأييد الله تعالى له، وجد ان لا مفر الا ان يكتم تلك الانفاس الطاهرة ليؤمن على دنياه وسلطانه، فاحتال لذلك باتباعه سنة آياته الضالين، ففسد السم للامام(عليه السلام) في طعامه.

روي عن محمد بن الجهم انه قال: كان الرضا يعجبه العنب، فاخذ منه شيء فجعل في موضع اقماعه الابرياما، ثم نزعته منه، وجيء به اليه فاكل منه وهو في علته فقتله. وورد في خبر: ان المأمون أمر عبد الله بن بشير أن يطول أظفاره، وأخرج إليه شيئا كالتمر وقال: اعجن هذا بيدك جميعا، ثم أمر للرضا(عليه السلام) عليه السلام بالرمان، وأمر لابن بشير أن يعصره بيده، ففعل، وسقاه المأمون للرضا بيده.

وروي عن ابي الصلت الهروي انه قال: دخلت على الرضا وقد خرج من عند المأمون، فقال: (يا أبا الصلت قد فعلوها) وجعل يوحد الله ويمجده.

ارتحل الامام الرضا(عليه السلام) الى جوار ربه في السابع عشر من شهر صفر عام ٢٠٣هـ مظلوما مهضوما، فسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا.



واقعة صفين

مهدي حمود

وقعت في الإسلام بين نهضة الحق وصراع الباطل من أجل استحواذ على نعيم زائل وجاء كاذب ليعتلي هامات الرجال ويحز رقاب الخير والإصلاح مع من غرتهم الدنيا وزينتها ومات عنده ضمير الحق.

وحسب ما ذكر المؤرخون إنها كانت في ابتداء ذي الحجة سنة (٣٦هـ) وانتهت في صفر (٣٧هـ)، وقيل إنها في سنة (٣٨هـ)، وقتل فيها من الطرفين ما يربو على المئة وعشرة آلاف، وقيل سبعون ألفاً.

وفي رواية معتبرة عن عبد الله بن قيس قال: ... أخذ أبو الأعور وحرزه على الناس فشكى المسلمون فأرسل (عليه السلام) فوارس على كشفه، فاحرفوا خائبين، فضاق صدره (عليه السلام) فقال ولده الإمام الحسين (عليه السلام): أمضي إليه يا أبتاه؟ فقال (عليه السلام): امض يا ولدي، فمضى مع فوارس فهزم أبا الأعور السلمي ...، وأتى أباه وأخبره، فبكى أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقيل ما يبكيك يا أمير المؤمنين وهذا أول فتح ببركة الحسين (عليه السلام)؟ فقال (عليه السلام): ذكرت إنه سيقتل

وحزن عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) وبكى، وروي إن أمير المؤمنين (عليه السلام) طاف في القتل فوجد عمار (رضي الله عنه) ملقى بينهم، فجعل رأسه على فخذه وأنشأ يقول:

إلا أيها الموت الذي ليس تاركي
أرحتي فقد افنيت كل خليل
أراك بصيراً بالذين أحبهم
كأنك تأتي نحوهم بدليل

وكان عمر عمار يوم استشهد نيفاً وتسعين سنة... ودفنه أمير المؤمنين (عليه السلام) في ثيابه ولم يغسله... وشهد الواقعة خزيمة بن ثابت الأنصاري (ذو الشهاداتتين) وهو لا يسلم سيفاً وقال: لا أصلي خلف إمام حتى يقتل عمار فأنظر من يقتله، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: (ستقتله الفئة الباغية) فلما قتل عمار قال: قد حانت لي الصلاة، ثم اقترب فقاتل حتى قتل...

عطشاناً بطف كربلاء...
ومن الذين استشهدوا في حرب صفين الصحابي الجليل عمار بن ياسر (رضي الله عنه) الذي قال عنه رسول الله (ص): (ستقتلك الفئة الباغية)، وكان يوم صفين يقول: يا أيها الناس الرواح إلى الجنة، وقال حين نظر إلى راية عمرو بن العاص: والله إن هذه الراية قد قاتلتها ثلاث مرات وما هذه بأرشدهن، ثم قال:

نحن ضربناكم على تنزيله
فاليوم نضربكم على تأويله
ضرباً يزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله
أو يرجع الحق إلى سبيله

كان فارساً شجاعاً ونبيلاً وعند أبواب رضا الله تبارك وتعالى لينتشي من طيب الفردوس ويقبل على الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) بطريق الله، حمل عليه ابن جزء السكيكي وأبو العادية الفزاري، فأما أبو العادية فطعنه، وأما ابن جزء فاحتز رأسه...

رجال حول المنبر

إعداد وإشراف:

احمد الكعبي

لقاء مع الشاعر مرتضى شكر

الخطيب الشيخ عبد الزهراء الكعبي:

«وان كنت لست شيعيا»

شهيد المنبر الحسيني السيد جواد علي السيد محمد شبر

جاسم النويني في

ديوان «الولاية»

الشاعر العارف السيد عبد الحسين الشرع



مرتضى شكر للولاية ..

المدرسة الشعرية النجفية تحتل المرتبة العليا في تحقيق كمال الشاعر

حاوره احمد الكعبي

أناس سمعوا قصائده وآخرون قرؤوها وبين السمع والقراءة نجد المشاعر تتدفق متمائلة وهي تنصب في محور الاحساس المرهف الممزوج بولاية اهل البيت عليهم السلام.. هذا كله يتجلى اجبتي الافاضل وأنتم تتابعون تقرؤون معنا هذا اللقاء المثمر مع الشاعر الاديب الاستاذ مرتضى شكر النجفي

تنجلك اجمل جديل واشمحلا بتها
هنالك مدارس عدة للقصيدة الحسينية
حاليا في الساحة (النجفية، الكربلائية،
عموم العراق، والقصيدة المغتربة) هل
تمتلك ملاحظات عنها ولأي منهما تنتمي؟
تحتل المدرسة النجفية المرتبة العليا في
تحقيق كمال الشاعر وصقل موهبته
ورفدها بالأسس الشعرية الرصينة التي
ترقى به وبها الى قمة شعرية شامخة، وأنا
من هذه المدرسة التي افاضت علي من
شلالاتها ما جعلني اكون في موقع متقدم
على قمة الشعر:
تظل ولايتي للشعر شريان
تتفجر بكل دكه قصيدة
درة مجد تزهي بتاج الايمان
تتشظ بأناشيد العقيدة
عكاظ تشوقها بعيون الأزمان
انهل من شعرها الي تريده
منبع كوثر يترتاه الآمال
تنهل زودها منه الرواية
تسجدله القوافي لو حجه او كال
لهل الشعر صار النجف ايه
لو طلب منك ان تحدد ثلاثة شعراء في
المقدمة، هل تضع اسمك ضمنهم؟
لست انا من يضع اسمي ضمن المراتب
الثلاث في مقدمة الشعراء بل ان ارباب
الحرفة هم الذين يضعون اسمي بين تلك
الاسماء والمتذوقون للشعر ايضا يضعون
اسمي بين ثلاثة اسماء في المقدمة:
هاك ابجر بنزيفي بعين وجدان
وخليني ابمجان البي تراني
ما بين السطور ايلوح عنوان
بخور ايطرز اشموع الصواني

الرسالي النازف في تلك البقعة:
دم الضحية بارض الفده احروف
غزلها الشاعر بأعذب قوافي
تشاهدها ابنزير القافيه اطوف
دمعة كربلا ابعين اليواي في
هل تحب اسلوب التلميح أو التصريح في
قصائدك؟
قوة القصيدة في وقتنا المعاصر تكمن في
الصورة المنسوجة بصيغة حرفية ليربط
المستمع مع الشاعر واتخاذ منهجية ثورة
الامام الحسين عليه السلام اي ان التلميح
يجعل من المستمع اذنا صاغية للاستماع
بما يطرح على طاولة الحياة اليومية من
مشاكل واعلام المستمع بان الشاعر يعيش
معاناة الشعب اليومية:
أحسين التضحية والتضحية احسين
المصيبة اعيون ما هجرت دمعها
جمرة كربلا ما باعت الدين
وصلاة الليل تتباها بشفعها
القصيدة في رأيك بنت سنين التجربة
الشعرية ام بنت اللحظة؟
القصيدة بنت التجربة الشعرية وذلك يتضح
في التجارب الشعرية السابقة الواضحة
للعيان في الساحة الشعرية:
عمر القصيدة ايلوح من وحي الخبرة
وتبدليك الاياك كلا عبرة فكرة
ايهما اقرب الي ذاتك؛ الحديث ام القديم
من الشعر؟ ولماذا؟
كلا الضربين حيث ان تلاحقهما ينتج
جيلا من الشعر المتميز والمثير للاعجاب
وذلك لأن في القديم التجربة وفي الحديث
الابداع:
صورة امس واليوم لو زاوجتها

كم عمرك الشعري؟
يتحدد عمري الشعري بناءً على ما انثره
شعرا على سجادة العطاء اليومي للشعر
والمنبر الحسيني لا على الاربعة والخمسين
عاما المؤشرة الي سلة عمري الشعري
ما دام القلم ينبض بالابداع
على اسطور الورق ينزف مشاعر
وقوافي تزوك اشفاف الاسماع
اذا انه وجب اتممه شاعر
هل ترى ان العمر الشعري وحده كاف
لنضوج الشعرية؟
ان خصوبة الروض الفكري والصورة
الشعرية المنسوجة بأنامل الفن الابداعي
المعاصر والشاعرية الفياضة والاطلاع على
ما تجود به قرائح الشعراء المبدعين من
لوحات فنية كما اوضحه:
ما طولك مثقف انته موهوب
وبنات افكارك بعمر البكاره
نشيد بلالية موعد يسكن اكلوب
بلا استئذان وبلايه استخاره
هل ترى ان معرفة الوزن الشعري تخلق
شاعرا؟
ليس من الضروري ان يعرف الشاعر
الوزن، بل ان معرفة الوزن تسكن في رؤاه
الابداعية للتجديد واحداث طفرة وراثية في
تلاقح الأوزان:
كل فنان مبدع اذنه قيثار
وتترجم ما كتب انشودة غضه
مو اوزان تتقاطع بالأفكار
مو جلمات بشفاف ومضه
ما أعمدة بناء القصيدة في نظرك؟
تجربة الشاعر الشعرية وما يكتنزه من
الثقافة الفكرية وماهية واقعة الطف
في الرؤيا العلمية والذوبان في تلال الدم

وإن كنت لست شيعياً

الخطيب الحسيني الشهيد عبدالزهره الكعبي

مترددا في بثه للمرة الواحدة. فأخبرهما قائلًا: إنني تلقيت بعد الإنتهاء من البث مكالمة من أحد امراء الجيش (وهو من أبناء السنة) طالبني ببثه مرة ثانية فقلت له: سيدي لا يستحسن بث موضوع مرتين في الإذاعة وهو يستغرق ساعات وليس دقائق مضافا انني أخشى من أبناء السنة معارضتهم للحديث عن الخصوصيات الشيعية. فرد عليه بصرامة حتى خفتُ أن يقتحم الإذاعة بمدرعاته بعد ساعة فيرميني في سجن النهاية. قال: أنا أقول لك وأنا من أبناء السنة. قلت: حسنا سيدي ولكن أخبرني ما الذي أتى بك إلى كلام الشيعة؟ قال: إنني لما رجعت إلى المنزل وجدت زوجتي جالسة عند المذياع وتبكي سألتها مم بكأوك؟ أشارت إلى المذياع ففهمت منها أن استمع... ولما استمعت الحديث جرت دموعي حزنا من غير إرادتي بقيت دقائق حتى انتهى الحديث فلم أسمع القصة كاملة أريدك أن تعيد بثه لي وللملايين من أمثالي كي نعرف حقائق ما جرى على أهل البيت التي أخفاها المعاندون.. أنا لست شيعياً ولكني لن أتحمل طمس الحقيقة.

ذهب المجاهد الكبير آية الله الشهيد السيد حسن الشيرازي مع الخطيب الحسيني المعروف الشهيد عبدالزهره الكعبي إلى بغداد ليقتنعا مدير الإذاعة أن يبث قراءة (مقتل الإمام الحسين عليه السلام) في يوم عاشوراء، وكانت مبادرة شجاعة منهما في ذلك الزمن (الستينات الميلادية).. ولكنهما وبالتوكل على الله تعالى وبراعتهما في النطق والإقناع استطاعا أن يقتنعا مدير الاذاعة بصعوبة بالغة حتى أنهما لما خرجا من عنده لم يكونا على يقين بأنه سوف يفي بوعده ولكنه وفى.. ويتأييد من الله سبحانه وتعالى سمع الناس للمرة الأولى في العراق ودول الخليج (مقتل الإمام الحسين عليه السلام) بقراءة الشيخ عبد الزهره الكعبي من إذاعة بغداد وكان ذلك في الساعة العاشرة صباح يوم عاشوراء، ولا يخفى ما كان لهذه الخطوة من آثار بناء عظيمة على الكيان الشيعي في المنطقة وأداء حكيم لتبليغ معالم الحق والمظلومية الحسينية إلا أن الأعجب من هذا العجيب هو تكرار بث المقتل عصر ذلك اليوم أيضا! ولكن لا تعجب فإن للحسين عليه السلام نفوذا الى القلوب فذهب الشهيدان السيد حسن الشيرازي والشيخ عبدالزهره الكعبي ليستقسرا من مدير الإذاعة سبب تكرار البث علما أنه كان



شهيد المنبر الحسيني

السيد جواد علي السيد محمد شبر

تولد ١٣٢٢هـ في النجف الاشرف عالم اديب ومن كبار الخطباء في العراق وغيره اقتحم عليه جلاوزة الطاغية سطح المدرسة الشبرية في النجف الاشرف ليلا بكسر باب المدرسة وايقاضه من نومه واخذه دون ان يسمحوا له حتى يارتداء ملابسه وذلك ليلة ١٥ من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م وبقي لفترة في السجن حتى استشهد تحت التعذيب



والحافضة واتزان الشخصية وغيرها ، ولكن كان طموحي ان اكون منشدا (رادود) لانني احببت ان لا اكون مقلدا لادائهم الخطابي وأخرج عن المؤلف بشخصية حسينية جديدة في هذا البيت المعروف بالخطابة، فابتدت في قضاء الهدية (موكب ال عنبر) وموكب(الشبيبة الحسينية) وموكب(كنوش) وغيرها .

تعاملك مع الشعراء الشعبيين ومع من وجدت نفسك المنبري؟

كان التعامل الاول مع الشاعر طه ياسين الهنداوي والشاعر وهيب زيارة ومحمد علي العذاري وصبحي الباني وهؤلاء من مدينتي طوريج ثم تعاملت مع الشاعر المعروف حسن العذراي وعبد الحسين صبرة الحلبي وصاحب ناجي السالم من الحلة بعد ذلك تعاملت مع شاعر كربلاء الشيخ كاظم منظور والحاج كاظم السلامي وعودة ضاحي وسليم البياتي ثم تعاملت مع النجف الاشرف وشعرائه امثال الشيخ هادي القصاب وعبد الحسين ابو شبع وعدنان جدي ثم تعاملت مع شعراء العاصمة بغداد بعد انتقالي اليها عام ١٩٥٦م والاستقرار بمجالسها والقراءة فيها تعاملت مع الشاعر الشهيد السيد علي الموسوي الكاظمي والملا سلمان الشكرجي والملا فاضل الصفار وغيرهم.. ووجدت نفسي مع الشاعر الشيخ هادي القصاب

لماذا انتقلت الى بغداد العاصمة وما الاسباب؟

اثر دعوة وجهت لي من اهالي طوريج المقيمين في بغداد (علاوي الحلة) وعزاء الشواكة والبتاويين واهالي الكاظمية وغيرهم فكانت تجربة جديدة لي من حيث المجتمع والثقافات المختلفة والطبقات المنفتحة فطاب لي التعامل معهم والاستقرار عندهم

هذا يعني انتقلت سكنا وعملا وقراءة في العاصمة بغداد؟

نعم وقد عملت في سوق الشورجة لاني لم اتخذ من المنبر وسيلة عيش وانما المنبر وسيلة اصلاحية تربية تهدف لاصلاح المجتمع وارشاده الى الدين الاسلامي.

ما حكاية قصيدة (جسام يا ضنوتي) اين ومتى قرأتها؟

هذه القصيدة للشاعر الشعبي الكبير المرحوم عبد الحسين ابي شبع النجفي قراءة في قضاء الحي محافظة واسط في موكب الجصاصنة في بداية السبعينات وكان ادائها ولونها وشعرها يختلف عن غيرها من القصائد لها الحضور الجيد والانتشار الواسع وكل ذلك يقف على التوفيق والقبول من الباري عز وجل سبحانه واعتبرها بين الناس هي هويتي.

ما اهم مشاركة في مسيرتك المنبرية التي رايت من



جاسم النويني في ديوان «الولاية»

قصيدة «جسام يا ضنوتي» هويتي..

ينحدر ضيف العدد من أسرة جعلت من منابرها مناظرا للسامعين من حيث أبنائها الذين عرفوا برثاء أهل البيت «عليهم السلام».. وقد برز رجلات من هذه الأسرة الكريمة ذاع صيتهم ولاح نجمهم في سماء الخطابة الحسينية أمثال «جد الأسرة الشيخ عبود النويني، والخطيب الشيخ هادي النويني.. وغيرهم».. فكان لديوان «الولاية» حديثا خاصا مع سليل هذه الأسرة الرائد القدير الحاج الشيخ جاسم النويني الطويرجاوي..

البطاقة الشخصية

الشيخ جاسم بن الشيخ عبد العظيم بن الشيخ طاهر النويني الغراوي الطويرجاوي، ولدت في قضاء الهندية (طوريج) عام ١٩٣٤م في منزل يرفع به صوت الحسين عليه السلام من خلال اسرتي التي تميزت بانجاب الخطباء والادباء ومنهم والدي والذي يشار له بالبنان انذاك، وانا متزوج من امرأتين ولدي اربع ابناء وبنات.

كيف كانت بدايتك مع المنبر الحسيني

بدايتي كان لي من العمر ثلاث عشرة سنة مع والدي رحمه الله تعالى بقراءة المقدمات الحسينية وكان المشروع ان اكون خطيبا كالآباء والاجداد لما املكه من مقومات تساعد على ذلك قوة الصوت

اجرى اللقاء احمد الكعبي

لم اتخذ من المنبر وسيلة عيش وانما المنبر بالنسبة لي وسيلة اصلاح وتربية..

الشاعر العارف السيد عبد الحسين الشرع ١٨٩٤ م - ١٩٦٤ م

كان شاعرنا السيد الشرع (رحمه الله) صادقاً مع الله تعالى ومع رسوله الأعظم صلى الله عليه واله والأئمة الأبرار عليهم السلام فلم ينظم الشعر للفخر والمباهات، أو لطلب الرزق والكسب المادي الدنيوي، فقد كان سيداً جليل القدر متدناً، وله شخصية مهابة ومكانة عالية لدى جميع الطبقات، كما يقول الشيخ جعفر محبوبية في كتابه النجف الأشرف ماضيها وحاضرها.

وقد ذكر السيد أحمد الشرع قال: حدثني والدي الخطيب الحسيني السيد عبد العزيز الشرع - ابن أخ الشاعر السيد عبد الحسين الشرع - راوياً عن شاعرنا الخالد الشرع (رحمه الله) قال: رأيت في المنام كأني في الآخرة وكل له شأن، وبينما أنا كذلك إذ رأيت سرداقاً كبيراً من بعيد، فقصدته وإذا بأحد المراجع الذين كانوا في ذلك الوقت، فسألته لم لا تدخل في ذلك السرداق؟ فقال: أردت الدخول فممنعوني، وقالوا: بأن هذا المكان خاص بخدمة الإمام الحسين عليه السلام، يقول السيد الشرع: ثم التفت إلى ذلك المرجع الديني وكان من السادة ال بحر العلوم وقال لي: يا سيد عبد الحسين اذهب أنت واكيد ستدخل لأنك خادم الحسين عليه السلام يقول: فاقبلت إلى السرداق فممنعوني من الدخول، فقلت: لماذا؟ أنا خادم الحسين عليه السلام، فقالوا: بلَى نعرفك، وقالوا لي: انظر إلى مكانك جاهز وفارغ ينتظرك، لكنك لاتأتيه إلا بعد ثلاثة أيام.

إلى هنا انتبه الشاعر الشرع (رحمه الله) من نومه وعلم أنه سيموت بعد ثلاثة أيام، وخلال تلك الأيام الثلاثة أخذ يودع الأهل والأقارب والجيران والأصدقاء، وأعد قبره وهيا عدة الموت، وأخر ما نظم قصيدته الشهيرة ومطلعها:

اشلون بيه اوثكل وزن حسابي واتنرس من المعاصي اكتابي
ويقول فيها:

اشلون بيه لو كرب مني الاجل واخذ سمعي والساني انجبل
ظلت اعيوني تدير اعلاه الاهل تشوفها اتهل الدمع لمصابي

وطبعت كاملة في ديوانه الموسوم (منهل الشرع) الجزء الثالث وصل من كراماته ومقاماته (رحمه الله)، واشتهرت هذه القصيدة حتى طبقت شهرتها الافاق وقرات على المنابر في أرجاء العالم، ولعل أجمل من قراها الرادود والملا حمزة الصغير والشيخ جاسم النويني الطويرجاوي، كما قراها أغلب الخطباء كونها تناسب مجالات شتى منها: الوعظ والارشاد والتذكير بعالم الموت ومنازل الآخرة وواقفت الرؤيا ان دلت على شيء فأنما تدل على:

١. ان السيد الشرع (رحمه الله) كان من الاتقياء والرجال الصالحين واصحاب الصفاء.
٢. اخلاصه وسلامته تعامله مع ربه جل وعلا ومع النبي محمد صلى الله عليه واله الاطهار عليهم السلام الذي نذر حياته من اجلهم بعيداً عن المباهاة، والفخر والرياء بخلاف ما وقع فيه بعض زملائه من الشعراء وقعوا في منزلقات الدنيا.
٣- بما ان الرؤيا كانت صادقة من حيث وقوعها فكذلك مضمونها صادق وصحيح، أي ان ما أخبر عنه (رحمه الله) من مشاهدات من مكانه في السرداق المعدة لخدام الإمام الحسين عليه السلام صحيح أي ان رؤيا الشاعر الشرع كانت صادقة، فهو إذا من اهل الجنة وكل ذلك يرتكز على النية الصادقة في العمل والتقرب ومعرفة اهل البيت عليهم السلام.



تعاملت مع كثير من الشعراء ولكن وجدت نفسى مع الشاعر هادي القصاب

خلالها الكرامات والبراهين؟

من اهم المشاركات العزائية التي لها الاثر الكبير والبرهان الواضح في يوم العاشر من محرم الحرام في كل عام الى عام ١٩٧٩م بحيث منعت القراءات الحسينية من قبل زمرة البعث وقد عدنا للمشاركة بعد عام ٢٠٠٣م وكنت اقرا قصيدة من الموشح للشاعر الخالد الشيخ ابراهيم حسون الهنداوي حيث كان يصف ما جرى على الامام الحسين عليه السلام بدقة شعرية وخيال واسع وعبرة ساكبة امام الجماهير المحتشدة من العالم الاسلامي بعامة والعراق بخاصة والمشاركة في ركضة طويرج.

لو اردت ان تقيم مجلسا حسينيا في منزلك لمن تدعو للقراءة؟

ادعو الخطيب الكبير حجة الاسلام والمسلمين سماحة السيد حامد الميالي والرادود القدير سيد حسن الكربلائي مع احترامي لكل خدام المنبر الحسيني.

ختام اللقاء معكم

الشكر الجزيل والثناء الجميل لكم على اتاحة هذا اللقاء لآكون في خدمتكم ومن الذين لهم الشرف للاطلاع على صفحات مجلة امير المؤمنين عليه السلام (الولاية الغراء).

الشعائر الحسينية في النجف الاشرف

اطلالة تاريخية

تحقيق: علي الوائلي



التاريخ الإسلامي يذكر ان أول من أقام مأتماً على الإمام الحسين (عليه السلام) هو جده رسول الله (صلى الله عليه واله) فرسول الله هو أول من بكى على سبطه الإمام الحسين (عليه السلام) وكذلك الأئمة الهداة (عليهم السلام) ابتداءً بأمير المؤمنين (عليه السلام) وحتى الإمام المهدي (عج)، ولهم سلام الله عليهم احاديث كثيرة في فضل زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) والبكاء عليه والدعاء لزواره والحث على اقامة المآتم من خلال وصاياهم لاصحابهم، واستمرت المآتم والشعائر لآحياء فاجعة كربلاء على امتداد التاريخ حتى اصبحت ثورة الإمام الحسين (ع) منارا لمن يريد التحرر من الظلم والعبودية والخلص من الطغاة فإقامة المجالس والشعائر الحسينية كانت ولا زالت تقض مضاجع الطغاة والظالمين وبقي اتباع اهل البيت يحيون هذه الشعائر حتى يومنا هذا وكان لأبناء مدينة النجف الأشرف الدور الكبير في تقديم التضحيات من ابنائها في سبيل اقامة تلك الشعائر واستمرارها ولمسنا هذا الدور في الزمن الماضي القريب وحتى اليوم فاننا نجد مختلف الشعائر التي دأب عليها ابناء النجف الاشرف مستمرة وباقية الى ما شاء الله تعالى.



المشاعل احدى الشعائر الحسينية التي تميز بها النجفيون

ويسرد الشيخ فرحان قائلًا انه كان فيما سبق كل فرد يشعل مشعله ويتجه الى الصحن الشريف وكانت المشاعل تدخل الى الحضرة الشريفة ولا يزال مشعلنا الاخير رغم كثرة العدد عن العدد السابق، وكان هنالك ٣٤ مشعلاً قبل السقوط فقط واليوم قد ازدادت بعد زوال نظام الطاغية المقبور، ويتحدث ابو حسن الشيخ سعيد الوائلي عن موكب الوائليين بقوله ان الموكب الذي تأسس في طرف العمارة من العام ١٩٦٥ اقام العديد من الشعائر الحسينية الى جنب المواكب الاخرى التي كانت في مدينة النجف الاشرف وبعد الاحداث في زمن الطاغية منعت المواكب وعند زوال الطاغية عادت فازدادت بشكل اكبر وتوسعت الشعائر فيما اشتهرت مواكب النجف بالمشق والمشاعل و الزنجيل.

ويستطرد ابو حسن قائلًا ان العشيرة قدمت في هذا الطريق حالها حال بقية الأسر والعشائر كثيراً من الشهداء في زمن الطاغية ليس فقط في النجف بل حتى في باقي المحافظات.

اما عن لطمية الزنجيل وهو الموكب الراجل الذي يسير مسافة حتى الوصول للمرقد العلوي فيحدثا الشيخ ابو احمد آل جوهر بان النجفيين اعتادوا ان يقيموا هذه المواكب الى جنب الشعائر الاخرى وقد ازدادت بشكل واضح وكبير بعد سقوط الطاغية المقبور.

يشير السيد زكي نعمة جريو مسؤول الهيئة العليا للمواكب الحسينية في النجف ان النجف الاشرف كانت ولا زالت حاضنة للشعائر الحسينية ولم تنقطع على مدى التاريخ وحتى في ايام الطاغية فانها قدمت الكثير من الشهداء من ابنائها من اجل اقامة الشعائر الحسينية فيبين بلمحة قريبة لتاريخ الشعائر بان موكب العزاء الذي كان في طرف البراق وهو طرف من الاطراف الاربعة التي كانت تتكون منها النجف الاشرف آنذاك والذي تأسس سنة ١٨١٦ وقد اسسه السيد عباس بن سعد جريو، وقد كان عزاء لقراءة روزخون (خطيب) ومن بعده بعشر سنين ارتقى المنبر اول رادود بالنجف والعراق والدول الاسلامية وهو الشيخ خليل الشماع الاسدي واول خطيب كان في موكب النجف طرف البراك هو السيد محمد رضا الرضوي الموسوي ومن بعده بدأ طرف المشراق من بعدها انتقلت المشاعل الى طرف العمارة بزعامة البوكلل وهم اصحاب الهيئة والفكرة الاولى للمشاعل وكذلك احياء الشعائر من قبل طرف العمارة، ويضيف شيخ البو عامر العام الشيخ فرحان العامري بان النجفيون دأبوا على احياء الشعائر والتي من بينها المشاعل والتي كانت سابقا لا تتجاوز الاربعة مشاعل في العام ١٩٣٦ او ١٩٣٧ وكان مشعلنا الاخير وهذه المشاعل تمثل هجوم بني امية على خيام الامام وايضا هي مواسة للسيدة زينب وعيال الامام الحسين. اما خادم الحسين امير السفير فيرى ان شعيرة المشاعل ترمز الى الثورة الحسينية على شكل مشاعل فعندما صار السببي لاهل البيت بعدما استشهد الامام بقت السببايا في العراء وفي الظلام فجاء بنو أسد وقد أشعلوا القناديل وهذه المشاعل تعبر عن القناديل التي وضعت لتتير الطريق ولابعاد الذئاب فيما يضيف السيد زكي جريو ايضا بان المشاعل في ذلك الوقت تقام حيث كانت المدينة القديمة لا يوجد فيها اناارة مثل اليوم فيخرجون لينورون ويواسون امير المؤمنين فابتدت المشاعل وكانت اول عشيرة هي عشيرة العكايشيين وبعدهم البو الشكري وابتدت حتى اصبح اليوم كل مشعل يمثل عشيرة فبتدت شعائر الاطراف من عزاء اللطم والكعدة والتطبير والتشاييه والزنجيل وحرق المخيم فبدأ الروايد يقرؤون قصائدهم من الشيخ خليل الشماع والرادود محمد حسين الشماع و الشيخ جابر وهو خال الشيخ عبد الرضا الرادود ومن بعده السيد محمد العوادى والى الان هو وابنه يقرؤون والخطباء السيد الرضوي ومن بعده السيد محمد والشيخ محمد علي اليعقوبي والدكتور الشيخ احمد الوائلي ومن بعده الشيخ الفيخراني والسيد جابر اغائي ومن بعده الشيخ شريف.

ان النجف الاشرف كانت ولا زالت حاضنة للشعائر الحسينية ولم تنقطع على مدى التاريخ وحتى في ايام الطاغية فانها قدمت كثيرا من ابنائها من اجل اقامة هذه الشعائر



طرف الحويش سنة ١٩٢٨ وهو اول موكب مشق وتطبير بعد عزاء الترك ونحن مستمرون بهذا الموكب واباءنا واهلنا سجنوا في ١٩٣٦ ايام ياسين الهاشمي وكذلك في العام ١٩٥٤ وسجن الكثير من اباؤنا وحتى ايام الطاغية وقد اشتركنا في انتفاضة ١٩٧٧ باتجاه كربلاء وكانت الايام صفر ونحن مستمرين من اصغر طفل حتى الرجل الكبير في احياء هذه الشعائر ولدنا علاقة اخوية حسينية في النجف وخارجها على طول السنة حيث نكون متواجدين في المناسبات الدينية في الكاظمية وكربلاء وسامراء، اما المواكب الحسينية اليوم وبعد سقوط الطاغية فقد وصلت اعدادها ٣٦٠٠ موكباً فقط في النجف الأشرف بحسب ما يؤكد السيد زكي جريو وهي موزعة على واحد وعشرين قضاءً وناحية وفي مركز المدينة فقط ٦٣٠ موكباً.

المواكب الحسينية اليوم وبعد سقوط الطاغية فقد وصلت اعدادها ٣٦٠٠ موكب

ورغم منعها من قبل الطغاة الا ان المجالس الحسينية التي كان يقيمها ابناء المدينة ضمن شعائرهم الحسينية بقيت محافظة على ديمومتها واستمرارها وبين الشيخ وليد حاتم سعد راضي بان موكب طرف المشرق وهو اقدم الاطراف الاربعة تأسيساً في المدينة القديمة وموكب طرف المشرق تأسس سنة ١٨١٤م اي قبل اكثر من مئتين وخمسين سنة كان في احد بيوتات المشرق يقام مجلس عزاء وبعدها انتقلنا الى جامع الطوسي بيت شيخ الطائفة وكان مدرسة دينية انتقلنا الى هذا المكان واقمنا العزاء على الامام ومن ذلك الوقت وحتى الان هو مستمر في احياء الشعائر فيعتبر اقدم موكب ومحل للسكنى فكان هنا محلة ام العلى وجبل الديك وهذه التسميات كانت قديمة وبعدها صارت محلة المشرق.

ويضيف الشيخ وليد كيف جوبهت هذه الشعائر لاكثر من مرة على مدى تاريخ تأسيسها حيث يذكر ما قاله له والده اذ كان يتحدث عن الطواغيت الذين قبل الطاغية الهدام حيث ينقل كان هناك منع في زمن نوري سعيد والملكية

زفة القاسم في ليلة الثامن واقامة المجالس وحمل المشعل وغيرها عادات وشعائر دأب عليها النجفيون كما يبين الحاج محمد عبد الرضا تويج مسؤول موكب سيد الشهداء - طرف العمارة حيث يؤكد بان تاريخ هذه الشعائر قديم جدا وقد توارثها من آباؤنا واجدادنا منذ الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي ونحن جددنا هذه الخدمة الى ان وصلنا الى هذا المستوى وعندنا مجلس يرتقي المنبر بعد ان كان يرتقيه شيخ حسن جديدي وسيد حبيب الاعرجي والراود المقتدر كزار ابو غنيم وعندنا وجبة عشاء للحضور وكذلك عندنا نشاطات اخرى على طريق وفي ليلة الثامن عندنا زفة القاسم ومشعل حيث ان عشيرة آل تويج كلها تتضوي تحت هذا المشعل وكل شخص ياتي لكي ينظم ويحضر في هذه الطقوس فترى الكثير من ابناء عمومنا يأتون من الناصرية والبصرة وبقية المحافظات، ويوضح كيف كان ابناء المدينة يتقاسمون حضور المجالس واهيائها بان النجفيين في السبعينيات والستينيات كانوا يوزعون التعازي على الوقت فترى العلماء وقت الفجر تحضر المجلس في البراني وبيت بحر العلوم الساعة العاشرة صباحا والظهر ابو العمايدي والبقية فسابقا كانت هذه الشعيرة موجودة في النجف قبل ٥٠٠ عام وحتى المشاية واول مشاية كانوا هم من ابناء مدينة النجف.

زفة القاسم في ليلة الثامن واقامة

المجالس وحمل المشعل وغيرها

عادات وشعائر دأب عليها النجفيون

واما فيما يتعلق بالشعائر الاخرى فيبين الشيخ حمودي كريم الحداد مسؤول طرف الحويش بان عزاء المشق والتطبير يبدأ من اليوم الاول من محرم حتى الثالث عشر ونقدم الطعام كل يوم عشاء من بعد المآتم الحسيني اذ تم تأسيس الموكب -

تاريخ هذه الشعائر
قديم جدا وقد
توارثها من اباؤنا
واجدادنا منذ
الستينات والسبعينيات
من القرن الماضي
ونحن جددنا هذه
الخدمة الى ان وصلنا
الى هذا المستوى





لان قضية الحسين عليه السلام هي قضية ثورة ضد الظلم والاستبداد فكان الطغاة يخشون المنبر الحسيني لانه منبر ثوري فلطالما تحصل مضايقات واخرها في عهد الطاغية قد عانينا الويلات حتى اغلق المجلس لسنوات عديدة وحصل منع تام للمواكب واللطمية الكعدية هي جزء من الشعائر التي تقام ايضا في هذه المدينة حيث يشير الحاج حيدر كبون في حديثه بان الموكب يبدأ في العشرة الاولى من محرم الحرام بمجلس عزاء ولطمية (كعدية) بعدها وجبة طعام للزائرين ثم في الايام التي بعدها الوفيات والمناسبات الدينية اذ ان الموكب لا ينقطع عن اقامة الشعائر الحسينية وتقديم خدماته للزائرين واول رادود ارتقى المنبر في الموكب هو الرادود كريم عاشور وذلك في سبعينات القرن الماضي والشيخ حيدر الاعسم والشيخ كرار العارضي والعديد من الخطباء. وعن تاريخ ومكان تاسيس هذا الموكب يبين الحاج حيدر كبون بانه تاسس في مدينة رفحاء في السعودية وفي العام ١٩٩٣ رجع الى العراق ومارس اصحابه من الحاج كبون عملهم في احياء الشعائر الحسينية وكان يطبخ الطعام ليتم توزيعه في المناسبات الدينية في النجف الاشرف وكربلاء والكاظمية وسامراء استمر هذا الموكب حتى العام ٢٠٠٣ توي في الحاج المؤسس للموكب فبقي اصحابه ومؤسس الموكب احد اعضاء طرف المشراق في خمسينيات القرن الماضي وقد حكم بالاعدام غيابيا في العام ١٩٧٧ وقد قدم عدداً من الشهداء منهم ابنه وابناء اخوته وعمومته، اما في ماتم باب السيف فشعيرة المشق ايضا تكون

حاضرة وهذا ما يوضحه الحاج مسلم كسار الى ان الموكب تابع الى ماتم طرف المشراق ومقره بين السوق الكبير وشارع زين العابدين ويسمى بعكد السيف (بكسر السين) فالكسبة في هذا العكد في العشرة الاولى في محرم يقيمون الماتم ظهرا حتى انتهاء المواكب ويقدم ايضا شعيرة (المشق) ومن قدامى خدام الموكب حجي باقر جباره وحجي علي كسار والفيخراني وسيد حسن الشريفي وسيد جواد كموونه والسيد جابر الحمامي والكثير غيرهم وهذا الموكب عمره اكثر من مئة واربعين سنة.

ومن هذه الشعائر يستلهم الاحرار في العالم كيفية الثبات على العقيدة والدفاع عن مبادئ الاسلام التي استشهد من اجلها الامام الحسين عليه السلام فتبين الشعائر مدى التضحيات التي قدمها اباطال كربلاء لإعلاء راية الحق والوقوف بوجه الظالمين والمستبدين ولتبقى الشعائر الحسينية تذكرا لاجيال بالاهداف التي انطلق منها سيد الشهداء فلقد بقيت الثورة الحسينية رغم مضي اربعة عشر قرناً وستبقى ابد الدهر شمساً للحرية تثير درب الثائرين والمقهورين الذين وجدوا فيها خير معبر عن آلامهم وآمالهم في اقامة العدل ورفع الظلم وقد اتخذوا من الشعائر الحسينية افضل وسيلة للرفض والتحدي والمقاومة وجسراً للتعبير عن الذات والدفاع عنها وحمايتها مستمدين من هذه الثورة المباركة قوتهم واستبسالهم فهي النبع الصافي الذي تستقي منه الثورات على طول التاريخ رفضها للظلم والاستبداد لتؤكد ان كل زمان ومكان يحملان حسيناً ويزيداً وهما في صراع أزلي بين الحق والباطل.



من هذه الشعائر يستلهم الاحرار في العالم كيفية الثبات على العقيدة والدفاع عن مبادئ الاسلام التي استشهد من اجلها الامام الحسين عليه السلام

ما رأيت إلا جميلاً

رياض الخزرجي

كثيرة هي الكلمات التي نسمعها ولكن منها ما ينطبع في القلب ليستقر فيه منبأً عن معنى تحمله هذه الكلمات، فلو مررنا قليلاً على خطبتي السيدة زينب بنت علي (عليهما السلام)، لوجدنا فيهما المضامين الكثيرة والمفاهيم الإنسانية التي تُبني عن عمق هذه الشخصية الفذة والتي كانت تُفرغ عن تربية السماء تربية النبي الخاتم (صلى الله عليه واله) وتربية سيدة النساء وأمير المؤمنين (عليهما السلام) ومن هذه الكلمات وهي عنوان هذه المقالة (ما رأيت إلا جميلاً)، قالتها بعد أن أسمعها للعين يزيد بن معاوية كلمة جارحة دامية أراد أن يشعل قلبها الملتهب بفقد الأحبة وعلى رأسهم سيدها وإمامها الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث قال للعين: (كيف رأيت صنع الله بأخيك....)، فقالت (عليها السلام): (ما رأيت إلا جميلاً) ماذا رأيت عقيلة الهاشميين لتصفه بالجميل؟ رأيت رؤوس اخوتها وأبنائها وأبناء أخوتها وأصحابهم ورأت أجساداً مقطعة إرباً إرباً ورأت حرق الخيام ورأت طفلاً رضيعاً أخطره سهم المنية ورأت ورأت ... ولكن مع ذلك تقول هذه المقولة الخالدة، نعم إنها بنت علي عليه السلام الذي قال: وَ الَّذِي نَفْسُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ بِيَدِهِ لَأَلْفُ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ مِيتَةٍ عَلَيَّ عَلَى الْفَرَّاشِ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ (نهج البلاغة، ابن أبي الحديد)، إنهم أهل بيت نذروا أنفسهم لهذا الدين والنهج القويم ولهذا الصراط المستقيم الذي أمرنا الله باتباعه، نعم رأيت كل هذه المصائب بعينها الباصرة ولكن عين بصيرتها رأيت أشياء أخرى لم ترها عيون الأعداء بل لم ترها عيون الموالين، إنها رأيت بمقتل الحسين (عليه السلام) بقاء الدين وبقاء المثل العليا وبقاء الحق لقد رأيت بإراقة دم أخيها الطاهر حياة لشجرة النبوة ومعدن الرسالة حيث لو لم تُسقى بهذا الدم لما وصل إلينا ثمرة الطاعة الخالصة والتضحيات الجسام، رأيت التسليم المطلق للذات الإلهية، وقد ترجمت هذا المعنى بنفسها بعد شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) مباشرة عندما هجم الأعداء على مخيم النساء والأطفال، فقد هرعت إلى السجاد (عليه السلام) لتأخذ منه الأوامر وتكليفها الشرعي فقالت له: هل تبقى في الخيام وهي تحترق، هذا يعني أن هذه السيدة كانت في أعلى درجات التسليم للحق تعالى فالجمال الذي رأته السيدة زينب سلام الله عليها لم تره امرأة غيرها وهذا ما جعل من هذه السيدة شخصية فذة إذن التضحية الصادقة والخالصة هي التي سحقت يزيد وأعوانه فما كان شفاءً ودواءً لجسد هذا الدين السقيم إلا أن يرتشف من دواء دم أبي عبد الله (عليه السلام)، اليوم صرخات الضحية والفداء تدوي من أجل هذا الدين في أرجاء العالم فالعالم كله ينادي يا حسين، العالم كله يبحث حلولا للبشرية من خلال ثورة الحسين بل من خلال دم الحسين الذي أريق على أرض كربلاء قبل ١٤٠٠ سنة أي جمال هذا حيث القوة والعزيمة التي تركتها هذه التضحيات في نفوس الأحرار والمطمئنين بمبادئ هذه الشخصية العظيمة أي جمال أكبر وأعظم من هذا الجمال الذي تركه لنا سيد الشهداء حيث باسمه تحررت الأرض وباسمه بنينا عزنا مرة أخرى حيث أراد لها الأعداء الإندثار والاندثار.

نعم ما رأيت السيدة زينب (عليها السلام) إلا جميلاً وسترى أجمل عندما يخرج ولدها منادياً بالثارات الحسين ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فما علينا إلا أن نتصفح دائماً كتاب الجمال هذا الذي ألفتته الصديقة والتي نهلت معانيه من نبع كتاب أمها الصديقة الكبرى فهلموا أيها المؤمنون لننهل جميعاً من هذا النبع الصافي ونبقى متمسكين بسفينة النجاة ومصباح الهدى لنعيش الجمال الحقيقي إن شاء الله...



فَقِيْرًا وَقَرِيْبًا

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق
الشيخ محمد الماجدي
الشيخ جميل البرزوني
الشيخ محمد رضا الدجيلي

○ مسائل شرعية حول الطب

○ الشباب والمشي الى الامام الحسين عليه السلام

○ أسماء القرآن الكريم

○ العمل الحسيني والحكم الشرعي

مسائل شرعية حول الطب

نقدم هذه مجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام الوافدين إلى المراقدة المقدسة مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف أملين الانتفاع بها

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

السؤال: ما ريكم في دخول الطلاب والطالبات في كلية الطب مع العلم ان من ضروريات الدروس الاطلاع على عورات، واجسام النساء وملامستها بالنسبة للطلاب، فضلا عند تشريح اجسام الموتى، وهم عموما من المسلمين في مثل بلدنا، وبغير ذلك لا يمكن للطالب الدخول في كلية الطب؟
الجواب: إذا كان طالب كلية الطب يُحرز انه يترتب على تعلمه هذا العلم. المفروض توقفه على ارتكاب بعض المحرمات. مصلحة ملزمة شرعاً أي: ما لا يرضى الشارع المقدس بتركها كإفشاء نفس محرمة من الموت أو ما يحكمه من الضرر البليغ جاز له ذلك ولكن يقتصر في ارتكاب المحرمات المشار اليها على ما تتقدر به الضرورة.

السؤال: ما هو رأي سماحتكم في انخراط بعض فتيات الطائفة في دراسة الطب، حيث اننا بحاجة ماسة لوجود العنصر النسائي للكشف على النساء .
الجواب: يجوز مع رعايتها لالتزاماتها الشرعية اذا انخرطت في هذا المسلك .

كتابة تقارير مزيفة للحصول على مكسب:

السؤال: ما هو حكم الطبيب الذي يكتب تقريراً مزيفاً بحق فرد (صحيح) بناء على طلب ذلك الفرد من أجل الحصول على مكسب او من اجل الاعفاء من مسؤولية؟ وما هو حكم الفرد؟

الجواب: لا يجوز ذلك للطبيب، ولا للشخص المعني التسبب فيه، فانه كذب وربما يؤدي الى مفساد اخرى.
أجرة الفحص الطبي:

السؤال: ما حكم الطبيب الذي يزيد أجرة فحصه الطبي، بحجة أن صاحب العقار قد رفع أجور العقار الخاص بعيادة الطبيب او لان المصاريف المتعلقة بمزاولة الاختصاص قد زادت؟ وماهي مسؤولية المؤجر الذي زاد الايجار؟

الجواب: يجوز ذلك للطبيب، ولكن لا ينبغي



له ان يأخذ من الأجر ما يزيد على مقدار الحاجة، وكذلك صاحب المكان يجوز له أن يزيد في الأجر، مع انتهاء مدة العقد ورغبة الطبيب في تجديده، ولكن ينبغي ان لا يزيد فيها الا بمقدار حاجته.

معالجة الطبيب للأمراض المتسببة من الفعل المحرم (كالإيدز):

السؤال: ما حكم الطبيب الذي يعالج مصاباً بمرض منقول اليه بعملية جنسية اعترف المريض بانها زنا؟ مع العلم ان ترك المرض دون علاج سينتقل من الزاني الى زوجته التي لا تعلم بزناها، ولا تعلم باصابته، ولا تعلم بانتقال المرض اليها؟ وما هو موقف الشرع فيما لو انتقل ذلك المرض الى زوجة الزاني وهي لا تعلم ووصلت الى الطبيبة تشكو ما تعانيه من اعراض المرض؟

الجواب: أما قيام الطبيب بعلاج المصاب نتيجة لممارسة جنسية غير مشروعة، فلا بأس به. وأما مقاربة المصاب وزوجته مع احتمال انتقال العدوى إليها فلا يجوز، إلا مع إعلامها بالحال وتمكينها للمقاربة باختيارها.

ولو قاربها من دون رضاها فاصيبت بالمرض نفسه كان ضامناً.

ولا يجب على الطبيبة اخبار المصابة بان زوجها المصاب هو السبب وراء اصابتها، الا مع ترتب مفسدة لازمة الاجتناب على عدم الاخبار.

السؤال: هل يجوز للطبيب رفض علاج المرضى بمرض (الإيدز)، وذلك خوفاً من احتمال نقل الفيروس من المصاب الى الطبيب المعالج، حيث ان الجهات المختصة والمسؤولة لا توفر المعقمات الضرورية لهذا المرض، وبالتالي يصبح الطبيب في ضرر محتمل؟

الجواب: اذا خاف الضرر على نفسه جاز له الامتناع عن مباشرة العلاج.

السؤال: ما هو حكم عزل المصاب بالإيدز؟ فهل يجب عليه ان يعزل نفسه؟ وهل يجب على أهله عزله؟

الجواب: لا يجب عليه ان يعزل نفسه، كما لا يجب عزله على الآخرين، بل لا يجوز منعه من حضور الأماكن العامة كالمساجد ونحوها، اذا لم يقطع بانتقال العدوى الى غيره، نعم يجب أن يراقب في خصوص الطرق الناقلة للعدوى قطعاً او احتمالاً.

السؤال: ما هو حكم تعمد نقل العدوى؟

الجواب: لا يجوز ذلك فان ادى الى موت المنتقل اليه ولو بعد مدة من الزمن جاز لولييه القصاص من الناقل، اذا كان ملتفتاً في حينه الى كونه موجبا للهلاك عاده، وكان متعمداً، واما لو كان جاهلاً بذلك، او غافلاً عنه، فليس عليه سوى الدية والكفارة.

السؤال (٩): هل يجوز للمصاب بالإيدز أن يتزوج من السليم؟ الجواب نعم، ولكن لا يجوز له ان يخدعه بان يصف نفسه

بالسلامة عند الخطبة والمقاربة مع علمه بمرض نفسه، كما لا يجوز له المقاربة المؤدية الى انتقال العدوى اليه، واما مع احتمال الانتقال وعدم التأكد منه، فلا يجب الاجتناب عن المقاربة مع موافقته عليها.

السؤال: ما هو حكم زواج حاملي فيروس الايدز من بعضهم؟ الجواب: لامانع منه، نعم اذا كانت المعاشرة الجنسية بينهما تؤدي الى ازدياد المرض زيادة خطيرة، لزم التجنب عنها.

السؤال: ما حكم المعاشرة الجنسية بالنسبة للمصاب بمرض الايدز وهل يحق لغير المصاب بالايديز ان يمتنع عن المعاشرة، لانها من الطرق الرئيسية للعدوى؟

الجواب: يحق للزوجة السليمة ان لا تتمكن زوجها المصاب من المقاربة المؤدية. ولو احتمالاً الى انتقال العدوى اليها، بل يجب عليها منعه من ذلك، ولو امكن تقليل احتمال الاصابة الى درجة لا يعتد بها. كـ٢ بالمئة باستعمال العازل الذكري او غيره، جاز لها التمكين بل لا يجوز المنع عندئذ على الاحوط.

وبذلك يظهر حكم الزوج السليم مع زوجته المصابة، فانه لا يجوز له مقاربتها مع احتمال انتقال العدوى اليه احتمالاً معتداً به عند العقلاء، ويسقط حقها في المقاربة عند كل اربعة اشهر، الا مع التمكين من اتخاذ الوسيلة الكفيلة بعدم نقل العدوى.

السؤال: ما حكم اجهاض الحامل المصابة بمرض الايدز؟

الجواب: لا يجوز ذلك، ولا سيما بعد ولوج الروح فيه، نعم اذا كان استمرار الحمل يسبب ضرراً على الأم، جاز لها اجهاضه قبل ولوج الروح فيه، لا بعده على الاحوط.

السؤال: ما حكم حضانة الام المصابة لوليدها السليم، وارضاعه (اللين وغيره)؟

الجواب: لا يسقط حقها في حضانة وليدها، ولكن لا بد من اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم انتقال العدوى اليه، فلو احتمل احتمالاً معتداً به. انتقالها بالارتضاع من ثديها، لزم التجنب عنه.

السؤال: ما حكم اعتبار مرض الايدز مرض موت؟

الجواب: لما كان هذا المرض من الامراض التي تستمر بصاحبها مدة طويلة، فما يعد من مرض الموت هو مرحله الاخيرة القريبة من الوفاة، كمرحلة التهيج والقضاء على قوة المناعة، او ظهور اعراض عصبية قاتلة.

السؤال: هل يجوز للطبيب، او يجب عليه ان يعلن عن الاصابة بمرض الايدز لمن يهمهم امر المريض كالزوجات او الأزواج مثلاً؟

الجواب: يجوز الاعلام ان سمح به المريض او وليه، ويجب اذا توقف عليه انقاذ حياته، ولو لفترة اطول، كما يجب اذا علم ان تركه يستتبع انتقال العدوى اليهم، من جهة تركهم الاحتياطات الضرورية، والله العالم.

السؤال: لو علم مسلم انه مصاب بمرض (الايدز) المعدى، فهل يجوز له ممارسة العمل الجنسي مع زوجته؟ وهل يجب عليه اعلامها بذلك؟

الجواب: اذا علم بان المقاربة تتسبب بانتقال المرض اليها لم تجز له مطلقاً، وكذلك ان احتمل ذلك احتمالاً معتداً به.

الشباب

والمشي الى الإمام الحسين عليه السلام

جميل البزوني





ليس متوقعا في المجتمعات الاسلامية ان يكون الشاب تابعا في افكاره لغيره دائما، فمجرد التبعية تشعر الشاب بالرفض بخاصة عندما لا يفهم سبب التبعية ويجبر على قبولها.

ومن تلك القضايا الامور التي لا ترتبط بتوجهات الشباب في الحياة من قبيل المراسم الدينية التي تعود عليها وهو صغير ولا زال يقوم بها حتى بعد ان شعر بأنه مجبر على فعلها بحكم تبعيته لأهله في ذلك.

وقضية المشي الى الامام الحسين(عليه السلام) في الزيارة من أكثر تلك القضايا التي تشغل بال الشاب خصوصا وهو يرى ويسمع أن الشباب في العالم يبدعون في مجالات أخرى، وربما يجنون كثيرا من المال، في حين لا يزال الشاب المسلم يزاول أمرا يشعر في كثير من الأحيان انه قد تعود عليه في صغره ولم يسأله أحد في قبوله ورفضه.

والشاب بطبيعته يرغب في فعل الامور عن قبول وقناعة؛ لأنه يرغب في ان يكون مستقلا في أفكاره واعماله حتى انه عندما يمشي لا يحب ان يمشي الا مع اقرانه من الشباب وليس مع والديه أو أهله.

وهذه الشعيرة من أكثر الشعائر التي يمارسها الشباب في الوقت الحالي؛ لأن الجهد الذي تحتاجه يتناسب مع القوة والنشاط الذي يمتاز بهما الشاب ولذا ترى بوضوح ان عدد الممارسين للمشي من الشباب يوازي عدد الممارسين من بقية الاعمار جميعا.

وعندما نريد من الشاب أن يفعل بعض هذه الامور التي نعتقد بأهميتها فعلينا أن نرسم له صورة واضحة حتى ينساق معنا فيها، ليزداد في وعيه للأمور وتتكامل شخصيته؛ ليكون قادرا على الرد عندما يسأله بعضهم عن سبب القيام بتلك الاعمال.

ومن أجل هذا قد يحتاج الانسان الى وقت يعود ابنه فيه على الممارسة اولا وذلك في الوقت الذي يكون فيه غير قادر على فهم المطالب الدينية ووعيتها، ثم يتدرج معه في الطرح بما يتناسب مع عمره وتفتح فيه مداركه، كما إن عليه أن يراقب تلك المدارك من خلال الاستماع الى ما يدور في ذهنه من امور تشغل بال الشاب حتى لا يسبقه الى القناعة الآخرون لأن قلب الحدث أرض خالية تحتاج الى مراعاة وأناة وفطنة في الفعل ومعرفة الوقت المناسب لبذر الافكار، فلا يسبق وقت طرحها ولا يتأخر في الطرح عند الحاجة اليها، ومن ثم يكون الأب هو المعلم للسلوك والموضح للعقيدة.

كما إن الأسلوب الذي يجب الاعتماد عليه في ذلك هو الرفق حتى وإن كانت طريقة التساؤلات التي يتم طرحها غير معهودة ولا مقبولة، فان الشاب يريد من يثق به حتى يستقبل منه الكلام وقبل الثقة بالقائل لن يسمع وإذا سمع لن يقتنع.

وممارسة الإنسان لبعض الشعائر وإعطاء الدروس أثناء الممارسة يكون أكثر تأثيرا في نفس المتلقي وذلك لأنه يرتبط بتلك الاعمال عندما يكون التوضيح مقترنا بالعمل وهذا ما تؤكد عليه طرق التعليم الحديثة.

أَسْمَاءُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

حسن هادي السلامي

القرآن الكريم هو الكلام المعجز المنزّل وحيّاً على النبي (صلى الله عليه وآله) المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبّد بتلاوته، وقد اختار الله تعالى لهذا الكلام المعجز نبيه (صلى الله عليه وآله) ولهذا الكتاب أسماء

لم يتفق علماء التفسير والباحثون عليها في علوم القرآن الكريم حول عدد أسمائه، فقد ذكر الفيروزآبادي في كتابه: (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز) ثلاثة وتسعين اسماً وقال أبو المعالي عزيزي بن عبد الملك: (إن الله سمّى القرآن بخمسة وخمسين اسماً).

أما صاحب التبيان الشيخ الطوسي قال: سمّى الله تعالى القرآن بأربعة أسماء، أسماء قرآناً في قوله تعالى (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا)، وسماه فرقاناً في قوله تعالى: (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا) {الفرقان/ ١} وسماه الكتاب في قوله تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا) {الكهف/ ١}.

وسماه الذكر في قوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) {الحجر/ ٩} وهذا الرأي كان مطابقاً لما كتبه الشيخ الطبرسي في تفسيره مجمع البيان.

القرآن: تباينت آراء المفسرين حول كلمة القرآن وأصلها وسبب تسميته بها وهذا ما أيده كبار علماء المسلمين في مؤلفاتهم قال الشيخ الطوسي: وتسميته بالقرآن تحتمل أمرين أحدهما ما روي عن ابن عباس انه قال: (هو مصدر قرأت قرآناً) أي تلوته مثل غفرت غفرانا وكفرت كفرانا والثاني ما حكي عن قتادة أنه قال: هو مصدر قرأت الشيء إذا جمعت بعضه إلى بعض.

قال الراغب: لا يقال لكل جمع قرآن ولا لجمع كل كلام قرآن، وقال أيضاً سُمي القرآن لكون جمع ثمرات الكتب المنزلة السابقة.

وقد جاءت تسميته بهذا الاسم مجلّى باللام في القرآن أكثر من خمسين مرة (وَأَوْحِي إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَمِن بَلِّغْ) وبلا لام في خمسة عشر موضعاً (وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا) {الإسراء/ ١٠٦} ويطلق على الكل وعلى الجزء أيضاً: (وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا) هنا لوحظ فيها معنى الوصفية (كونه مقروءاً) ومن ثم صح عموم الإطلاق والكلمة ذات أصل عربي عريق في أصلها مصدر (قرأ يقرأ وقرآناً) على وزن غفران ورجحان وكفران وجاء استعمالها في القرآن في قوله تعالى (قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) وقوله تعالى (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) فإذا قرأناه فاتبع قرآنه) (ج، ١، ص ١٣) الشهيد في علوم القرآن).



الفرقان: إن الدور الذي ساهم فيه كتاب الله تعالى في التفريق بين الهدى والضلالة والحق والباطل وطريق الجنة والنار وسبيل الحلال والحرام كان سببا في تسمية كتاب الله بهذا الاسم.

وهناك آراء أخرى بهذا الخصوص منها ما أوردها صاحب تفسير التبيان رواها عن مجاهد حيث قال: معناه يجعل لكم مخرجا في الدنيا والآخرة، وعن السدي قال: معناه يجعل لكم نجاة، وقال الفراء: يجعل لكم فتحا ونظرا وعزا قوله تعالى (يوم الفرقان يوم التقى الجمعان)، وفي رواية لابن عباس قال: سمي بذلك لأنه يؤدي إلى النجاة والمخرج كقوله سبحانه: (يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا).

الكتاب: يُعدُّ اسم الكتاب مصدر يستقي منه القارئ والمستمع المعلومات حول طبيعة موضوع الكتاب كما ويعكس نسبة ذلك الكتاب أو عدم نسبته إلى هذا الكاتب أو ذلك.

وقيل إن الكتاب مصدر من كتب يكتب كتابة وأصلها الجمع وسُميت الكتابة لجمعها الحروف فاشتق الكتاب لذلك لأنه يجمع أنواعا من القصص والآيات والأحكام والأخبار على أوجه مخصوصة ويسمى مكتوب كتابا مجازا قال تعالى: (في كتاب مكنون) أي اللوح المحفوظ والكتاب حركات تقوم بمحل قدره الكتاب خطوط موضوعة مجتمعة تدل على المعنى المقصود.

وجاء في تفسير الميزان: الكتاب بحسب ما يتبادر منه اليوم إلى أذهاننا هو الصحيفة أو الصحف التي تضبط فيها طائفة من المعاني على طريق التخطيط بقلم أو طابع أو غيرهما.

وقد جرى كلامه تعالى في إطلاق الكتاب على أمور منها:

١. الكتب المنزلة على الأنبياء المشتمة على شرائع الدين ككتاب نوح عليه السلام في قوله تعالى: (وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ...) وكتاب ابراهيم وموسى عليهما السلام: (صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى) {الأعلى/١٩} وكتاب محمد صلى الله عليه واله: (الم) ❖ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين {البقرة/٢} وكتاب يحيى عليه السلام: (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا) {مريم/١٢}.

٢. الكتب المخصصة بضبط الحسنات والسيئات فمنها ما هو مخصص لكل إنسان: (وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا) ❖ اقرأ كتابك كفى

بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا) {الإسراء/١٣١٤}. ومنها قوله: الكتب التي تضبط أحداث الوجود ونظامه وهذه منها الثابت: (وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) {يونس/٦١} ومنها الكتب التي يتطرق إليها التغيير كما يشاء الله تعالى (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) {الرعد/٣٩}

الكلام: يقول اللغويون: إن الكلام مشتق من الكلم وهو بمعنى الجرح فكما إن الجسم يتأثر ويتألم بالجراحة فكذلك الكلام يؤلم القلب، وقال جلال الدين السيوطي في كتابه الاتفاق في علوم القرآن: (إن الكلام شقق من الكلم بمعنى التأثير لأنه يؤثر في ذهن السامع فائدة لم تكن عنده) قال تعالى: (وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ) {التوبة/٦}

وقد روي عن الحسين بن خالد قال: قلت للرضا علي بن موسى عليه السلام يا ابن رسول الله أخبرني عن القرآن أخالق أم مخلوق؟ فقال: ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل.

أوصافه: لقد وردت أوصاف للقرآن الكريم في نفس القرآن غير الأسماء التي تطرقنا إليها منها (شفاء) إشارة إلى أثر القرآن في معالجة أمراض القلوب كالكفر والحقد والغل والحسد بل هو شفاء للجسم أيضا لما فيه من قواعد الصحة الوقائية العامة نظير قوله تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) {الأعراف/٣١}، ومنها القصص كما في قوله تعالى: (إِنَّ هَذَا لَهُ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) {آل عمران/٦٢}، لما فيه من قصص الأمم الغابرة، ومنها الحكيم لأنه أحكمت آياته بعجيب النظم وبديع المعاني كما أنها أحكمت فلا يتطرق إليها التبديل أو التحريف، (والحكمة) إشارة إلى أن القرآن وضع كل شيء في محله المناسب فيما فصل من حلال وحرام وما شرع من أمر ونهي، وبما أن نزول القرآن تم على القانون المنتظم من وضع كل شيء في موضعه اللائق وصف (الحبل) لأنه سبب للوصول إلى الهدى والجنة ورضوان الله تعالى لأنه طريق قويم إلى الله لا عوج فيه ولا دوران نعت بالصرط المستقيم وهناك أوصاف كثيرة منها الموعظة والمجيد والبلاغ والبصائر بيان المثاني، التنزيل الخ.

وردت أوصاف للقرآن

الكريم في نفس

القرآن غير الأسماء

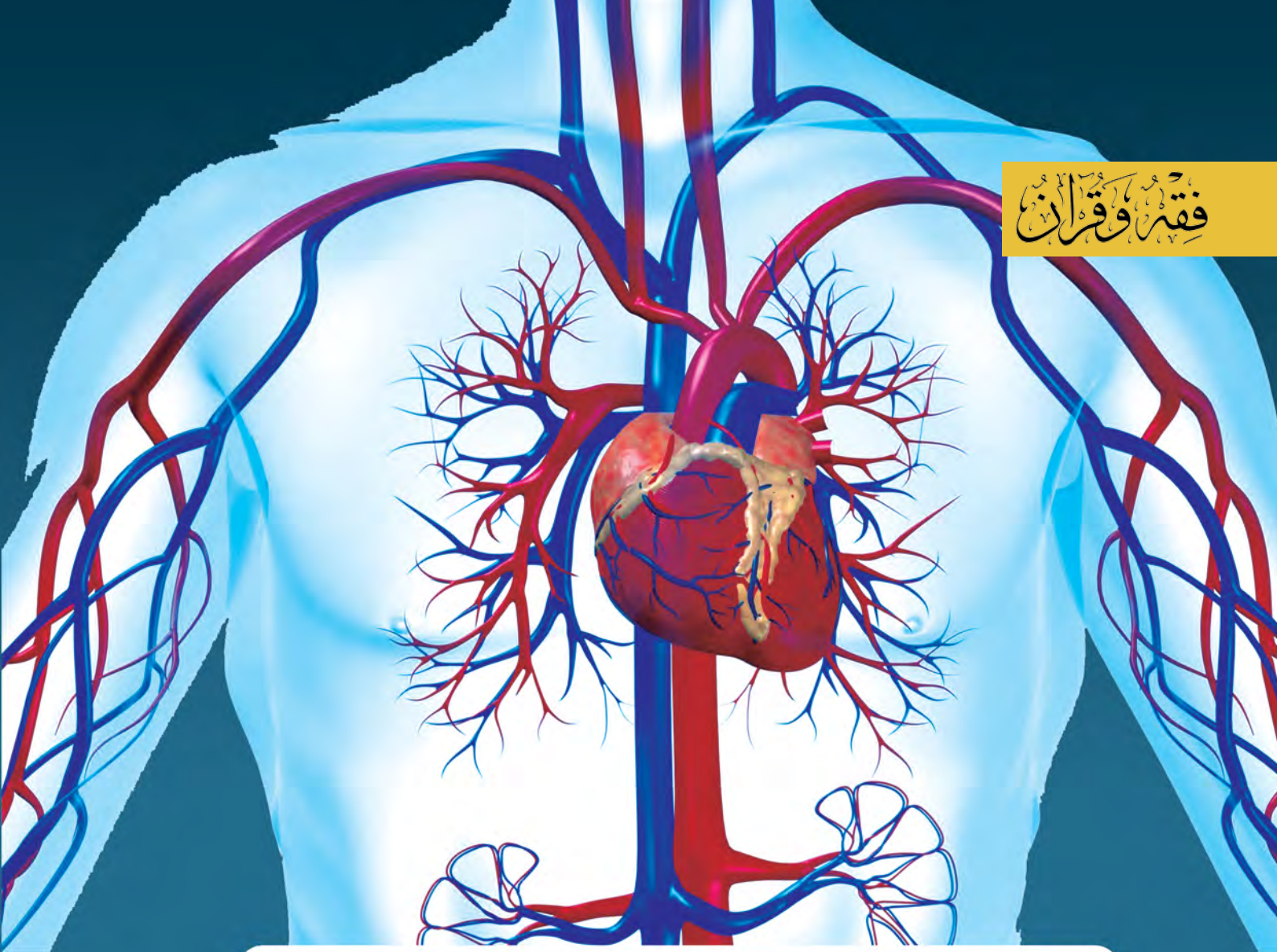
المعهودة منها (شفاء)

إشارة إلى أثر القرآن في

معالجة أمراض القلوب

من كفر وحقد وغل

وحسد



عملية ادراك القلب في القرآن الكريم

أحمد الطفيلي

الاتجاه الثالث: الاتجاه القرآني (التفسير القرآني): قال علماء أوروبا وأمريكا: إن القلب ليس عضواً مادياً لنقل وتقلب الدم وتصفيته فحسب، بل هو مركز إحساس وإدراك ويؤيده القرآن والعلم الحديث. أما القرآن قال تعالى لهم: قلوب لا يفقهون بها، وقال لهم: قلوب لا يعقلون بها، وقال (لهم قلوب يعقلون بها) ثم نسب للقلب المرض (في قلوبهم مرض) (البقرة: ١٠) ونسب لها الأثم.

وأما العلماء فقد اكتشفوا أنّ هناك وعياً تبادلياً بين القلب والمخ، ثم نقول كيف اكتشفوا ذلك؟

هل يدرك القلب المشاعر والأحاسيس؟
الجواب: ينبغي هنا التكلم في ثلاثة اتجاهات:
الاتجاه الأول: الاتجاه الفلسفي (التفسير الفلسفي): قالوا: إن الجسم والقلب ليس لهما تأثير في الإدراك والإحساس، بل هما جسمان ماديان فقط، وإنما التأثير والإحساس للروح (النفوس) التي توجه الجسم أعضائه وكافة.

الاتجاه الثاني: الاتجاه المادي (التفسير المادي): إن القلب قطعة مادية لحمية ومضخة تضخ الدم من وإلى الجسم وتبديله من الفاسد إلى النقي.

والجواب يظهر من التأثير المغناطيسي بمعنى كل عضلة من عضلات القلب تمتلك مئات بل آلاف بل ملايين من الخلايا، وكل خلية لها مجال مغناطيسي يربط بينها، فأى تغيير في المجال الكهربائي يولد تغيير في المجال الكهرومغناطيسي وهذا يمكن تشخيصه في القلب من بُعد مترين للقلب، وهذا التغيير الكهرومغناطيسي له تأثير على إحساس وإدراك الإنسان من خلال ستة أمور أو تجارب علمية قام بها علماء الغرب:

الأول: من خلال التأثير الكهرومغناطيسي مع قلوب أمهاتنا إذ يجذب قلب الجنين نحو أمه، هذا ما أثبتته أحد علماء جامعة كاليفورنيا في أمريكا.

الثاني: مرحلة الرضاعة. قام العالم شوارس من جامعة كاليفورنيا بتجربة في أمريكا قياس التأثير الكهرومغناطيسي لقلب الطفل الرضيع يتغير مع الكهرومغناطيسية لقلب الأم، حتى أنها تبث الحنان والعاطفة والرفقة من دون أن تتحدث معه، فهي إحساس وجدانية بينهما، فاللبن طريق إحساس وإدراك من الأمن والحنان والعاطفة من أمه ومشاعرها، فأثبتت التجارب أنّ ٩٠٪ من الأمهات تضع الطفل عند الرضاع على الجانب الأيسر؛ كي يقترب قلبه مع قلبها.

الثالث: لاحظ العلماء عندما تضع الأم يدها على ظهر ولدها الرضيع يؤثر تأثيراً كهرومغناطيسياً فيوجب تهدأته بدرجة لا تتصور بحيث تؤدي إلى نومه العميق، من خلال إحساس الطفل المتصل من قلبه إلى قلب الأم بهذه الضربة فيشعر بالإتصال بين الأم ورضيعها، وتحصل التهدئة والراحة النفسية للطفل فينام. هذا ما أكتشفه علماء جامعة كاليفورنيا بأمريكا.

الرابع: شعور التجاذب بين الأشخاص، أجرى العلماء في أمريكا على شخص عندما يلتقي مع شخص آخر ولم يكن بينهما أي أثر مادي أو علاقة سابقة إذ لا حديث ولا حتى ابتسامة بينهما وكذا ليس جميلاً في وجهه وشكله حتى يجذبه بل لاحظوا انجذاب أحدهما إلى الآخر من دون كلام، فلاحظوا وجود مادة كيميائية تخرج مع عرقه وتؤدي إلى الانجذاب بين القلبين الماديين وكذلك إذا حصل النفور بينهما فلا يحصل الانجذاب بين القلبين بسبب عدم إفراغ عرقه تلك المادة الكيميائية.

الخامس: قام العالم شوارس من جامعة كاليفورنيا-أمريكا بتجارب لإثبات إدراك القلب، إذ تتبع ثلاثمائة شخصاً (٣٠٠) شخصاً من الذين زرعوا لهم قلوب فظهر تأثير تغيير في سلوك وإدراك ووعي وإحساس كل منهما مع أنّ مخ كل منهم نفسه لم يتغير، ومن هنا استدل على إدراك وإحساس القلب، فعندما يتغير القلب وجد الإدراك والإحساس يتغير عند الشخص وهذا دليل على أنّ القلب يدرك ويعقل ويمرض ويأثم.

السادس: التجربة التي تثبت أنّ للقلب جهازاً عصبياً، قام العالم الدكتور هورنز من جامعة هارفرد عام ١٩٩٤م بتجربة اثبت فيها أنّ للقلب جهازاً عصبياً مستقلاً يجعله مدركاً وواعياً فوجد القلب يستخدم النواقل نفسها التي يستخدمها المخ للإحساس والإدراك، فالقلب مستقلاً ومستغنياً بجهازه العصبي عن المخ، إذ سمى الجهاز العصبي الخاص بالقلب والموجود فيه بالمخ الصغير فهو يساهم في نقل المعلومات إلى المخ الكبير التابع لدمغ الإنسان والموجود في الرأس كما أنه اثبت أنّ الجهاز العصبي القلبي يساهم في توجيه المخ الكبير وهو مخ الرأس عن طريق الاتصال بالنخاع الشوكي، وكما أثبت أنّ القلب يوفق بين التوافق الفسيولوجي وبين التوافق النفسي، فإذا حصل توافق بينهما تحصل الراحة والطمأنينة، ويحس بها الإنسان من خلال الاتصالات العصبية الموجودة في القلب مع المخ الموجود في الرأس.

فالننتيجة: إنّ ما ذكره القرآن أنّ القلب يعقل ويدرك ويفقه ويمرض ويعمى هو الصحيح، لا مجرد مضخة تنقل الدم بين الرئتين والجسم، ويؤكد ذلك القرآن الكريم قال تعالى: (فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) (الحج ٤٦)، وهذا ما أثبتته العلم والعلماء كما ذكرنا، وكذا أثبتته النظرية القرآنية وتفسيرها، حيث إنّ الذين يفقدون بصرهم لا يفقدون بصيرتهم، بل تراهم أحياناً أكثر وعياً من الآخرين، أما العمى فهم الذين تعمى قلوبهم فلا يدركون الحقيقة أبداً، لهذا يقول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: (شرّ العمى عمى القلب، وأعمى العمى عمى القلب) وهنا تظهر حقيقة أنّ القلوب التي في الصدور تدرك الحقائق وليس كما يدعي من قبل الماديون: إنّ القلب مضخة للدم فقط.

إن الجسم والقلب ليس لهما تأثير في الإدراك والإحساس، بل هما جسمان ماديان فقط، وإنما التأثير والإحساس للروح (النفس) التي توجه الجسم بأعضائه كافة.



الشعائر الحسينية والأحكام الشرعية

فاطمة فاضل الطويل

أيام المناسبات إلا ما عدَّ هتكاً كإقامة الفرح والزينة في اليوم العاشر. قال صاحب الموكب: تقام في منطقتنا العديد من المجالس الحسينية لعدد كبير من المآتم وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لشهادة سبط الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأصحابه الأبرار، وتفاعل المؤمنین وتفانيهم بحب أهل البيت (عليهم السلام) ما يجعلهم يدعمون المآتم وذلك بالمشاركة في المجالس الحسينية وتقديم الدعم المادي السخي والمعنوي لتلك المجالس. حيث تعقد العديد من المجالس في وقت واحد وفي أوقات متقاربة بالنسبة للمجموعات الأخرى وأغلب هذه المجالس تقدم وجبات الطعام المختلفة وذلك منذ الصباح الباكر إلى ما بعد الظهر، مما يسبب حالة من رمي معظم هذا الأكل في أماكن النفايات. فما هو نظركم الشريف في ذلك؟

أجاب الشيخ: التبذير مبعوض ومحرم شرعاً فلا بد من اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع منه ولو كان ذلك بالتنسيق بين أصحاب المآدب ليوفر من الطعام بمقدار ما يتيسر صرفه في مورده.

بنحو لا يزاحم ذلك. قال صاحب الموكب: عندما يُقام العزاء الحسيني نستخدم أحياناً طريقة العزاء البحريني، وقد تشابه طريقة العزاء أحد الألحان الغنائية المعروفة في مجالس اللهو أو في غيرها فهل يجوز استعمال هذه الألحان والأطوار في العزاء الحسيني أم لا؟

أجاب الشيخ: إذا لم يعلم كون تلكم الألحان من الألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب جاز ممارستها في قراءة التعزية، وإذا علم ذلك لم يجز. قال صاحب الموكب: هل يجوز لنا فتح المحلات في اليوم التاسع والعاشر من محرم؟

قال الشيخ: إذا كان فتح المحلات نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت (عليهم السلام) في هذين اليومين الحزينين فلا بد من تركه.

أضاف صاحب الموكب: إننا في شهري محرم وصفر قد نقوم ببعض الأعمال التي قد لا تكون مناسبة، مثل الزواج والانتقال إلى بيت جديد، وشراء أشياء جديدة والتزيين في البدن واللباس وغير ذلك فهل يجوز لنا ذلك؟

أجاب الشيخ: لا يحرم ممارسة ما ذكر في

منذ أن بدأ التحضير لموسم العزاء حتى أخذت التساؤلات تخطر في بال صاحب الموكب فأخذ يبحث عن شخص يجيبه عن تلك التساؤلات وفي هذا العام تعرف على أحد المشايخ فبادر إليه بالسؤال حول الأمور التي كانت تشغل باله.

قال صاحب الموكب: يا شيخ تأتي أحياناً بعض النسوة لإقامة العزاء أو قراءة الأناشيد الإسلامية في الموكب فما هو حكم الاستماع لصوتها من قبل الرجال الأجانب؟

أجاب الشيخ: يجوز لها إسماع صوتها للأجنبي إذا كان خالياً من الترفيق والتحسين المهيج له، ويجوز له الاستماع إلى صوتها مع عدم التلذذ الشهوي والريبة، ولم يخف على نفسه الوقوع في الحرام، وينبغي الاحتياط في مواضع الشك، بل الأولى عدم الإسماع والاستماع من غير ضرورة.

قال صاحب الموكب: يحدث أحياناً أن يكون العزاء في وقت الصلاة فهل يجب قطع التعزية والمبادرة إلى الصلاة (الظهر مثلاً) عندما يحين الوقت؟ أو إتمام مراسم التعزية؟ وأيها أولى؟

أجاب الشيخ: الأولى أداء الصلاة في أول وقتها، ومن المهم جداً تنظيم مراسم العزاء

مكتبات

إعداد:

هاشم الباجي
حسن السلامي

صدر حديثاً

كتاب (تقديم الأدب المقارن .. اتجاهات وتطبيقات جديدة)

جولة في:

مكتبة الجواد العلمية الادبية العامة في النجف الاشرف

كتاب في سطور

الاسلام بين الشرق والغرب

همسات ثقافية

بداية المعرفة: اقرأ

مكتبة الاسكندرية



صدر حديثاً

كتاب (تقديم الأدب المقارن .. اتجاهات وتطبيقات جديدة)



صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت كتاب (تقديم الأدب المقارن.. اتجاهات وتطبيقات جديدة) والمؤلف صدرت ترجمته العربية مؤخراً عن سلسلة عالم المعرفة، وهو عبارة عن دراسات متنوعة تحاول ضبط نظرية تعالج طبيعة الأدب المقارن وأهميته، جاءت هذه الدراسات لكل من سيزر دومنغيز، هاون سوسي، وداريو فيلانويشا. يتعرض الكتاب الذي جاء في مقدمة وتسعة فصول إلى صيغة أعم وأشمل لحقول دراسات الأدب المقارن، وما تكشفه من إثراء للعديد من القضايا الاجتماعية والسياسية، من حيث الشكل الفني الذي تناولها، كذلك يتم التوسع في الدراسة ليشمل فنون السينما والفنون الأدائية بشكل عام. قام بالترجمة فؤاد عبد المطلب، وجاء الكتاب في ٢٨٠ صفحة.

كتاب (المخطوطات نفائس وحكايات)



أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب، كتاب «المخطوطات نفائس وحكايات» تأليف صلاح حسن رشيد، يقدم الكتاب نماذج من عيون المخطوطات العربية في مناحي العلوم والمعارف، بطريقة تلخص فكرة المخطوطة وتقوم بالتعريف بصاحبها ودراساتها من كافة الجوانب. ويعرض الكتاب المخطوطات المنتقاة بعناية لقضية مهمة وهي كيف كان الأسلاف متسامحين وأكثر انفتاحاً على الفنون والسمع وليس كما يتوهم البعض الآن من الأجيال الجديدة التي تصادر ما أباحه الشرع باسم التطرف والتضييق والمنع بلا دليل ولا نص.

كما جمع الكتاب بين العلوم النظرية والعلوم التطبيقية بين مطالب النفس والروح، وبين مطالب الحياة والواقع، بين علوم الدين وعلوم الدنيا في لوحة فنية.

كتاب (الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف أمل الامّة)



صدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة كتاب (الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف أمل الامّة) لمؤلفه السيد شبيب مهدي الخرسان ، ويحوي الكتاب على ثلاثة فصول موزعة على عصر الولادة وعصر الغيبة وعصر الظهور ، ويتحدث المؤلف في المقدمة قائلًا (الثورة الإصلاحية التي نترقبها وتتوق لها البشرية جمعاء ستكون بقيادة الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وهي ثورة شاملة تسود العالم وفي جميع المجالات ولذلك سيكون الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف هو صاحب التقنية العالية والتفجير العلمي العالمي الهائل الذي سيملا العالم بظله الوارف...)

السيد علي السيد محمد السيد هاشم من الكويت

أحرص لإيصال أحدث العناوين الى مكتبات العتبات المقدسة

وبالرغم من صعوبتها لكنني تعلقت واحببت زيارة العتبات والأئمة الأطهار منذ الصغر وبسبب قراءتي لحياتهم زاد تعلقي وحبتي لهم، وفي إحدى الزيارات عندما كنت صغيراً، وصلنا الى مدينة الكاظمية وساءت حالتي الصحية كثيراً واشرفت على الموت، وجاء والدي بأحد الأطباء المعروفين ببغداد وعندما فحصني اخبر والدي بان حالتي الصحية سيئة جداً واني شارفت على الموت، فاسرع والدي الى الامامين الكاظمين عليهما السلام ووصل الحرم وكان الخدم يريدون غلق الباب لانه كانت الساعة ١٢ ليلاً فطلب منهم ان يكلم الامامين فقط، فسمحوا له فدخل وخاطب الامامين بكلمة قال (انا ضيفكم وجئت بولدي من مشهد وهو صاحي واذا اصاب ولدي مكروه فسوف ارجع الى الامام الرضا واشتكي له)، قال هذا الكلام على بساطته ورجع، وفعلاً عندما رجع الى الفندق بدأت استرد عافيتي فوراً وتعجب الناس وشربت الماء واخذ الناس يصلون على النبي واله وقد قطعوا ملابسهم قطعاً صغيرة للتبرك بشفاء الامام لي، لذا فان لي علاقة خاصة بالأئمة لاسيما الامامين الجوادين وقد اسست حسينية كبيرة باسمهما.

ما هي الكتب والمواضيع التي تحرص على قراءتها ؟

احب مطالعة الكتب التاريخية والدينية خاصة واطالع دائماً كتاب وسائل الشيعة لأنه يحوي على كم هائل من الاحاديث المهمة، وكذلك اهتم بمطالعة كتب ابناء العامة لكي افهم اشكالاتهم واستطيع الرد عليها بكل موضوعية وعلمية وبدون تعصب. ماذا تتصح الشباب حول القراءة والمطالعة؟ انصح الشباب بالقراءة، لان القراءة في الكتاب تفتح الافاق للقارئ وتبقي المعلومة مترسخة في الازهان، عكس المعلومات التي تحصل عليها من الانترنت فإنها سرعان ما تتسى، لذا احث الشباب على التوجه للمكتبات للمطالعة والبحث والارتقاء بمعلوماتهم وتطويرها.



أحب الكتاب والقراءة

مكتبة العتبات، ما سبب ذلك ؟

انا احب الكتاب والقراءة واتمنى من الجميع لاسيما الشباب الاهتمام بهما، لذا احرص في كل زيارة لي على ان احصل على اخر الاصدارات في الكويت من قبل المؤسسات او الكتاب والمؤلفين الكويتيين واقدمها هدية الى مكتبات العتبات المقدسة في العراق وايران، لكي يتم الاستفادة منها.

اراك كثير التردد على العتبات المقدسة ؟

منذ صغري وفي نهايات الاربعينات من القرن الماضي كان والدي يصطحبنا من الكويت في كل موسم لزيارة العتبات المقدسة، فكانت الجولة شاقة وطويلة تبدأ من خلال ركوبنا (لنجات) للعبور الى عبادان ومن ثم الى الاهواز وبالقطارات الى مشهد وكان الطريق طويلاً وصعباً جداً ثم نعود الى قم بالباص ونشرب الماء المالح فيها، وبعدها نذهب الى العراق ونبدأ بزيارة العتبات المقدسة في النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء، وبعدها نذهب بسيارات (النيرن) الى سوريا لزيارة السيدة زينب، بعدها نرجع الى العراق ومن ثم العودة الى الكويت وكانت تستمر الرحلة لاكثر من شهرين،

رجل عشق الكتاب وأحبه فأوصله عشقه الى من يجب، من عائلة آل السيد هاشم الكويتية ينتمي السيد الحاج علي ابورياض. فمنذ سنين عدة ورغم كبر سنه الا ان الحاج ابا رياض قد دأب عند كل زيارة الى مدينة النجف الاشرف قادماً من الكويت يتصل بي حاملاً مجموعة من اخر الاصدارات التي تصدرها المؤسسات الثقافية والعلمية والكتاب الكويتيون الى مكتبة الروضة الحيدرية، وفي اخر زيارة له في شهر رمضان المبارك ١٤٣٨ هـ اجريت معه لقاء حول اهدائه الكتب الى مكتبات العتبات وما يمثله الكتاب بالنسبة له، فابتدأته قائلاً:

متى بدأ اهتمامكم بالكتاب ؟

منذ الصغر كنت احب الكتاب، كان والدي كثير السفر، وكان في كل سفرة اثناء عودته يجلب لي كتباً وقصصاً خاصة بالأطفال، وهو الذي نمى رغبتني وتعلقي بالكتاب، بالرغم من ان والدي كان لا يعرف القراءة، وكنت اقوم بقراءة الكتب لوالدي، فارتبطت بالكتاب منذ صغري والله الحمد اكثر من أي شيئاً اخر.

هل لديكم مكتبة خاصة؟

نعم والحمد لله لدينا مكتبة تضم اكثر من خمسة الاف كتاب تحوي العديد من المواضيع التاريخية والدينية والتي افضلها، وهناك كتب وابحاث عن دولة الكويت، وايضا لدي كتب كثيرة من مؤلفات ابناء العامة، فاحب ان اقرأ عن الاخرين، وقد حصلت على هذه الكتب من خلال مسيرة حياتي فكننت اشتري كل كتاب يعجبني واحتفظ به، وكنت اقوم بتجليد الكتب للحفظ عليها والى الان، وفي المكتبة قسم خاص عن الطوابع، وقسم اخر عن المسكوكات، فانا اهتم بجمع المسكوكات وتاريخها حيث توجد مسكوكات فضية واخرى مطلية بالذهب، وقد اهديت قسماً منها الى مكتبة ومتحف الامام الرضا عليه السلام.

في كل زيارة لك تهدي العديد من الكتب الى

جولة في :

مكتبة الجواد العلمية الادبية العامة في النجف الاشرف

القراءة غذاء الروح

الكتب ليست أكواماً من
الورق الميت انها عقول
تعيش في الرفوف

محمد حسن

دائم البقاء)، ورغم مساحة المكتبة الصغيرة نوعاً ما اذا ما
قيست ببعض مكتبات النجف، الا انه تم استغلال كل اماتارها
وزواياها بصورة جيدة لتكون في خدمة العلم وطلابه .

ويسعى مؤسسو المكتبة لاسيما أمينها العام الاستاذ احمد
الازيرجاوي لان تكون المكتبة منبرا ثقافيا رائداً ، لان
الثقافة هي التي تصنع الإنسان ، ومصادر الثقافة عديدة
ومتنوعة ، لكن لا شك أن الكتاب أقدم وأقوى هذه المصادر
، فالكتاب المدرسي وحده لا يكفي ليخرج لنا إنساناً مثقفاً
، لكنه الوسيلة التي تضع أقدامنا على أول طريق المعرفة ،
لينطلق الإنسان بعد ذلك إلى آفاق ليست لها حدود ، وفق الله
العاملين عليها لتقديم المزيد من العطاء والافكار في خدمة
العلم والباحثين والقراء .

كذلك يسعى القائمون على المكتبة لتنوع مصادر المكتبة
ورفدها بكل ما هو جديد من ابحاث وطروحات وافكار
وعناوين الكتب لتنوع موضوعاتها ، فكلما تنوعت قراءة
الإنسان كلما ازدادت ثقافته واتسعت مداركه ، لتكون الأمل
في بناء حياة سليمة ومجتمع أفضل .

تضطلع مكتبة الجواد العلمية الادبية العامة بتقديم الخدمات
المكتبية لطلاب العلم ، بأجواء علمية مفعمة بالعطاء والمعرفة
، ولعمري كم يسعد الإنسان وهو يقضي أوقات فراغه بين
الكتب حيث المتعة التي لا تضاهيها متعة حيث تأخذه إلى طريق
المعرفة والثقافة ليهتدي بهدي الأفكار الجيدة التي تجلب له
النفعة أو تدرأ عنه الضرر ، فالقراءة احد الأسلحة الفعالة التي
تجعل الإنسان يواكب مسيرة التقدم العلمي وإفرازاته ومعطياته
، فلنحرص دائماً على أن نفتح عقولنا وقلوبنا للكتب ونعيش
في ثنائياها ، في ظل مكتباتنا الجميلة ، ومنها مكتبة الجواد
العلمية الادبية العامة .

فما أجمل المكتبات التي تعرفنا بعقول ونفوس وتجارب أناس
كثيرين في مختلف البقاع والأزمان ، ومهما كان جميلاً أن
يرث المرء مكتبة ، فإن الأجل به أن يجمعها ويجعلها مشروعاً
ثقافياً متاحاً للجميع ، وهذا ما صنعه مؤسسها المرحوم الحاج
محمد جواد العندليب ومن بعده أمينها العام الاستاذ احمد
الازيرجاوي الذي سعى بكل ما يحمله من عطاء فكري وثقافي
لان تكون مكتبة الجواد من بين المرافق الحضارية التي من
شأنها أن تلعب دوراً بارزاً في تحسين المستوى الثقافي، و تطوير
البحث العلمي، فبعد أن كانت في بدايتها مجرد مكان لحفظ
الإنتاج الفكري، ووضعه وفي متناول الباحثين والمستفيدين
وبمختلف مستوياتهم التعليمية، أضحت اليوم خلية نشطة،
حية، متجددة، و مركزاً ثقافياً ، «فالمكتبة الحقيقية يجب
أن تكون كندوة يجتمع فيها المثقفون ليتبادلوا الآراء ويتحدثوا
عما يفضلون ويتعرفوا أذواق الآخرين » كما يقول (ديهاميل)
وهذا ما سعى اليه الازيرجاوي في ندواته وامسياته الفكرية
والثقافية التي احتضنتها
هذه المكتبة .

فغد دخولك قاعة
مكتبة الجواد
تجذبك رفقها
العالية والمتناسقة
بطريقة فنية جميلة
المصنوعة من
خشب الصاج،
وفي وسط
القاعة كتبت
عبارة رائعة)
العلم سلطان



عن المسيحية وعن المذهب المادي معا، ميزة في الإسلام، بل هي من أخص خصائص الإسلام.

يبدأ المؤلف (علي عزت بيجوفيتش) في الفصل الأول من كتابه مناقشة قضية أصل الإنسان؟ وماهية الحياة؟ وهي القضية التي تعد حجر الزاوية لكل أفكار العالم، فأية مناقشة تدور حول كيف ينبغي أن يحيا الإنسان؟ تأخذنا إلى الوراثة إلى حيث مسألة أصل الإنسان، حيث يقول الماديون: إن الإنسان هو الحيوان الكامل (L' Homme Machine) وأن الفرق بين الإنسان والحيوان إنما هو فرق في الدرجة وليس في النوع، فليس هناك جوهر إنساني متميز، بينما يقول (دارون): الإنسان مجرد حيوان نشأ عبر عملية تطور طويلة، ويقول (جوليان هكسلي) إن الإنسان مجرد حيوان متفرد..

ويمضي الرئيس (علي عزت بيجوفيتش) إلى محاورة مع علماء البيولوجيا يستنتقهم في مقولة كيف تطور الإنسان؟ ولماذا توقف عن التطور بعد أن أصبح إنسانا بزعمهم؟ ليثبت لهم بالدليل العلمي خطأ نظريتهم . ويوضح المؤلف (علي عزت بيجوفيتش) حقيقة مهمة من حقائق الإسلام بقوله ، إن الإسلام هو البحث الدائم عبر التاريخ عن حالة التوازن الجواني والبراني أو الداخلي والخارجي هذا هو الإسلام اليوم، وهو واجبه التاريخي المقدر له في المستقبل، إن الإسلام لم يكن مجرد أمة إنما هو على الأرجح دعوة إلى أمة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر أي تؤدي رسالة أخلاقية.

معجزة الإسلام:

وفي القسم الثاني من الكتاب يتناول معجزة الإسلام كوحدة ثنائية القطب، ويتناول جوانب من إعجاز كتاب الإسلام في صيغته المكتوبة، وهو القرآن الكريم، ويصف القرآن بأنه حياة ويوضح ذلك قائلا: إن التعليق الوحيد الأصيل عن القرآن هو القول بأنه حياة وكما نعلم كانت هذه الحياة في نموذجها المتفرد هي حياة النبي محمد صلى الله عليه واله، إن الإسلام في صيغته المكتوبة أعني القرآن قد يبدو بغير نظام في ظاهره، ولكنه في حياة محمد صلي الله عليه واله قد برهن على أنه وحدة طبيعية من الحب والقوة، المتسامي والواقعي، الروحي والبشري، هذا المركب المتفجر حيوية من الدين والسياسية يبث قوة هائلة في حياة الشعوب التي احتضنت الإسلام، في لحظة واحدة يتطابق الإسلام مع جوهر الحياة.

وحول موقف القرآن من العلم يقول (علي عزت): لا يحتوي القرآن على حقائق علمية جاهزة، ولكنه يتضمن موقفا علميا جوهريا... اهتماما بالعالم الخارجي، وهو أمر غير مألوف في الأديان، يشير القرآن إلى حقائق كثيرة في الطبيعة، ويدعو الإنسان للاستجابة إليها، فالأمر بالعلم (بالقراءة) لا يبدو هنا متعارضا مع فكرة الألوهية، بل إنه قد بدأ باسم الله (اقرأ باسم ربك الذي خلق) «سورة العلق» آية ١

ويرى المؤلف أن المواقف العلمية الجوهرية التي تضمنتها آيات القرآن قد أثرت في تقدم العلوم لدى المسلمين في عصور ازدهار الحضارة الإسلامية. ويقول (بيجوفيتش) موضحا: وجد المسلمون في وادي الفرات علم التنجيم مزدهرا وقد جمع معرفة هامة عن الظواهر الفلكية عبر ثلاثة آلاف سنة، ولكن لأن الاعتقاد بارتباط مصير الإنسان بالنجوم – وهو ميدان اهتمام علم التنجيم – كان غريبا عن الإسلام، فإن التوحيد الإسلامي والعقلانية الإسلامية استطاعت أن تحول علم التنجيم إلى علم الفلك، وقد أنشئت لهذا الغرض مدرسة بغداد لعلوم الفلك وسميت باسم مرصدها الشهير، ويتحدث (سيديلوت) (sedillet) عن ذلك فيقول: كان من أخص خصائص مدرسة بغداد لعلم الفلك منذ نشأتها روحها العلمية بأن تنتقل من المعلوم إلى المجهول عن طريق الملاحظة.



عنوان الكتاب: الاسلام بين الشرق والغرب

المؤلف: (علي عزت بيجوفيتش) - البوسنة

ناقش مؤلف الكتاب (علي عزت) من خلال طرحه لهذا الموضوع المهم، عددا من الأفكار العالمية التي تهتم البشرية من خلال دراسة متعمقة وموسوعية موجزة، ونقتصر على إلقاء الضوء على بعض القضايا العلمية التي تتعلق بقضية أصل الإنسان بين المادية والإسلام وقضية التفسير العلمي لآيات القرآن الكريم، ويشتمل الكتاب على قسمين رئيسيين:

القسم الأول: يحمل عنوان المقدمات ويتناول نظرات حول الدين بصفة عامة من خلال مناقشة موقف كل من الدين والإلحاد من قضية أصل الإنسان والقضايا الأخرى المتعلقة بها، ومنها: الخلق والتطور، الثقافة والحضارة، ظاهرة الفن، الأخلاق، الثقافة والتاريخ، والدراما والطوبيا.

أما القسم الثاني من الكتاب، فإنه مخصص للإسلام، فالإسلام كما يقول المؤلف ليس مجرد دين أو طريقة حياة فقط، وإنما هو بصفة أساسية ليمثل مبدأ تنظيم الكون، فكما أن الإنسان هو وحدة الروح والجسد، فالإسلام وحدة بين الدين والنظام الاجتماعي، وكما أن الجسم في الصلاة يمكن أن يخضع لحركة الروح، فإن النظام الاجتماعي يمكن أن يخدم بدوره المثل العليا والأخلاق والفضيلة هذه الوحدة الغربية

مكتبة الاسكندرية



همسات ثقافية

بداية المعرفة اقرأ

متى تكون القراءة ثقافة...
و يسمو الإنسان في وعيه
وسلوكه الاجتماعي...

ويجني حريته كاملة غير
منقوصة..

فالقراءة تنمي الذوق والسلوك
وتفتح الآفاق وتثير الدرب...

وتتحقق إنسانية الإنسان
بوصفه خليفة الله في الأرض

لاتباعه العقل ووظيفته
التفكير...

ليتمدن ويرقى ويهذب
سلوكه..

ويخرج من سطوة التخلف
والجهل..

ويدخل في عالم التطور والعلم
والهدى..

فأول خطاب هو (اقرأ)
وبداية المعرفة اقرأ

فلا رقي ولا وعي ولا نمو
للعقل

بدون القراءة والتدبر

هاشم الباجي

بتوزيع الكتب على حمامات الإسكندرية لاستخدامها في إيقاد النيران التي تبقى على دفة الحمامات. ويذكر المؤرخ المسلم القفطي في كتابه تراجم الحكماء أن إحراق تلك الكتب قد استمر لما يقارب الستة أشهر، وأن الكتب الوحيدة التي نجت من الحريق كانت بعض كتب الفيلسوف الإغريقي أرسطو وبعض كتابات اقليدس الرياضي وبطليموس الجغرافي.

وقد أعيد بناءها في القرن العشرين عام ١٩٩٠م وبدعم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة «اليونسكو»، وفي أكتوبر سنة ٢٠٠٢ تم تدشين مكتبة الإسكندرية الجديدة وتقع كلتا المكتبتين في مدينة الإسكندرية بمصر، وظل الحلم في إعادة بناء مكتبة الإسكندرية القديمة وأحياء تراث هذا المركز العالمي للعلم والمعرفة قد راود خيال المفكرين والعلماء في العالم أجمع. و مكتبة الإسكندرية هي إحدى الصروح الثقافية العملاقة التي تم إنشاؤها، وتم تدشين مكتبة الإسكندرية الجديدة في احتفال كبير حضره ملوك ورؤساء وملكات ووفود دولية رفيعة لتكون منارة للثقافة ونافذة مصر على العالم ونافذة للعالم على مصر. وهي أول مكتبة رقمية في القرن الواحد والعشرين وتضم التراث المصري الثقافي والإنساني، وتعد مركزاً للدراسة والحوار والتسامح، ويضم هذا الصرح الثقافي:

مكتبة تتسع لأكثر من ثمانية ملايين كتاب

ست مكتبات متخصصة

ثلاثة متاحف

سبعة مراكز بحثية

معرضين دائمين

ست قاعات لمعارض فنية متنوعة

قبة سماوية

قاعة استكشاف ومركزاً للمؤتمرات..

مكتبة الإسكندرية القديمة وعرفت باسم مكتبة الإسكندرية الملكية أو المكتبة العظمى هي كبرى مكتبات عصرها، شيدها بطليموس الأول ٣٣٠ قبل الميلاد، ويقال أنه تم تأسيسها على يد الإسكندر الأكبر قبل ثلاثة وعشرين قرناً ، ويقال أيضاً أنه تم تأسيسها على يد بطليموس الثاني في أوائل القرن الثالث قبل الميلاد، وفي عام (٢٨٥ - ٢٤٧) قبل الميلاد تعرضت المكتبة للعديد من الحرائق وانتهت حياتها في عام ٤٨ ق م. كانت مكتبة الإسكندرية الملكية أهم مكتبة عرفت في التاريخ وظلت أكبر مكتبات عصرها، وتضم المكتبة أكبر مجموعة من الكتب في العالم القديم والتي وصل عددها آنذاك إلى ٧٠٠ ألف مجلد بما في ذلك أعمال هوميروس ومكتبة أرسطو.

ويذكر التاريخ أنه قد لحق بالمكتبة أضرار فادحة في عام ٣٩١ م عندما أمر الإمبراطور الروماني ثيودوسيوس الأول بتدميرها، وي طرح بعض المؤرخين نظرية أخرى أنه رغم حريق ثيودوسيوس الأول فان المكتبة قد صمدت حتى العام ٦٤٠م، وبعد دخول العرب للإسكندرية في ٢٢ ديسمبر عام ٦٤٠ م، وتدمير أسوار المدينة، حدث أن تعرف عمرو بن العاص على عالم لاهوت مسيحي طاعن في السن يدعى يوحنا فيلوبونوس John Philoponus (تلميذ الفيلسوف الاسكندري امونيوس السابق ذكره، وهو معروف لدى العرب باسم يحيى النحوي، وقد ساهمت كتاباته إلى حد كبير في نقل الثقافة الإغريقية للعرب)، وبعد العديد من الجدلالات الدينية بين يوحنا وعمرو بخصوص التثليث والتوحيد وألوهية السيد المسيح طلب يوحنا من عمرو الحفاظ على الكتب الموجودة في مكتبة الإسكندرية: « ، لكن عمرو بن العاص أمر بأحراقها بأمر من عمر بن الخطاب ،وهكذا أمر عمرو بن العاص



الأدب

إعداد: شاکر القزويني / د. خليل المشايخي

النسق الحر ولادة من خاصرة الشعر
قصيدة: الراياتُ والصواري
لطائف العارف في اغلاط القوم الواضحة



النسق الحر ولادة من خاصرة الشعر

من.. (قراءة القصيدة الحرة-د. عبد الله محمد الغدامي)

السيد شاعر القزويني

لقد كان حدث الشعر الحديث بما يسمى بالشعر الحر أو قصيدة التفعيلة ومن ثم قصيدة النثر الحدث الأكبر في تاريخ الأدب العربي ، فكان هذا التحول البنيوي في النسق الشكلي والعقلي في هذا الحدث الأدبي والثقافي ما هو إلا تفكيك وإعادة صياغة للموروث الأدبي والثقافي وهدم للبنية الصلدة لثقافتنا وهي القصيدة العمودية أي ديوان العرب. هذا الشكل الأدبي الذي استحوذ على ضمير الأمة وترجع على موروثها الثقافي الأدبي الذي اختصر في الشعر العمودي وأغراضه التقليدية المعروفة ولفترة زمنية طويلة تكاد أن تكون ملازمة لعمر اللغة العربية منذ بزوغها ولغاية هذه اللحظة بل وحاكمة نافذة الحكم فيها وفي معانيها ودلالاتها ورموزها في علاقة انصهار عضوي كابدا فيه كل ارهاسات الأزمنة والدهور الغابرة التي أثرت فيهما أثرا بليغا اغترابا وتحولا وتراجعا ثم عودة وعلوا، مرحلة عقب أخرى من صعود وهبوط.

أن الحوادث بالمدينة قد اوجعني وقرعن مروتيه

وجببني جب السنام ولم يترك ريشا في مناكيه
قال له عبد الملك احسنت لولا انك خنثت في قوافيك، فرد عليه ابن
قيس الرقيات:
ما عدوت كتاب الله

(ما اغنى عني ماليه.. هلك عني سلطانيه).

فعكس بذلك عبد الملك بن مروان رأي الثقافة السائدة آنذاك بان
حمل المؤنث ضعفا وعدم استساغة أو ميوعة غير مألوفة على أقل تقدير
عند الشعراء، فقد وصف شعراء قوافيهم بالمذكر (كالمزرد بن ضرار)
والبعض الآخر جعل من شيطان شعره ذكرا، مستصغرا شياطين
الشعراء السابقين من الإناث (كابني النجم العجلي) وكذلك فعل
(المتنبي) و(أبو تمام) فأعلن الأول ذمّه وتحقيره للمؤنث من الشعر في
حين أعلن الثاني ان قصائده بنون ذكور فحول ولم يفت (الفرزدق)
ان يصف شعره (بالجمال البازل) هذه الذهنية لواقع ثقافي يحتقر
اللين والانكسار والضعف وهو في خانة المؤنث وما هو مؤنث فهو محقر
ممجوج، ويمكننا ان نرى ما جرى في عصرنا هذا في الرد على دعوة
(محمد مندور) للشعر المهموس نجد كيف وصفت الدعوة وصاحبها
بالتخنيث وبنفس الأسلوب الذي جرى فيه مهاجمة قصيدة التفعيلة
لذات السبب وبالتهمة نفسها الا وهي الميوعة أي الأنوثة، وهذا ما أقصى
قديما (المرأة) لان تكون خارج الابداع الشعري ليصير كل مؤنث خارج
الاطار الشعري الفحولي قلبا وقالبيا، وان ارادت فما عليها إلا ان تقول
قول الفحول، كما عبرت الخنساء في قول فحولي لا يخاطب الا اخوين
فحلين وكذلك رأينا أبياتا تنسب للميل الأخيالية تقول شعرا لا يختلف
عن شعر أي فحل من فحول الشعر، إذ تقول:

نحن الأخيل لا يزال غلامنا
تبكي السيوف إذا فقدن أكفنا
ولنحن أوثق في صدور نساتكم
حتى يدب على العصى مذكورا
جزعنا وتعلمنا الرقاق بحورا
منكم إذا بكر الصراخ بكورا

انعطافة مدينة الشعر الفحولي

لم يكن هذا التحول والتغير الحاد في مسار الشعر غائبا عن التحولات
الأدبية العالمية، وأن يحدث هذا من شاعرة فتاة تنطلق من مدينة
الشعر الفحولي وعاصمته، له مدلوله الخاص في هذه المواجهة وهذا
التغيير، ذلك ما طرح بقوة تساؤلات عن أسباب هذا التحول في تغيير
المسار والابتعاد عن بوصلة الشعر التقليدية التي ثبت صحة اشاراتها
وميولها الجغرافية الشعرية على أرض اللغة ومعانيها، فهل كان عوزا
او نقصا في جسد الثقافة يبعده عن انسانيته وواقعيته استطاع ايجاد
من يستطيع اكماله او تلبية حاجته او سد نقصه ؟ ليخرج نسقا
ثقافيا شعريا أكثر عمقا وأقرب الى حاجتنا الانسانية قادرا على البوح
والتعبير حتى عما ما كان الخوض فيه بعد انحرافا وميلانا وقصورا في
رسم الصورة المطلوبة والمشهد المرجو، كتناول الشعراء المحدثين معاني
الضعف والحزن والانكسار واللين والهمس في فكرة واضحة مترابطة
النسيج حيوية في انفعالاتها وعمقها ومضامينها!.

التمرد واقع حسي ذاتي وموضوعي

وبعد هذه التساؤلات العميقة والحادة، تكون الإجابة، نعم انه التمرد على
نسق الفحوالة والقوة والذات المتعالية هذا الهاجس الاصطناعي المفتعل
غير الواقعي. انه تاريخ طويل متسلط يأتي فيه التأنيث رديفا للنقص
والضعف والاحتقار وكلما لانت اللغة آتتهم بالتأنيث واستحقت
ازدراؤها. فنذكر قول ابن قيس الرقيات لما انشد عبد الملك بن مروان:

أن يحدث هذا التحول والتغير في النسق الشكلي
للشعر من شاعرة فتاة تنطلق من مدينة الشعر
الفحولي وعاصمته له مدلوله الخاص في هذه
المواجهة وهذا التغيير

أسهم السياب إسهما جليلا في ترسيخ دلالة الحزن والانكسار الانساني حتى استنبتها استنباتا في ارض القصيدا الحرة الخصبة ليستنطق دموع الرجال الذين أنكروا عيونهم اذا دمعت

وتبحث عنك أيدينا

لان الخوف ملأ قلوبنا، ورياح آذار

تهز مهودنا فنخاف، والاصوات تدعونا

جياح نحن مرتجفون في الظلمة

ونبحث عن يد في الليل تطعمنا، تغطيها

تشد عيوننا الملتفتات بزندها العاري

فالنص ابتداء فحوليا ثم تأنث لأسباب انسانية وجوهرية، ولان آذار لا
يبث سوى الرياح والقسوة التجأ النص (الطفل) الى الأم الأسطورة
والقصيدة التي تتفاعل معها السياب في كل نصوصه بهذه الحكائية
/ الأم، انها عناصر انثوية لكنها جوهرية، الأم والحكاية ثم يدخل
القربة (جيكور) لتحل محل الأم التي تبادل بجسدها الغائب الضروري
والهام كل الأشياء المهمة والمؤثرة والحاضرة مع روح هذه الأم الحاضرة
دوما كما في القصيدة (جيكور أمي):

جيكور مسي جبيني فهو ملتهب

جيكور سدي غشاء الظل والزهر

سدي به باب افكاري لأنساها

جيكور لمي عظامي وانفضي كفني

أفيا جيكور أهواها

كانها انسرحت من قبرها البالي

من قبر أمي التي صارت أضالعا التبعي وعيناها

من أرض جيكور ترعاني وأرعها

من هذا النسيج الابداعي لا ينشأ نص شعري جديد فحسب بل ينشأ
انسان مختلف بديل عن الفحل الذي يقف فيه المنتبي هاتفا ليقول
كلمته الشعرية بكل استعلاء وفخر بل وبنرجسية وفق معاييرنا
الإنسانية الآن.

إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا أنا الصائح المحكي والآخر الصدى

التقليدي والذات المغلقة

يصبح هذا الأمر جليا مع ما روي عن الفرزدق حين أطلق مقولته
الشهيرة: إذا صاحت الدجاجة صياح الديك فاذبحوها، قاله في امرأة
ذكر له انها قالت شعرا. وهنا توصف الفحولة بكونها ذاتا مغلقة
لا تقييم وزنا لما هو خارج إطارها، أما الشاعر الحديث فهو أقرب الى
الانسان وواقعه لأنه يسمح للذات ان تنطلق لتعبر عن كل مكنوناتها
حتى ذلك الحزن أو الألم أو الانكسار وأوجه ضعفها وشفافيتها
ورقتها، قبها وجمالها، كما لها ونقصها.

ان هذا بمثابة فتح شعري فهو حادثة لها دلالاتها الحضارية، وان
كسر العمود الفحولي شكلا ومضمونا مهد الطريق للعنصر النسائي
في دخول هذا المعترك الفني الخاص بالفحول اصلا، ليثمر هذا الفتح
الثقافي عن قوافل من النساء المبدعات في فترة قصيرة لا تقارن بتاريخ
الشعر العمودي الذي لم يشر إلا لشاعرة واحدة هي الخنساء مع
القليل الهامشي الذي لا يصل الى مصاف الشعراء الذكور، ليجد
الشعراء والشاعرات بعد هذا الفتح مجالا في القول الشعري يمارسوا
فيه انسانيتهم بكل أبعادها (قوة، ضعف، تسامي، انحطاط) ليتحرر
الشعر من التآله والطغيان الذكوري وادعاءاته المزعومة. كما أشارت
فدوى طوقان الى ذلك والى قصيدة التفعيلة التي تمنحها مجالا حرا
في القول وفي تحقيق الذات.

وهنا تكون قصيدة الشعر الحر وقصيدة التفعيلة حادثة ثقافية لا
حادثة عرضية او أدبية او جمالية مجردة فحسب.

انه نسق ثقافي فحولي لم تلتفت الشاعرة فيه الى انه يصدر من
أنثى حتى عجز باحث مثل (غرونهاوم) عن تصنيف شعر الرثاء مع
أشعار الفحول فعده فنا نسويا رابطا إياه بأصل عادة النياحة وأناشيد
النواح والعيول بالنساء فأوحت له طبيعة كونه رجلا ان هذا الفعل او
السلوك الوجداني والانساني وهذا الحزن واللوعة، ما هي إلا تعبيرات
غير فحولية معززا قوله هذا بمثابة الخنساء، ومجانبا لحقيقة ان هذا
الفن الذي تقوله النساء إنما هو من المشاعر الانسانية المكنونة وصوت
الأحاسيس وصوت الحزن.

الانكسار الدلالي في النسق الشعري

والحزن هو أحد المعاني الأساسية للحياة وهو أحد المشاعر الإنسانية
العميقة في الوجدان، فالفحل رجل قوي لا ينكسر ولا يضعف ولا
يجب إظهار هذا بسلوكه او بشعره ليكتفي بالكمال والتعالي
وهنا قد يأتي انكسار النموذج في اوزانه عضويا مع انكسارات اخرى
منسجمة مع التغيير في دلالات النسق الشعري وأساليبه وكان (الحزن)
قيمة دلالية أبرز شعريا ونسقا صاحبت القصيدة الحرة،
وكما نجد في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة كيف كان الانكسار
الوزني مصحوبا بالانكسار الدلالي حيث يتعاقد الحزن والحكاية
ليشكل النص خارج أطر الفحولة ونسقتها التقليدية ليتدرج الحزن
في تطوره الى عدة مستويات، من أولي رومانسي بسيط ومركبات
تقليدية يتعقد ويتطور هذا الحزن ليثب من داخل القصيدة بنص حي
ومتحرك في سبابة وحبكة دلالية وحكاية ثم لتنتقل القصيدة نحو
حزن عضوي يغور عميقا في حياتنا ليصبح أساسيا ومطلوبا لا نرفضه
ولا نخاف منه، هذا المنظور الجديد للشعر أكسب الخطاب الشعري
بعدا تكشف فيه الحجب عن المعاني المقموعة المهشمة والمهمشة. ليشق
هذا المعنى وهذه الدلالة المعزولة والمهملة لدى السادة الفحول ولتحرر
على يد القصيدة الحرة.

نمو الصرخة الانسانية عند السياب

أسهم (بدر شاكر السياب) إسهما جليلا في ترسيخ هذه الدلالة
حتى استنبتها استنباتا في ارض القصيدة الحرة الخصبة ليستنطق
دموع الرجال الذين أنكروا عيونهم اذا دمعت، كبرا وجلافة ليجري
توظيف الحزن بأسلوب أكثر حساسية وأعمق تركيبا مع اكتشاف
لأبعاد ثالث (الحكاية والأوثة والطفولة) ليصبح الشعر صرخة
بشرية تنبع من أعماق أحاسيس الانسان ومعاناته وحاجاته بل وآماله
ورغباته ورؤاه. ونرى ان السياب تدرج في الوصول الى النسق الشعري
الجديد وعبر التجريب والاستكشاف والرصد والقلق، متمسكا طريق
الشعر بكل حواسه ومداركه، فتراه يستدرج الشعر شكلا ومضمونا
الى نسقه الجديد، ففي قصيدته (مدينة بلا مطر) نجده يفتح نصه
بمطلع فحولي النسق لا يلبث ان يسحب القصيدة الى ما يريد بنسقه
الشعري الحر فيؤنثها :

مدينتنا تؤرق ليلها نار بلا لهب

تحم دروبها والدور ثم تزول حماها

ويصبغها الغروب بكل ما حملته من سحب

فتوشك ان تطير شرارة ويهب موتاها

(صحا من نومها الطيني تحت عرائش العنب..)

صحا تموز، عاد لبابل الخضراء يرعهاها)

هذا المطلع التقليدي لم يلبث حتى تأنثت بنسقه وموضوعه عناصره
الداخلية، فعشتار ستحل محل تموز (الأب) الذي لم يستطع تلبية
حاجة الأطفال فأخذوا يبحثون عن الأم (الأنثى):

إذا صاحت الدجاجة صياح
الديك فاذبحوها

الموضوع الجمالي في العصر الصناعي

د. أحمد عبيد كاظم/جامعة الكوفة/كلية التربية



شكل رقم (١)

جاءت التحولات الفكرية للمصنعات ما بعد الحداثة رافضة للمبادئ المركزية المطلقة والمتعالية على الواقع ومشاكله، رافضة للمعايير الجمالية الكلاسيكية، إذ إن الفن لابد أن يحقق نوعاً من التوازن بين الكائن والبيئة، إذ لا يتوقف على مجرد التخيل والتأمل والتصوير بل أن الموضوع الجمالي مكمل للموضوع الصناعي (الإنتاجي، التكنولوجي، الاستهلاكي) والبيئي، وفق ثقافة برغماتية قائمة على ركيزتين هما الدعاية والإعلام من جهة والاقتصاد والرأسمالية من جهة أخرى، إذ إن الإعلام ينظر ويجمال التجربة الاقتصادية ويعطيها القيمة المادية التي يحفظ بها تحركها وتداولها واستثمارها.

الملصق البيئي

جاءت ملصقات الفن البيئي كما في الشكل (١) وفق جماليات تتناسب وروح المجتمع الصناعي المتطور. إذ أصبح فن الملصق هنا وسيلة تتوسط بين عنصر البيئة والصناعة. وسحب مفرداتها إلى مركز الإدراك والفكر والفعالية الثقافية والاهتمام الإنساني فالمصق البيئي بشكل خاص وسيلة لتفاعل الإنسان مع البيئة لإعادة ترتيب أوضاع البيئة بشكل يحقق الأمان والاستقرار في بيئة نظيفة والإيمان في التحولات التي يجب أن يحدثها في البيئة. هذا الحافز النفسي هو الأساس في الثقافة والتربية البرغماتية. ففي عام ١٩٧٠ حذر العالم (جاي موراي ميتشل) عضو الاتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي من ارتفاع مستويات التلوث التي يمكن أن تؤدي إلى ظاهرة الاحتباس الحراري خلال السنوات القادمة. كذلك الفيضانات على نطاق واسع بسبب ذوبان الجليد في القطب الشمالي. فجاءت فكرة تأسيس مناسبة يوم الأرض في ٢٢ نيسان ١٩٧٠، من قبل (جايلورد نيلسون) عضو مجلس الشيوخ الأمريكي من ولاية ويسكونسن. مدعوماً من قبل الجمهوريين والديمقراطيين، الفقراء والأغنياء، المزارعين ورجال الأعمال في المجتمع الأمريكي. وهكذا كان إنشاء وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة الأمريكية. وشاركه في هذا اليوم (٢٠) مليون أمريكي دعماً لبيئة صحية مستدامة. فجاءت التحولات الجمالية بما يؤكد النظرية الشكلية ضمن رؤية جديدة حققت النسبية في الشكل والجمال. وفي دراسة تحليلية للمصق الفنان روبرت بروستر بعنوان يوم الأرض والعائد لوكالة البيئة الأمريكية (EPA) شكل رقم (٢) نجد استعارة صور فوتوغرافية في صياغة جديدة لها ذات وظيفة فكرية بتقنية الفوتوموناج مع تحول وظيفي في الجانب النفعي من خلال تحقيق الدهشة والمتعة في الانجاز الفكري رافضاً الفصل بين الذاتي والموضوعي والفكرة والعمل الصناعي والجميل. ضمن ثقافة تربط بين الفن والحياة رابطاً الأسباب (التلوث) بالنتائج (الاختناق) مكان توظيف الصورة الفوتوغرافية لشكل (الكرة الأرضية) و(قناع الغاز) كمفردات من عناصر



شكل رقم (٣)

شكل رقم (٢)

إن الفن لابد من أن يحقق نوعاً من التوازن بين الكائن والبيئة فهو لا يتوقف على مجرد التخيل والتأمل والتصوير

العالم الواقعي في تأويل المعنى ضمن تداولية فنية للمصق يمكن تسويقه وتحقيق سرعة في انتشاره لفترة محددة خاصة بالمناسبة ثم الزوال بعد الاستهلاك. ضمن أسلوب هجين تجريبي توفيق مع دلالات ايقونية ودلالة رمزية تبيهيه للفت نظر المتلقي ونقل معاني محددة إلى أذهان المشاهدين بمجرد رؤيتهم لرموز الملصق. وتحولات المعنى والمضمون جاءت باتجاه سيكولوجي مؤثر. إذ إن الجو العام



شكل رقم (٤)

الملصق البيئي وسيلة لتفاعل الإنسان مع البيئة لإعادة ترتيب أوضاعها وتحولاتها بشكل يحقق الأمان والاستقرار في بيئة نظيفة

إن المستقبل لم يعد مخيفاً أو مجهولاً أو غارقاً في الظلام بل حافلاً بالأمل والحياة المتسقة مع أسس التربية البرغماتية والفكر الاجتماعي والثقافة الأمريكي المعاصر. فالملصق يحتوي على فعل الدهشة والإثارة، لأنها تعود بالنفع المادي والحسي على المتلقي بدل الاقتصار على إمكانية التأمل. فالمصمم البيئي ذو عقل واع يستطيع تحويل كل ما هو مهمش ومهمل من مواد في مناطق ملوثة أو مهجورة أو مستهلكة إلى شيء يمكن إعادة تدويره والاستفادة منه من خلال توظيف الرموز الصناعية القياسية المهنية ذات المعايير المتفق عليها، ليهدم الهوة بين الثقافة النخبوية والجماهيرية مسخراً في نتاجه العلم وتقنياته ومعايير الحديثة. فجاء الملصق ضمن تحولات شكلية من خلال استعارة صورة الشجرة وتوظيفها في إنتاج مفاهيمي جديد لخلق وعي اجتماعي يتمشى وروح العصر الصناعي التكنولوجي، ضمن تحولات دلالية ورمزية تكون العلاقة بين الدال والمدلول محض عرفية متفق عليها ضمن الكودات العلمية الصناعية للمنتجات المختلفة ضمن نشاط بيئي إذ نجد الدلالة الرمزية لـ (إعادة التدوير) قادرة على التنبه إلى عالم الواقع اليومي واستثماره لتحقيق التحاور والتفاعل والتواصل التعبيري والوظيفي في الوصول إلى ذهن المتلقي، ونقل معاني محددة إلى أذهان المتلقين والمستهلكين بمجرد رؤيتهم للرمز خاصة والملصق يوظف تقنية الرسم والتصميم الرقمي بفعالية تامة. كما في الشكل رقم (٤).

للملصق ذي القيمة السوداء دلالة التلوث يتناغم وتشاؤمية وتدهور الواقع البيئي العالمي. وبعث رسالة تحذير بضرورة تدارك الأمر بأهمية الوعي البيئي على كل المستويات التعليمية والإعلامية والتخصصية في إيجاد القوانين والأنظمة الكفيلة بالحفاظ على الكائنات الحية وإدامة البيئة. وقد منح السيناتور نيلسون الوسام الرئاسي للحرية وهو أعلى وسام تكريم في الولايات المتحدة الأمريكية لدوره في تأسيس مناسبة يوم الأرض.

إنقاذ كوكب الأرض

وفي ملصق آخر لمجموعة (ززال) للفن في مدينة سان خوزيه ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان إنقاذ الكوكب يعد نتاجاً فكرياً يترجم الأفكار ويعبر عنها بوسائط وخامات ذات تقنية عالية. ضمن فن مفاهيمي قادر على توليد الأفكار وتأكيد الثقافة الاستهلاكية من خلال ظهور تمثلات الدعاية وتسويق الفن في الشكل والمضمون ومشاركة المتلقي قد تم تحقيقها من خلال مساهمة المتلقي في تأويل المعنى وتفسيره. وهنا المصمم يربط بين الفن والحياة من خلال استخدام عناصر ومفردات العالم الواقعي لاسيما الشجرة. كما في الشكل رقم (٣) وإذا كانت البرغماتية تؤكد على إن الفن نشاطاً إنسانياً لا يخلو من المنفعة والتداولية. فالفن ينظرهم عملية فعل أو صناعة. فتوظيف شعار (إعادة التدوير) في الثقافة البرغماتية تمثل جماليات المستقبل لذائقة جديدة تتناسب وروح العصر الصناعي وطبيعة التحولات التعبيرية وضرورة المجتمع الأمريكي. وهنا نقف كثيراً مع توظيف شعار (إعادة التدوير) وحجم أهميته في الإنتاج الصناعي إذ تم تصميم رمز إعادة التدوير الأصلي عام (١٩٧٠) من قبل غاري أندرسون. من جامعة جنوب كاليفورنيا في ولاية لوس انجلوس. وقد حصل تقديمه إلى مؤتمر التصميم الدولي كجزء من مسابقة لطلاب المدارس والكليات والدراسات العليا. برعاية شركة الحاويات الأمريكية. وهي جزء من حملة نمو ووعي المستهلك وحماية البيئة.

إعادة تدوير الحياة

ولعل الرغبة في الاندماج في الحياة اليومية قد طرح أسلوباً هندسياً تجريدياً لعلامة تجارية تكمن قيمتها في تأثيرها في وعي المتلقي في إيجاد الحلول العملية لإعادة إحياء دورة الحياة. إذ لا بد من تنبيه وتحذير المتلقي من عملية إعادة التدوير التي يجب أن تحصل وفق المعايير القياسية والقوانين ولوائح المنظمات الأمريكية والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي. وبخاصة فيما يتعلق بتعبئة وتغليف المواد الكيماوية والصيدلانية وغيرها التي قد تحتوي على مواد مسرطنة... وهكذا فإن المفاهيم الجمالية البرغماتية المتمثلة بدم الهوة بين العلم والفن وآلياته المنظمة. وأن دلالات ما ذكر هو



الرايات والصواري

شعر : شاعر القزويني

يضجُّ مرتعها بالغلب والنهم
دروبها الوهم أجدات من العدم
وبينها جمرة بالكف لن تنم
نمارق لشوب رائق ضرم
وتغدق الحسن من قارورة النعم
وعربة بيتها صنك خلا الرحم
تضيء حبا بلا نار ولا سقم
إلا وذاب كماء النور بالقيم
تقلب العشق في إحساسه العرم
مكامن الحزن في صمصامة الألم
ويبرئ الخير من آه ومن ندم
منائر في جنان العدل والنعم
فيثقب الماء يردي لجة الصنم
فتلقف الواقب الخناس بالدم
تقمصت بيته في رفعة القمم
أن تفتق الجسد الموصود بالهرم
تكرس الفجر في أفق من السحم
شوارد من رفيف مرتض رخم
ليطفئ القهقري ومغارب الهمم
حسينه كانبعاث الروح بالرعم
أن ينقذ الأرض من ديجورها القنم
لينتقي للأيامي بهجة الشيم
فيخسف المنصب الموبوء بالقزم
سفينة من جميل الفعل والكلم

غواية كئنها تشكو من السأم
بباب رغبتها الأحلام هاوية
فوصلها أنه بالناس أو هلع
غواني في شباك الريح مضجعا
فعاها وجمان في تفرطها
مبني إن أقصى وصلها لعب
وكان بحر قناديل مضوعة
وما بقى منه شيئا في تقربه
وأدمنت دمعة المحراب في ألق
تفرس الدرب ما في الأرض يخبره
فيمحق القهري سقي قمح طبيبتهم
عوامل كل بوح في تفرده
ويبيري لبحور الخسف شاطئه
وكان يرمي عصاه في وساوسهم
يهدد الشق ميلاد وهامته
وتلكم المعجزات البيض أن لها
تقلب روحه والصبح منكسر
وإن طغى غاشم الدهماء تغلبه
فيولد النور ظمان لشره
وكان مشرقه بعد الرحيل دما
يقوم حرا فطور في تكوته
وعهدهم أن يقر الأرض مصلحها
وينجلي كل وهم في غرائمهم
فما بقى منه إذ تأتي نبوءتهم



لطائف العارف في أغلاط القوم الواضحة

❖ نقرأ ونسمع من يقول: فلان غاو للصيد وهو يريد أن يقول ان فلاناً يحب الصيد أو مولع به فهذا بعيد عن الصواب، لأن الصواب القول: فلان هاو للصيد أي محب للصيد ومولع أما الغاوي فمعناها الضال والمنهمك في الباطل

❖ وهناك من الكتاب والمؤلفين والمحدثين من لا يفرق بين (غار) و(أغار).. فغار: من الغيرة.. نقول هذا إنسان غيور، وهذه غيور مما يستوي فيه المذكر والمؤنث

أما أغار فمن الإغارة.. إذا دفع عليهم الخيل وهاجمهم فنقول: أغار على القوم.. أما لو قلنا: غار على القوم نريد بذلك الإغارة فليس صحيحاً

❖ ويقولون: فتر فلان في عمله: أي قَصَّر فيه والصواب القول: فتر فلان عن عمله.. تعديته بحرف الجر (عن) لا (في).

❖ غالباً ما يستخدمون (عن) بدل (من) فيقولون: فرز الشيء عن غيره وهذا بعيد عن الصواب، والصواب القول: فرز الشيء من غيره..

❖ ومنهم من لا يفرق بين نَفَذَ ونَفَذَ ونَفَذَ بفتح الثاني وكسره، فنَفَذَ بفتح الثاني معناه، بلغ وجاوز وبكسر الثاني نَفَذَ انقطع وفرغ وفَنِي

أما: نَفَذَ دخل وجاز وجاوز وبلغ نحو: نَفَذَ السهم الرمية وفيها ومنها بمعنى: دخل فيها.

د. خليل ابراهيم جميل



دماء وإباء

بقلم هدى حسن

ها قد انقضى شهر محرم الحرام وبقيت ذكراه، لا تمحوها الأيام والدهور، فما زال دم الحسين لم يجف وما زالت آلام زينب تتوالى وتحضر في قلب كل موالٍ ومحِب لأهل البيت أخاديد تزداد عمقاً مع كل مناسبة.

...«الحسينُ وزينبُ والعباسُ» أسماء من نور، ستبقى للناس رمزاً للتضحية والإيثار والفضاء. فالدم الذي سال على تراب كربلاء هو دم محمد وعلي والزهراء، حيث قال رسول الله: «حسين مني وأنا من حسين» فلولا دماء الحسين الطاهرة التي غسلت أديم الأرض، لما بقي الدين، ولولا كفا العباس المقطوعتان لما عرفت تضحية ولا أخوة ولا إيثار؛ ولولا سبي زينب عفيفة الهاشميين لما عرف الصبر الذي ورثته عن أمها وأبيها وجدها.

تلك أيام خالديات على مر الدهور والعصور، ورثها الأبناء والأحفاد عن الآباء والأجداد، هي غصون شجرة النبوة تورق في كل زمان ومكان لتحيي الإسلام وتعزي الإيمان. ها قد غاب هلال محرم الكئيب بعد أن أمطرت السماء دماً بمقتل الحسين عليه السلام وإخوته، أبنائه وأصحابه، وبعد سبي نسائه وأطفاله، وبعدما ارتوت قلوب أعدائه من بني أمية والمنافقين والفاستدين من دمائه المقدسة تشفياً وحقداً وبغضاً وحسداً لأبيه أمير المؤمنين. فدم الحسين عليه السلام هو الذي طهر البشرية وغسلها من الأدران والأوثان. وها هو لسان زينب الناطق بالحق والداعي إلى الصدق والوفاء، هو لسان أمير المؤمنين عليه السلام...

ها قد وقفت العقيلة في وجه الطاغية يزيد بكل جرأة وعنفوان وإباء، تدافع عن دين جدها وولاية أبيها وإخوتها؛ فتذكر الناس بمواقف أبيها وبيانه وعنفوانه.... وهذا هلال شهر صفر الكئيب يطل على الدنيا حاملاً في طياته مآسي وأحزاناً كثيرة تتوالى على صفحته الباهتة، فهذا الإمام الحسن بن علي عليهما السلام سيد شباب أهل الجنة، ها هو صريع الغدر والطغيان، وها هي زوجته الخائبة جعدة تتأمر مع معاوية، وتدس له السم في طعامه، فيتهاوى أول طود من بني النبي الأطهار في السابع من شهر صفر، وتنطفئ شمعة من شموع آل البيت، ويثلم فؤاد زينب لفقدان الأخ الحبيب، وتتوالى المصائب والأحزان على هذا القلب الكبير الذي تحمل ما لا يتحمله الإنسان، من فقد الجد، إلى فقد الأم، ثم الوالد، ثم الأخ، حتى كانت أحزان كربلاء التي لا تفوقها أحزان، من مقتل الحسين إلى مقتل العباس والإخوة والأبناء عطشى يعانون الظلم والطغيان.

...فمن بني أمية الأنجاس إلى بني العباس الأرجاس، تستمر حكاية القهر، إذ لم يتركوا إماماً من أئمتنا إلا وقتلوه ودسوا السم في طعامه أو شرابه؛ فمن إمامنا زين العابدين إلى الباقر إلى الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، إلى الجواد والهادي والعسكري، وراحت شموع آل البيت تشتعل وتنطفئ واحدة تلو الأخرى، وخلت دنيانا العقيمة المظلمة من أنوارهم البهية الهادية، خلا ذاك الشعاع الأوحى، فها نحن نحيا منتظرين إمامنا الموعود حتى يخرجنا من الظلمات إلى النور عجل الله فرجه وسهل مخرجه وجعلنا من المنتظرين الصابرين المتطلعين لعودته، المتذكرين أبداً لمصائب جده وعمته، كي نكون حقاً جديرين بنصرتة، والالتحاق بدعوته، والتماهي بحضرتة، عجل الله لنا فرجه بحوله وقوته.

عن أحفاد

براعم وقواديب

إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

المواكب الحسينية تحمل رسالة الماضي
قراءه في خطاب الامام الحسين عليه السلام
دروس واقعية من مدرسة الطف
معايير القسط
الشعائر الحسينية والحدائث
قيمومة الرجل على المرأة تكريم وعدالة

المواكب الحسينية تحمل رسالة الماضي

رملة الخزاعي

المواكب الحسينية سمة من سمات العزاء، وجذوة التحدي، وصورة من صور الصوم، وتجسيد لعاطفة الحب والولاء، بل هي من العوامل التي تحرك عواطف الإنسان، وتشنح الهمم وتوحد الصف، وهي رسالة إلى كل الشعوب أننا كما نخلد ذكر الحسين في مواكبنا نخلده في قلوبنا لأنه رجل الإنسانية..

جدور المواكب يبذر المعصوم

تتوعدت صور المواكب الحسينية من وقت لآخر ومن مكان لآخر وتطورت عبر الأزمنة المختلفة، فكانت قديماً عبارة عن تجمعات يتصدرها المعصوم تلقى فيها قصائد تذكر مصيبة الإمام الحسين(عليه السلام) ورسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) أول من بكى الحسين(عليه السلام) مع أهل بيته(عليهم السلام)، في التاريخ ان رسول الله بكى الحسين(عليه السلام) ولعل حادثة التربة الحسينية التي أعطاها النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) لأم سلمة خير شاهد على ذلك، والمعصومون من بعده أكملوا المسيرة لهذه الشعائر ومن أوضح الصور التي نقلتها الروايات التاريخية هو بكاء زين العابدين على أبيه الحسين(عليه السلام) ومن بعده الإمامين الباقر والصادق(عليهما السلام) وما ورد عنهما من حث على أحياء الأمر ومن الحوادث ما جرى بين الإمام الرضا(عليه السلام) وبين دعبل الخزاعي وتأييده المشهورة

شهادات من التاريخ

وقد اتخذت هذه المواكب صوراً عبر التاريخ فتحوّلت من تجمعات الى تحركات جماهيرية تبعث روح الثورة في نفوس الشيعة وهذا ما جعل من يحيي ذكر الإمام الحسين(عليه السلام) في خطر، فقد دفعوا الضرائب الباهضة لا لسبب سوى لأنهم حملوا الحسين شعاراً في ممارستهم السلمية وهذا ما أقض مضاجع العروش الظالمة في التاريخ صور للمواكب

العامّة ويعلو بكأؤهم ونحيبهم وترتفع الأصوات منشدة أبيات الشعر التي تجسد واقعة كربلاء، ويذكر أيضاً في مصر في حكم الفاطميين اتخذ يوم عاشوراء يوماً يحتفى فيه بذكرى الحسين(عليه السلام) وتطورت صورة المواكب فبعد أن كانت تجمعات تذكر فيها مصيبة الحسين صارت مسيرات حاشدة أشبه بالمظاهرات السلمية اليوم يعلن بها عن الرفض للظلم والاستبداد وعدم الرضوخ للظلمة ومتخذين من عاشوراء يوماً لرفض كل أنواع التسلط والعنف حيث يكون الناس على مجموعات يحملون الرايات السوداء علامة للحزن ورايات حمراء علامة للشأر ولافتات تكتب عليها أسماء هذه التجمعات أو تكتب عليها شعارات كربلاء التي أطلقها الإمام الحسين عليه السلام في عاشوراء، فأصبح الموكب ينقسم نصفين وفي وسطه الطبول التي تدل على الاستعداد للحرب وينفخ في الأبواق، ثم بعد ذلك أصبحوا يحملون الزنجيل تضرب بها الظهور ويتشجون بالسواد دلالة على الحزن، وأسست إلى جانب ذلك هيئة تقدم الماء والطعام لهؤلاء المعزين وتعد زيارة الأربعين صورة حية من صور أحياء الذكر، وذكرت الروايات ان هذه الزيارة من علامات المؤمن ولم تقطع المسيرات عبر التاريخ رغم التهديدات والقتل والخطر، وازدادت المسيرات بمرور الوقت حتى أصبحت السنوات الأخيرة تعد بالملايين وما يقدم لها من خدمات يزداد بازدياد أعداد الزائرين.

فهذا ياقوت الحموي وابن خلكان في وفيات الأعيان ذكرا مجالس النياحة التي كانت تقام على الحسين(عليه السلام) في بيوت العلويين والشيعة وخلال القرن السابع للهجرة أصبحت قراءة مقتل الإمام الحسين(عليه السلام) عادة سارية يوم عاشوراء وكان المستنصر بالله العباسي قد أمر عماله بمنع الناس من قراءة المقتل، وذكر ابن الجوزي أن اللطم جرى يوم عاشوراء بحدود منتصف القرن الخامس الهجري ويذكر أنها أول إشارة من التاريخ بوجود لطم على الإمام الحسين(عليه السلام) وذكر المؤرخون إحداث تقييد أن ممارسات ذكر الحسين(عليه السلام) تتوعدت عبر الأزمنة يقول ابن الجوزي: أن معز الدولة البويهني قد أمر بغلق الأسواق ووضع الجرار مغلقة بالبلاد في الشوارع والطرق لسقي عابر السبيل والعطشان وكانت النسوة يولولن ويبكين حزناً على الحسين(عليه السلام).

المواكب الحسينية اتساع وتطور

مع انتشار التشيع في كل بقاع الأرض انتشرت ممارسات إحياء ذكر أهل البيت(عليهم السلام) حسب الثقافة والبيئة، ففي العصور القديمة بدأت المواكب الحسينية تنتشر في إيران والهند وأذربيجان التركية والأناضول وبعض مناطق سيبيريا، فيذكر المقرئ في خطه أن صور العزاء كانت منذ أيام الإخشيديين واتسعت أكثر في أيام الدولة الفاطمية، فكانت تعطل الأسواق وتجتمع الناس في الأزقة والطرق

قراءة في خطاب الامام الحسين عليه السلام

مروة كريم

الارض وهذه هي الغاية من وجود الانسان على الارض اعمار الارض لعبادة الله تعالى وطاعته واحياء احكامه وتطبيقها على الوجه الاكمل، وهذا ما دفعه عليه السلام للثورة ضد الباطل فاراد الحياة ان تكون مملوءة بالعدل والانصاف والعبادة والمساواة في جميع نواحي الحياة، وهذا مراد الله عز وجل لعباده والذي من اجله ارسل الرسل والانبياء ليبلغوا عباده بها واذا لم يسمح سلاطين الجور وحكام الظلم ان يعيش الانسان على هذا النمط فعليه ان يقف بوجههم ويرفع راية الحرية ومواقف الامام الحسين عليه السلام في واقعة الطف جسدت هذه المفاهيم لهذا خلد على مر التاريخ فهو الشهيد الذي دافع عن الحق واهله وتلبية لنداء الاسلام واحياء احكامه هكذا تعلمنا من الحسين عليه السلام وهو الذي رسم لنا خارطة الحرية والكرامة والعزة فرسمه بأعلى شيء بدمه الطاهر عندما تكون الحياة نكدا والعيش مع الظالمين برما.

قال الامام الحسين عليه السلام في احدي خطابه التي خاطب بها اصحابه: (الاترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتهاهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله واني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما). ان الامام الحسين عليه السلام في خطابه يذكر الحق والباطل والموت والحياة ليبري العالم مفهوم الحياة عند المؤمن وهو ينطق بلسان القران الذي يقول: (اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد...) وقال: (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب) وهذه الآية توضح منهج وطريق غير المؤمن الذي همه الملذات الزائلة اما المؤمن الذي يرجو لقاء الله ليفوز بالنعيم الدائم وهذا ما نلمسه في خطاب الامام عليه السلام فهو يرى الموت سعادة لأنه على حق ويتنصر للحق ليعمر

دروس من واقعة الطف

زينب عباس صبار

حاملا مبادئ ثورة الطف دستورا له ليسجل انتصاراته في جبين الظلم. من اروع الامثلة التي تضرب في الوقت الحاضر هم الشباب الذين لبوا نداء المرجعية في التصدي لداعش هبوا منتفضين متخذين من شباب الطف قدوة لهم في الدفاع عن الارض والعرض سطورا اروع الملاحم والبطولات وتركوا الاهل والمال والديار لأجل ارضهم ومقدساتهم وما هذه الانتفاضة الا تطبيقا للدروس التي تعلموها من مدرسة الحسين عليه السلام، فمن برز في الميدان بثياب عرسه ليغسل وجه التاريخ بدمائه اتخذ من القاسم ابن الحسن السبط قدوة له وهكذا من قاتل بدلا من ابيه بعد ما سبقه بالشهادة هو يقتدي بعمرو بن جنادة الانصاري الشاب الذي جاء مع ابيه ليستشهد الاب ويقتل الابن مدافعا عن امامه الى ان ألحق بابيه مسجلا اعلى درجات الفخر، ونسائنا اللاتي قدمن افلاذ اكبادهن كأم وهب التي عانقت ولدها بعد استشهادها قائلة له احسنت يا قرة عيني وسرور قلبي، وهكذا الكهل الذي ملأ الشيب راسه هو يتأسى بحبيب بن مظاهر. بقيت واقعة الطف مدرسة تنهل منها الاجيال على مر العصور والازمان .



ما ينعكس على سلوكه فيتخذ منهم قدوة في الوقوف ضد الظلم والباطل، بل نرى على مر التاريخ كيف ان من انتهج منهج الحسين عليه السلام وتغذى من مدرسته صبورا وتضحية وايمان وعقيدة وشجاعة صار يبذل الغالي والنفيس ليقف في وجه الظلم او يدافع عن ارضه ومقدساته. ولو تصفحنا التاريخ وعاشنا الاحداث التي مرت على الامة الى اليوم نرى من اتخذ من نهج الحسين طريقا له وقف وقفة مشرفة

ان التسوع في اصحاب الامام الحسين عليه السلام في واقعة الطف له من الآثار الكبيرة على المجتمع فيما بعد الواقعة حيث اصبحت محركا وداعما لجميع الفئات التي شاركت نظيرتها مع الامام الحسين عليه السلام فالشباب يقارن نفسه مع من قاتل مع الحسين وهكذا الكهول والنساء فمدرسة الحسين عليه السلام اعطت من الدروس الواقعية مما يجعل من يطلع على تفاصيل الواقعة يتمنى لو كان احد الشخصيات المضحية فيها وهذا

اطعمة تمنح السعادة وتقضي على الكآبة

هناك مجموعة من الاغذية تعمل على رفع الروح المعنوية وتحسن الحالة النفسية، فهي تساعد على افراز هرمونات تحسن مزاج الانسان وتجعله يشعر بالابتهاج.

١- الشكولاتة تحتوي الشكولاتة على مادة الكافيين التي تعد منشطاً فعالاً للجهاز العصبي وعاملاً مهماً يخلصه من التعب والاجهاد ويولد الاحساس بالراحة
٢- الاسماك: اثبتت الدراسات ان الذين يعيشون قرب الانهار اكثر سعادة من غيرهم لكثرة تناول الاسماك التي تحوي على اوميغا ٣ وهي فعالة في تهدئة الاعصاب.

٣- السبانخ: تحوي على حامض الفوليك الذي يخفف من شدة التوتر والقلق.

٤- الطماطم: تحوي على مركب اللايكوبين الذي يمنحها اللون الاحمر اللامع ويعد علاجاً للتوتر ويحارب الكآبة.

٥- الفلفل الحار: يعمل على تهدئة الاعصاب لاحتوائه على مادة تذيب الدهون في الدم وتنتج مركبات تهدئ الاعصاب.

٦- الكرز: يطلق عليه الاطباء في الغرب الاسبرين الطبيعي حيث يمنح من يتناوله شعوراً بالسعادة والاطمئنان.

٧- الموز: يحوي على مادة تمنح النفس الهدوء.



أفنان الطريحي

معايير القسط

أعلمك أني ابن زيد فقالت: (أما علمت أن الأرواح جنودٌ مجندةٌ فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف) فقلت لها عظيمي فقالت: وأعجابه لواعظ ثم قالت: يا ابن زيد إنك وضعت معايير القسط على جوارحك لخبرتك بمكتوم مكنون ما فيها، يا ابن زيد إنه بلغني أنه ما من عبد أعطى من الدنيا شيئاً فابتغى إليه ثانياً إلا سلبه الله حبَّ الخلوة معه وبدله بعد القرب البعد، وبعد الإنس الوحشة ثم أنشأت تقول:

يا واعظاً قام لا حساب

يزجر قوماً عن الذنوب

تتهى وأنت المستقيم حقاً

هذا من المنكر العجيب

لو كنت أصلحت قبل هذا

غيك أوتيت من قريب

كأن لما قلت يا حبيب

موقع صدقٍ من القلوب

تتهى عن الغي والتمادي

وأنت في النهي كالمريب

فقلت لها الله أيتها الصالحة: إنني أرى

عجبا هذه الذئاب مع الغنم فلا الغنم تفزع

من الذئاب ولا الذئاب تأكل الغنم فأني

شيء هذا؟ فقالت: أصلحت ما بيني وبين

سيدي فأصلح بين الذئاب والغنم...

كنت أتمنى أن أكون كتلك المجنونة...

التي أصلحت بينها وبين سيدها...

إن الله عز وجل قد يخفي أولياءه بين عباده ولذا على الإنسان المؤمن أن لا يحكم على الناس بمجرد النظر إلى هيئاتهم الخارجية (فالمرء مخبوءٌ تحت طي لسانه لا تحت طيلسانه) وسنرى في هذه القصة عبرة تتعلق بذات الموضوع...

رجل اسمه عبدالواحد بن زيد توجه إلى الله عز وجل وهو يدعو بنية خالصة أن يريه رفيقه في الجنة وبينما هو بين اليقظة والنوم إذ سمع هاتفاً يقول له: يا عبد الواحد رفيقك في الجنة ميمونة السوداء فقلت وأين أجدها؟ فقال: في الكوفة في بني فلان، يقول عبدالواحد فخرجت من داري قاصدا الكوفة وكان بيني وبين الكوفة ما يقرب من العشرة فراسخ، فسألت عنها بعد أن وصلت الكوفة فقيل لي إنها امرأة مجنونة فقلت يا ويح نفسي من هذه القسمة ولكني قررت أن أراها فقالوا أنها ترعى غنيمات لها في الجبان فخرجت إلى ذلك المطاف فوجدتها قائمة تصلي وبين يديها عكاز لها وعليها جبة من الصوف مكتوب عليها (لا تباع ولا تشتري) ورأيت منظراً عجيباً أذهلني حيث وجدت الذئاب قد اختلطت مع الغنم ترعى معاً فلا الذئاب تأكل الغنم ولا الغنم تخاف من الذئاب فلما رأته أوجزت في صلاتها ثم قالت: أرجع يا ابن زيد ليس الموعد هاهنا تعجبت كيف أنها نطقت باسمي ولم التق بها في حياتي ثم قالت بل الموعد - فقاطعتها وقلت لها رحمك الله ومن



روضة أحباب الأمير^(ع) النموذجية القرآنية

تربية . تسليية . تعليم

- * خطوط نقل لجميع أحياء النجف الأشرف برفقة معلمة لضمان سلامة الطلبة.
- * دوام صباحي ودوام مسائي ودوام ليلي (مبيت).
- * سعر الاشتراك ٧٥٠٠٠ الف دينار شهريا (روضة / تمهيدي) تشمل النقل والطعام والزي.
- * متابعة طبية اسبوعية لصحة الطلبة ومتابعة اللقاحات اللازمة.
- * سفرات ترفيهية وتعليمية وزيارة المراقد المقدسة.
- * يتضمن المنهج اضافات مهمة كحفظ القران وخطب نهج البلاغة.



النجف الأشرف / المدينة القديمة - شارع الطوسي - قرب مرقد الإمام علي (عليه السلام)



قيومة الرجل على المرأة.. تكريم وعدالة

زينب ساهي

الكائنات، قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الإسراء/ ٧٠) وبهذا تكون المرأة كالرجل أهلا لكل أسباب التكريم.

لكن القرآن جعل للمرأة مكانة ووظيفة وجعل للرجل مكانة ووظيفة فالمرأة تساوي الرجل في المكانة ولكن تختلف معه في الوظيفة.

والاختلاف في الوظائف لا يعني أن هناك انتقاصا وتحقيرا للمرأة فمثلا القيومة جعلها الله تعالى للرجل على المرأة، وذلك ليس مجافاة لشأن المرأة، وإنما لحفظ الأسرة وصيانتها من التمزق فإن المرأة أعدتها الحكمة الإلهية للعمل والولادة وإدارة شؤون البيت، وليس لها القدرة على السيطرة على الأبناء فهي تذوب أمامهم بحكم عاطفتها فلا تتمكن من حفظهم من الشذوذ والانحراف.

فالقوامه تعني سلامة الأسرة والحفاظ عليها، بأنه أقوى من المرأة واشد مراسا وتكويننا منها،

مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٍ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ) (النحل/ ٥٨/٥٩) ويلاحظ بوضوح ارتكاب افضع جنائية ترتكب تحت ذريعة الدفاع عن الشرف والناموس فكانت النتيجة ظهور بدعة وأد البنات القبيحة وانتشارها بين جمع منهم حتى أصبحت سنة (جاهلية الشيرازي، ناصر مكارم، تفسير الأمثل: ١/ ٢٢٠). عندما نزل القرآن الكريم أسس أساسا متينا لتواعد ضمن من خلالها حقوق المرأة الإنسانية كاملة فجعلها شريكة للرجل في الحياة، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (الحجرات/ ١٣).

فالإسلام ساوى الرجل والمرأة في الإنسانية، مؤكدا على وحدة النوع فهما بالإنسانية سواء قال تعالى (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) (التين/ ٤).

فالرجل والمرأة متساويان في التكريم على سائر

تعد قضية المرأة من أهم القضايا التي شغلت المفكرين وبخاصة في الوقت الحاضر، لأن المرأة لها دور كبير في المجتمع فهي تعد نصف المجتمع، فهي الأم التي هي نبع الحنان والعطاء والأمومة وهي سر الإنسانية وهي الزوجة التي تمد الطاقة والقوة والفكر والإنتاج وهي البنت والأخت.

عندما جاء الإسلام أكرم المرأة واعزها وكفل لها جميع حقوقها وحدد لها واجباتها بعدما كانت تعاني من ظلم واضطهاد وحرمان فأعطاه الإسلام الحرية والعدل، كانت المرأة قبل الإسلام لا تحظى بالاستقلال والحرية بل كانت تحتقر، بل تدفن وهي حية.

كانت المرأة لا تملك حقا في تقرير مصيرها ولا حرية في التعبير عن انسانيته وإنما كان مصيرها مقتررا على ضوء عادات منحرفة وقيم بالية، وبلغ الأمر أن الأقوام الجاهلية كانوا يعدن الأنثى أسوء شيء يبشرون به (شمس الدين، المرأة في الجاهلية والإسلام: ١٣).

قال تعالى: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ

سيدتي.. الطهارة أولا

ولاء قاسم



الطهارة يدم عليك رزقك) ففعل الرجل ذلك فوسع عليه الرزق، ولم يولي ديننا الحنيف اهتمامه بالطهارة الشخصية فحسب بل اهتم ايضا بمكان تواجد الإنسان كما في

ان تكون بالليل والنهار وعلى طهارة فافعل فانك تكون اذا مت على الطهارة شهيدا) وقد جاء أيضا انه (صلى الله عليه وآله) شكا إليه رجل قلة الرزق فقال له: (ادم

اهتم الشرع الإسلامي المقدس بالطهارة اي اهتمام.. فقد روي عن أنس بن مالك ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: يا أنس أكثر من الطهور يزد الله في عمرك وان استطعت



والمرأة القيمة واحدة وهي نفسها عند الرجل والمرأة، والثوب واحد يشملهما حقا، والدعوة الى الالتزام واحدة ايضا، وعواقب الأعمال واحدة لكليهما قال تعالى: (أَنْتِي لَا أُضِغُ عَمَلٌ عَامِلٌ مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْتِي) (آل عمران/١٩٥).

اذن نحن لا نجد في القرآن خطأ فكريا يفضل في المسؤولية وفي نتائجها رجلا على امرأة، الا مقياس التفاضل والارتقاء الذي يضعه القرآن مقياس علم للنوع الإنساني يشمل المرأة والرجل على حد سواء وبالتالي فإن الاختلاف ليس اختلافا في القيمة الإنسانية بل في العمل، بل الاسلام اكرم المرأة واحترمها ومنحها حقوقها كاملة وحرّم وأد البنات، واعطاها حقا في الميراث وأخذ بشهادتها أمام القضاء وجعل لها حقا في التعليم وجهله فريضة عليها كما جعله فريضة على الرجل، وجعل الرجل قيما عليها من اجل مساندتها والوقوف الى جانبها بأنها مخلوق رقيق فمن اجل الحفاظ عليها جعل الرجل قيما عليها. إذن المرأة لن تسعد ولن تنهأ ولم تحقق ذاتها ولم تشعر بعزتها وكرامتها الا في ظل القانون الإسلامي.

فلذا جعلت له هذه المكانة (القرشي، باقر شريف، المرأة في رحاب الإسلام: ٧٢).

فالقوامة ليست انتقاصا من شأن المرأة لكنه أمر لا يتناسب مع تكوينها النفسي والجسدي، فريضة بحالها جعل الله تعالى القوامة للرجل. من جانب آخر ترى القرآن الكريم يوصي المرأة ويحث على اكرامها وبرها قال تعالى: (وَوَصِيًّا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (الاحقاف/١٥) قال تعالى: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) (النساء/١٩). ونلاحظ أيضا ان هناك عدالة في الخطاب لكلا الجنسين، مثل قوله تعالى: (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) (الاحزاب/٣٥).

ففي الآية حركة القيمة امام الله بين الرجل

مقدمة للطهارة المعنوية؟ أليس البيت الطاهر يكون محلا لهبوط بركات الله والطاهر بخلاف المتنجس الذي تهجره الملائكة؟ فلم الاستخفاف بكل هذا؟ والمرأة العاقلة لا تتعلم أحكام الطهارة وتعمل بها فح بل وتحرص على تعليم أولادها ذلك.

هناك بعض الطرق يمكن أتباعها للاختصار في الجهد والوقت لأجل التطهير منها:

١- تعويد الصغار على رفع البنطلون الى الركبتين عند الذهاب الى الخلاء وتعليمهم بأنهم ان فعلوا ذلك ونزت بعض قطرات البول فأنها ستقع على أرجلهم وبالتالي يشعرون بها ويبادرون الى تطهيرها بخلاف ما لو نزت على البنطلون نفسه ويمكن ترغيبهم في ذلك بذكر وان الله يجب المتطهرين، وترحيبهم من النجاسات بذكر ان ما يعذب عليه الإنسان في قبره هو عدم التحرز من البول.

٢- تطهير السراويل والملابس التي تكون في معرض النجاسة أولا ومن ثم وضعها مع الملابس الأخرى وآلة غسل الملابس يجنبك عناء تطهير الملابس بأجمعها.

٣- تطهير المواضع المتنجسة من المفروشات والأغطية قبل غسلها يجنبك عناء تطهيرها بالكامل.

نجد الحرص من بعضهم على هدر ٥٠٠ أو ٦٠٠ ساعة من عمرهن لأجل متابعة مسلسل تافه ومفسد لها ولعائلتها وبالمقابل تبخل بوقتها ولا تتفق البعوض منه لأجل تعلم الاحكام الشرعية فضلا عن تعلم العقائد وغيرها.

ومن الغريب حقا نجد بعض من تفقحت منهن تتهاون في تطهير ما تنجس من بيتها بذريعة عدم محاسبة الله تعالى على ذلك طالما لم تستخدمه في الصلاة ولا تلمسه مع وجود الرطوبة المسرية بل وتدعي بأنه من كماليات الدين فإذا كان الملاك هو محاسبة الله (تعالى) وعدمها فإن الله (تعالى) لا يحاسب المرأة اذا هي لم تقنن كماليات الدنيا من الثريات الفاخرة والذهب وغيرها فلم الحرص على كماليات الدنيا والزهد في كماليات الدين كما يسمونه في حين ان اقتناء مثل هذه الأمور وان كانت مباحة الا انها لا تعفو من يغفى الإنسانية من الحساب عليها لأن (في حلالها حساب وفي حرامها عقاب..) فليعد كل منا جوابا على كل ما يقتنيه.. ثم هل يمكن لعاقلة ان يحكم بأن الله (تعالى) ينظر الى البيت الطاهر من كل نجاسة كمنظرته الى البيت المتنجس بها؟ الا يقول الله (تعالى): وان الله يحب المتطهرين..؟ أليست الطهارة المادية

قوله (تعالى): وهل أتاك حديث موسى، اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى» وقال (اعز من قائل) مخاطبا رسوله الاكرم (صلى الله عليه وآله): (طهر بيتي للطائفين والقائمين..) حيث جاء في التفاسير ان من معاني التطهير هنا هو ازالة الأقدار والأدناس.

ولكننا وللأسف الشديد كثيرا ما نجد التهاون والتساهل في امر الطهارة من قبل الكثير من النساء لدرجة اننا اصبحنا لا نحكم بطهارة الكثير من البيوت الا اعتمادا على قاعدة الأصالة أي (كل شيء لك طاهر حتى تعلم نجاسته) فنجد بعض النساء تتنافس في تلميع الثريات وغيرها من الامور الكمالية وهي بأبسط امور الطهارة مع الاصرار على صحة طريقتهن في التطهر وهذه طريقة يعتمدن عليها منذ كذا عدد من السنين فلا يعقل ان تكون خاطئة، او انها قد تعلمت ذلك من والدتها او جدتها فلا مجال للشك في صحة ذلك بل ان بعضهن ولحد الآن تقوم بتطهير المفروشات والأغطية المتنجسة بالبول بعرضها على اشعة الشمس ومن دون اي اراقة ماء او عصر او تعدد... فهل تأخذ هذه النسوة طريقة تصفيف شعرهن من والدتهن او جدتهن؟ ولماذا هذا التهاون في تعلم الاحكام الدينية والحرص على مواكبة زخارف الامور الدنيوية؟ بل

لقمان آل محمد

رجاء محمد بيطار

تتبلبل الأبصار وتتهاوى الأفكار، حينما يتمثل اللب ذاك الهوى المعطاء؛ هوى ينهاى النفس عن الهوى،... هوى تندمج فيه الذات العاشقة بالذات المعشوقة حتى تُحتوى.. هو ذاك «سلمان»، وهو ذا «علي»..
إيه أيها المحمدي الصالح، يا من انتسب فارتقى على كل أنساب العرب حينما افتخروا إذ قال: «أنا سلمان ابن عبد الله، كنت ضالاً فهداني الله بمحمد (صلى الله عليه وآله)، وكنت عائلاً فأغناني الله بمحمد، وكنت مملوكاً فأعتقني الله بمحمد..»

يا من ولد في كنف النار، ولكن بصيرته النقية دفعته نحو النور، فخاض اللجج والغمار، وقطع الفيافي والقفار، ليصل إلى مراده، وما مراده إلا التماس الحق ولو كان من دونه أغلال وأغلال.
تسعة أسياد استرقوك أيها الحر، فما استرقوا إلا جسماً قد أضناه الجوى وأضر به طول النوى، أما روحك، فهي سابحة أبداً في ملكوت العشق الإلهي، تستلهم وتسترشد الوصول إلى منبع الهوى.
وشاء الله عز وجل أن تكون عبوديتك العاشرة هي الحرية بعينها، وأن يشتريك من شريت نفسك ابتغاء مرضاة الله في سبيله، وأن تتحرر حقاً بذلك الرق المبارك.

إيه لقمان آل محمد، أي مرتبة من الشرف حزت حتى قعدت مقعد الأوصياء، وتخيرك المصطفى والمرضى لتشاطرها مجلس العلماء، فراحا يسرّان إليك من العلم ما لا يطيقه إلا الأنبياء!
إيه يا عم علي والزهراء، وكيف لا تكون لهما عمّاً، وقد أنزلك سيد المرسلين منه منزلة ما أنزلها غيرك سوى وصيه، فكنت المؤتمن لديهما، وكنت الأوحد في صفاتك بين من عاشرهما وأحبهما وفني في حبهما، وكيف لا تكون كذلك وقد كان لك ما لم يكن لسواك من معرفتهما؟
أوليس قد أرسلك أبو الحسنين إلى حليلته المصطفاة، يوم احتجزه الطغاة ليرغموه أو يعزروه، وقد علموا أنهم لو شاء الله ورسوله لما مسوه، ولكنه بلاء قد قدر، وأمر قد أمر، إلى أن يحكم الله لهم وهو خير الحاكمين.

أوليس قد خاطبتها خطاب العم العطوف المشفق، العارف بحقها وحق بعلمها وأبيها، وأقبلت عليها وهي مكسورة الضلع محمّرة العين مسقطّة الجنين، تكابد ألم فراق الوالد وهتك الحرمة وتهديد القرين، وتنادي بالغضب الإلهي على القوم المنافقين: «أن خلوا عن ابن عمي أو لأكشفن للدعاء رأسي» فمادت الأرض وارتفعت الجدران وتزلزل البنيان واكفهر وجه الزمان، حتى أيقن القوم أن العذاب قد وقع، فناديتها من قلب مقروح لقرحها موجع لوجعها، ونقلت إليها عن لسان أمير المؤمنين، أن «يا بنت خير الأولين والآخرين، لقد أرسل أبوك رحمة للعالمين، فلا تكوني عليهم نقمة»، فمادت إلى دارها مستجيبة لأمر إمامها وقد أقامت الحجة على الظالمين، عادت وهي تجرّ ولديها، وتشيعها عيون الحاقدين وقلوب المستضعفين، ودموع لا ترقأ من عينيك أيها الناصح الأمين؟

وما بين الماضي وما يليه أهوال تتصاغر أمامها القيود والأغلال، فلقد قاسيت من أتباع الحق وعشقه ما لم تقاسه حتى في أيام الضلال، ولكن المحمدي الصالح كان ولا يزال قدوة للأجيال عبر الأجيال، ونبراساً للباحثين عن الحقيقة بين الممكن والمحال، هو ذا ابن الدهقان قد مضى على بينة من أمره، فوقاه الله من إبليس وشربه، وهدهاه سواء السبيل بعد طول جوارب وسؤال، فلم لا يعتبر الغافلون؟
من كسلمان، الذي أدخله اليقين في آل محمد، حتى شهد له من لا ينطق عن الهوى (صلى الله عليه وآله) والده فقال أن «سلمان بحر لا ينزف، وكنز لا ينفد، سلمان منا أهل البيت، يُمنح الحكمة ويُوتى البرهان» وأدخلته الحكمة في مصاف الأولياء حتى قال فيه الصادق (عليه السلام): «سلمان خير من لقمان».
وقال أيضاً: «ثلاث خلال لسلمان، إحداها إثارة هوى أمير المؤمنين على هوى نفسه، والثانية حبه الفقراء واختياره إياهم على أهل الثروة والعدد، والثالثة حبه للعلم والعلماء، وإن سلمان كان عبداً صالحاً حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين».

إيه سلمان، يا سيد الحكماء ومستودع علم الأنبياء، سلام عليك يوم ولدت على الفطرة مسلماً فأرادت الدنيا أن تُغويك، ولكنك تغلغلت في الهدى حتى صار متغفلاً فيك، والسلام عليك يوم مضيت هادياً مهدياً يشيعك قلب أخيك، والسلام عليك يوم تبعث حياً، في قلوب من يحاولون في كل يوم فهم معانيك.

سلاماً عليك، وقبل هذا.. سلاماً لا يحده الكلام فيك.

صواعق



إعداد:

هشام أموري ناجي

التلفزيون والصراع القيمي

وسائل الإعلام هي الخطوة الأولى نحو الاستهلاك المسرف

علب البلاستيك وأضرارها

الغذاء داء أم دواء؟

طبيعة الضوء عند ابن الهيثم

كيف تتم عملية التفكير والتعلم؟

التلفزيون والصراع القيمي

على سبيل المثال من حياة بذخ وسفر وملابس وموديلات حديثة من السيارات وفي جوانب الحياة كافة تضع المشاهد في موقف مقارنة بين واقعه الذي يعيشه وما يراه من واقع مختلف مما يؤدي الى محاولة تقليد ما يستطيع لا سيما في جانب (الملابس والكماليات... الخ) وهذا قد يشكل خلافاً لما يراه الاباء من عدم ملائمة هذه النماذج لابنائهم هنا يحدث الصراع ومن صور الصراع القيمي ايضا ما يمكن تلمسه من الخلاف بين الابناء والاباء على اختيار برامج او قنوات التلفزيون اذ يحدث في بعض الاحيان تعارض بين ما يختاره الابناء من برامج يرغبون في مشاهدتها وبين ما يراه الاباء من انها تصلح لهم و لاعمارهم فيمنعونهم عن مشاهدتها
(المصدر : الاعلام الفضائي والجنس/٨٢)



ان السبب الرئيس لصراع القيم هو اختلاف الثقافة فأسلوب الثقافة الذي يتبناه الابن اذا كان مختلفاً بشكل جذري عن اسلوب الأب ومستوى ثقافته فسوف يحصل هنا التعارض فلا نجد عند الكثير من الأبناء الذين يسيرون على نهج آبائهم الذين يمتلكون مستوى ثقافياً مقارباً لمستوى الاباء أي تعارض بحيث يشكل لديهم صراع الابناء الذين حصلوا على مستويات عالية وثقافة لم يحصل عليها آباؤهم نجد في كثير من الاحيان احتمالية حدوث تعارض في وجهات النظر عن موضوع معين.
ان وسائل الإعلام ومنها التلفزيون تتدخل بشكل او باخر في تكوين قيم واتجاهات الاحداث والشباب في المجتمع الحديث ازاء المواقف الاجتماعية المختلفة ، وقد تختلف هذه القيم والاتجاهات تماماً عن اتجاهات الآباء الشيء الذي يعمق التغيرات البنيوية في المجتمع أي التغيرات في العلاقات السائدة بين الاعضاء و الجماعات ان ما تحتويه وسائل الاعلام لاسيما مضامين التلفزيون من قيم تشجيع عليها من خلال نماذج للحياة المترفة جداً كذلك اساليب الدعاية والاعلان المتطورة واستعمال الاجهزة الكهربائية وتسخير التكنولوجيا والصناعة في خدمة الانسان المترف وما يعيشه الملون و المطربون

اسلوب الثناء في تحفيز الأبناء



إحساسه بذاته واحساسه بالزهو وب(الانا) ، وكم من ابن تم تدميره طول عمره بسبب ترديد أمه المستمر له إنك أعظم وأروع إنسان في العالم .
من توجه الثناء اليه من فرط إحساسه بذاته ، إن مدح تصرفات الشخص وسماته يعمل على ازدياد احساسه بالاعتزاز واحترامها ، وهو أمر يبعده تماماً عن الزهو و(تورم)الأنا لديه .

إن الثناء على الشيء أو الحدث يخلق حافزاً للشخص المدح عليه لكي يقوم بالمزيد من مثل هذا الشيء الذي جلب له الإطراء والثناء وعليك ان تتذكر أن الثناء يميل الى مضاعفة وزيادة أي شيء يوجه إليه امح احدهم بسبب عمله وسوف تراه وقد عمد الى مضاعفة عمله ، امدحه لسلوكه وسترى ان هذا السلوك قد تحسن أكثر وأكثر ، ولكن امدحه لشخصه فحسب وستجد أن ما زاد لديه مجرد

دور الدراما الدينية والاجتماعية في اكتساب الجمهور للقيم الايجابية



رمزياً يعتمد على التوحد بين الجمهور من ناحية ، و الشخصيات ، و الأفكار ، و الأحداث من ناحية أخرى ، و من ثم يمكن الاستفادة منها في اكتساب الجمهور ، القيم ، المعارف ، والمدرجات والاتجاهات الايجابية ، و تغير الاتجاهات السلبية ، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي حواجز الأمية وصولاً للجماهير حيث تنفذ الرسالة الدرامية الى جماهيرها وتؤثر فيهم بأسلوب غير مباشر ، حيث تتقي الدراما مادتها من واقع الحياة مما يتيح للمشاهدين رؤية مشكلات و موضوعات تمس حياتهم اليومية

تعدّ الدراما عاملاً مهماً في اكتساب و تنمية القيم الدينية و الاخلاقية و الاجتماعية لدى التلاميذ لمساعدتهم على التمييز بين الصواب و الخطأ و على اتباع سلوكيات التي تتلاءم مع قيم المجتمع ، و اتاحة الفرصة امام التلاميذ للتعرف على الحياة الاجتماعية وتعرف طبائع الناس و مشاعرهم و ما يمارسونه من عادات و تقاليد ، و ما يعتقدونه من ديانات و قيم و مثل عليا تحل الدراما مكانة مهمة بين مختلف البرامج التلفزيونية لما تتمتع به من خصائص و امكانيات تمكنها من الانتشار الجماهيري ، حيث تعد نشاطاً

وسائل الإعلام هي الخطوة الاولى نحو الاستهلاك المسرف



تعدّ وسائل الإعلام محرضاً قوياً على الاستهلاك بما تمتلكه من الثقة لدى معظم المشاهدين ، وبما تبثه من البرامج المعدة خصيصاً لتوجيه الجمهور ودفعه الى الاستهلاك. ولعل الأسر التي تقتني مثل هذه الوسائل تشعر منذ أن تقوم بدفع ثمنها بانتقالها الى مرحلة جديدة في نمط جديد للحياة اليومية ، وما دامت اللحظات الأولى لامتلاك وسيلة الإعلام تقترن بدفع مبلغ من المال ليس باليسير بالنسبة لمعظم الأسر على امتداد وطننا الإسلامي ، فإن هذا يعني تدريب هذه الأسر على اقتحام مجال الإسراف الذي تبدو أهم ملامحه في تلك الفوضى التي لا تعرف توازناً بين الحق والواجب ، والأهم والمهم ، والضروري والكمالي. وقد قيل إن اقتناء التلفزيون والفيديو أو احدهما يعدّ إشارة واضحة لتخطي الأسرة حدود الاقتصاد في المعيشة ، الى الانغماس في حمى الاستهلاك التي يعمل منتجو السلع على تعميمها وإشاعتها ..

المصدر : اقتصاد الإعلام اسرار وأخبار / ٢٠

علب البلاستيك وأضرارها



الهرمونات في جسم الإنسان. كما أنها إذا تعرضت لدرجة حرارة عالية يخرج منها مادة مسرطنة. رقم ٤ هو مادة بولي ايثيلين منخفض الكثافة ويستخدم في صناعة بعض الأكياس البلاستيكية التي تستخدم في تغليف المأكولات كالسندويشات مثلاً. وهي آمنة حتى في درجة الحرارة العالية. رقم ٥ وهو مادة البولي بروبيلين ويصنع منه أكواب الزبادي، وهي آمنة أيضاً. رقم ٦ وهو مادة البوليسترين ويدخل في صناعة الأكواب البلاستيكية والظوم المستخدم في شرب المشروبات الساخنة، وهي مادة غير آمنة وقد تكون مسرطنة. رقم ٧ وهو مادة بولي كاربونات ويعطي المواد الأخرى ويستخدم في صناعة

وزجاجات العصير. هذه الزجاجات البلاستيكية تقوم بامتصاص جزء من المواد المعبئة بها وقابلة لنمو البكتريا فيها لذلك يجب استخدامها مرة واحدة فقط. رقم ٢ مادة «البولي ايثيلين» عالية الكثافة وهي تستخدم في صناعة زجاجات اللبن والصابون السائل والشامبو. وهذه الزجاجات لا تنقل أي مواد كيميائية إلى المواد الغذائية المعبأة بها ولكن في درجة حرارة الغرفة. رقم ٣ هي المادة «بولي فينيل كلورايد» وتستخدم في صناعة زجاجات الزيت ... كما تدخل في صناعة الماسير البلاستيك. ولا بد من عدم استخدام هذه الزجاجات مرة أخرى لأن بها مواد تتعارض مع

حسب ما نشر موقع (Nutrition planet) ان الاستخدام العشوائي للعب والزجاجات البلاستيكية أصبح في تزايد ربما يكون بسبب الحالة الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع مع ارتفاع أسعار العب والزجاجات الصحية وأيضاً للجهل بالضرر الناتج عن هذا الاستخدام. ولذا يجب مراعاة شروط الاستخدام ويكون ذلك غالباً على ظهر العب أو الزجاجات حيث يوجد مثلث ويكون بداخله أو جانبه أرقام وكل رقم له معنى مختلف. أولاً المثلث = مدى قابليته للتدوير ثانياً : الأرقام

رقم ١ هو رقم مادة (البولي ايثيلين تيرفتالات) وغالباً يستخدم في تصنيع زجاجات المياه وأيضاً المشروبات الغازية

السبانخ تقوي الذاكرة وتحمي خلايا المخ :

وتتمثل القيمة العالية لهذه النبتة فيما تحويه من الفيتامينات والمعادن القيمة بشكل أملاح وفي يخضور اوراقه والمواد الأثرية والخمائر .



ينصح خبراء التغذية بالاكثار من السبانخ لاحتوائها على نسبة عالية من الالياف حيث انه يقاوم السرطان ويقوي النظر ويحمي من الكولسترول .

ويعدُّ السبانخ مفيد لحماية النظر من التدهور المرتبط بحدوث تلف في الشبكة بسبب الشيخوخة وكبر السن الذي يحدث ضمور تدريجي بشبكة العين يؤدي لضعف البصر . كما انه مفيد لتقوية الدم وامتداد الجسم بالطاقة والحيوية علاوة على احتوائه على صبغات الكلوروفيل والكاروتينات المعروفة بتأثيرها المقاوم للسرطان .

أفادت دراسة جديدة بأن السبانخ تقوي الذاكرة وتحمي خلايا المخ وخاصة لدى الافراد التي تزيد هذه المشكلة لديه مع تقدم العمر واشارت الدراسة الى ان الاشخاص الذين يتناولون الخضروات بشكل يومي ومستمر مثل السبانخ كان انخفاض الذاكرة لديهم بنسبة ٤٠٪ كما انها ساهمت في تنشيط الذاكرة ووضحت الدراسة ان الخضار وخاصة ذات اللون الاخضر مثل السبانخ يحتوي على نسبة كبيرة من مضادات الاكسدة الذي يزيد من حماية الانسجة وخلايا الجهاز العصبي

نبتة السبانخ تعوض نصف الأدوية في الصيدلية ، تقف نبتة السبانخ في مقدمة الأغذية النباتية من فئة الخضروات



زجاجات طعام الأطفال الرضع وزجاجات المياه الفارغة المتعددة الاستخدام. وهذه الزجاجات قد تحتوي على مادة BPA التي قد تسبب بعض المشاكل الصحية في القلب وكذلك السمنة. لذلك عند اختيار الزجاجاة التي عليها رقم ٧ لابد أن يكون مكتوب عليها «BPA Free» حتى تكون خالية من هذه المادة الضارة.

وأخيراً هذه نصيحة مني لقرائي الأعزاء، لا أنصح باستخدام البلاستيك في درجات الحرارة المنخفضة لدرجة التجميد أو درجات الحرارة المرتفعة لدرجة الغليان حيث أن هذه الأرقام تم حسابها على أساس درجة حرارة الغرفة. وأنصح بتخزين الأطعمة في علب أو أوعية زجاجية أو المطلية مينا. مع التأكد من خلوها من مادة الرصاص عن طريق شرائها من ماركة موثوق فيها ومحلات معروفة.

الغذاء داء أم دواء ؟

- ١- أن تكون الوجبات محتوية على اطعمة مختلفة بالقدر الممكن ، بمعنى صنف من كل مجموعة من مجاميع الغذاء الرئيسية (مجاميع الهرم الغذائي) ، مجموعة الحبوب و الخبز ، مجموعة اللحوم و البقول ، مجموعة الحليب و منتجاته و مجموعة الخضار و الفواكه .
- ٢- خلو الطعام من المواد السامة و الضارة و من التلوث الكيميائي و الميكروبي.
- ٣- أن يكون الطعام حسن المظهر مستساغاً ، و سعره مناسب و من السهل الحصول عليه .
- ٤- أن يتناسب مع العادات و المعتقدات السائدة .
- ٥- تناول وجبات الطعام الرئيسية و عدم حذف أي وجبة .

ولقد ثبت ان الجهل هو السبب الرئيسي لسوء التغذية و ليس الاقتصاد و الاحوال المالية لذلك يجب تفعيل التثقيف التغذوي الصحي لإرشاد العائلات الى الاطباق و الأطعمة المكتملة لبعضها البعض من حيث القيمة الغذائية لا بعض الأطعمة كالعدس مثلاً له قيمة غذائية بروتينية عالية و لكن بتناول اللبن و الخضراوات الطازجة الى جانبه يصبح غذاء متوازن كامل.

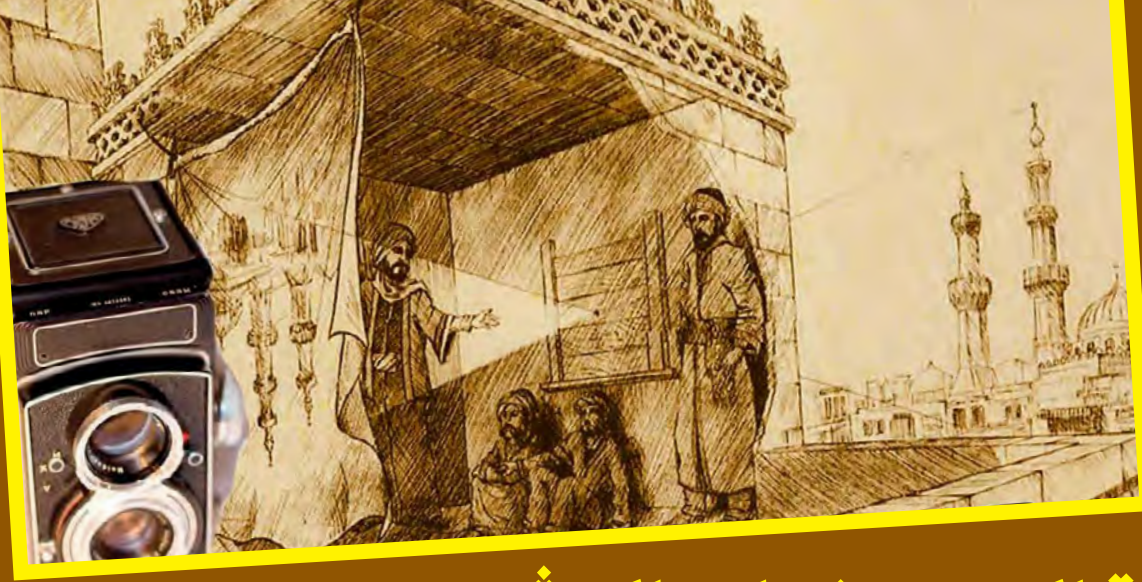
وشعبياً فالمجدرة (الرز و العدس) أو (البرغل و العدس) تؤكل مع اللبن و السلطة وهي بذلك طعام مثالي يوازي الأطعمة الحيوانية كاللحوم من حيث كونه غذاء يمد الجسم بالعناصر الغذائية الرئيسية ، و لا ننسى ان البيض بروتين حيواني عالي القيمة الغذائية رخيص الثمن .

و العقل السليم في الجسم السليم و للمحافظة على الجسم السليم لا بد من التغذية المتوازنة و بشكل مستمر منذ مراحل الحمل و الرضاعة و طوال الحياة .



الغذاء
عنصر أساسي

للصحة اليومية فالغذاء اليومي المتوازن يعطي الجسم الطاقة اللازمة للقيام بالإعمال الرئيسية الضرورية ، كذلك يساعد على النمو ويعمل على المحافظة على حرارة الجسم بشكل ثابت ، ويساعد في وقاية الجسم من الأمراض . لذلك على الفرد التدريب و التعلم على تناول غذاء كامل غذاء متوازن غذاء مثالي يحتوي على جميع العناصر الغذائية الرئيسية اللازمة للجسم و بالنسب المناسبة و بشكل فاتح للشهية و ليعطي الإنسان الرضا و الصحة . فتناول الشخص لطعام ناقص يشعر الشخص بالشبع الظاهري لعدم سد احتياجات الجسم من العناصر الغذائية الرئيسية أي ان الشخص جائع بشكل خفي . وللغذاء الكامل مزايا أهمها :



طبيعة الضوء عند ابن الهيثم

يعدُّ الحسن بن الهيثم هو اول من قال بأن الضوء جسم مادي متصل يتألف من أشعة لها طول وعرض لكنه يختلف عن بقية الأجسام المادية بأنه إذا قذف الى الأعلى لا يهبط الى الارض وأثبت ابن الهيثم بالتجربة أن الضوء يسير في خطوط مستقيمة من خلال وضع شمعة مشتعلة امام حاجز مثقوب حيث لا تتحقق رؤية الشمعة إلا اذا كانت العين والثقب و الشمعة على استقامة واحدة وتم تطوير تجربة ابن الهيثم وذلك باستبدال الشمعة المشتعلة بمصباح مضيء ووضع أكثر من حاجز ومن خلال التجربة تم التأكد بأنه لا يمكن رؤية المصباح المضيء إلا اذا كانت الثقوب على استقامة واحدة ومن خلال ذلك تم الوصول الى ان (الضوء يسير في خطوط مستقيمة) وصنف ابن الهيثم الضوء الى نوعان هما :

١- ذاتي : وهو الضوء الذي يصدر عن الأجسام المضيئة بذاتها ، مثل الشمس والنار.

٢- عَرَضِي : وهو الضوء الذي يصدر من الأجسام العاكسة لضوء غيرها ، مثل القمر والمرآيا ويعرف الضوء على انه حرارة تنبعث من جميع النقاط على سطح الأجسام المضيئة كالشمس على سموت خطوط مستقيمة إذا كان الوسط متجانساً

ويقول ابن الهيثم (إذا وضعنا شمعة خلف جدار واحدثنا ثقباً صغيراً في الجدار نلاحظ بأننا لا نستطيع رؤية الشمعة إلا اذا كانت العين والثقب والشمعة على استقامة واحدة) مع العلم ان (استقامة الأشعة) من أهم الأسس التي استند عليها علم البصريات الهندسي بالإضافة الى مبداء انبعاث الاشعة الذي يعتبر قفزة نوعية في علم البصريات والضوء.

المصدر : الموسوعة البصرية لعين الانسان / ١٨

كيف تكونت الكهوف؟

كانت الكهوف المكان الذي يقيم فيه الناس ايام الشتاء في العصور القديمة و الكهوف اماكن مجوفة في الجوانب الصخرية من التلال او الصخور وتتكون الكهوف بطرق كثيرة مختلفة ، فقد تكون بفعل ضرب موجات البحر المستمر للصخور ويظهر بعض الكهوف تحت سطح الأرض وهذه مجارٍ قديمة لجداول مائية تحت الأرض، ويتكون انواعٌ أخرى نتيجة التغيير الذي تحدثه البراكين في الصخور السطحية او نتيجة ثورة الحمم الحارة . بعض الكهوف لها فتحات في سقوفها تسمى (الثقوب) كما يوجد في بعض الكهوف دهاليز تكون في طبقات أو في صفوف .إن كل نقطة ماء تسقط من سقف كهف تحتوي على شيء من الجير او المواد المعدنية الأخرى وحين يتبخر الماء تبقى بعض هذه المواد لتشكّل بشكل تدريجي حُلِيَمَات تتدلى من السقف ، أما الماء الذي يسقط من الحُلِيَمَات على الأرض فإنه يشكل عموداً يسمى حليمة سفلَى.

المصدر :موسوعة شلال المعرفة / ١٠٧



كيف تتم عملية التفكير والتعلم؟



الالتواء

تحدث هذه الإصابة في المفصل عندما تلتوي أو تتمزق فجأة الأربطة و الأنسجة حول ذلك المفصل فمثلاً عندما تقلب قدمك بشكل غير متوقع أثناء المشي او الجري فقد تصاب بالالتواء الكاحل و بعض الالتواءات يكون بسيطاً و البعض الآخر يكون مصحوباً بإصابة بليغة في الأنسجة ويصعب تفريقها عن الكسور . ففي الحالات المشكوك بأمورها عالج الإصابة كما تعالج الكسر.

الأعراض و العلامات :

-ألم وضعف حول المفصل يزدادان بالحركة
-تورم حول المفصل يعقبه بعد مدة ظهور التكدّم ،
والهدف من هذه الاجراء تأمين راحة المصاب بقدر
المستطاع و طلب العون الطبي .

المعالجة :

-اسند الجزء المصاب و ركزه و ثبته في الوضع الذي
يحقق أكبر قدر من الراحة .

-اكشف المفصل بعناية وإذا كان الالتواء حديثاً ضع
كيساً من الثلج أو رقادة ماء بارد لكي تحفف الورم
و التكدّم و الألم

-ساعد على مقاومة التورم و أمن بعض الدّعم
للمفصل و ذلك بإحاطته بطبقة كثيفة من القطن و
ثبتها برياط

-ارفع الجزء المصاب

-إذا غامرك أي شك بالنسبة للإصابة عالجه كما
لو كانت كسراً

تجري عملية التفكير في الدماغ عن طريق اتصالات كهروكيميائية تتم بين العصبونات - الخلايا العصبية - في مناطق الدماغ المختلفة، بقصد تبادل المعلومات حول موضوع ما اما التعلم فهو عملية تكوين ارتباطات جديدة بين مجموعة من العصبونات ، وتكوين مستقبلات للبعثات الكيميائية على اطراف الخيوط العصبية ، وتنتقل المعلومات داخل العصبون بشكل كهربائي اما خارجه وبين العصبونات فتنتقل بشكل كيميائي .

وحتى يتعلم المرء مفردة لغوية مثلاً الى إعادتها مرات عدة حتى يتقن لفظها ، وفي هذه الأثناء تكون مجموعة من العصبونات قد ارتبطت تدريجياً ببعضها البعض . وتكرار الموضوع المراد تعلمه يساعد على ترسيب مادة النخاعين على المحور الناقل للعصبون التي تعمل على عزل المحور كهربائياً ، ومع الاستخدام المتكرر للمعلومة الجديدة يتم عزل المحور الناقل بشكل افضل مما يؤدي الى عدم تسرب الإشارة الكهربائية منه وفقدان جزء منها فيقدر ما تتكرر المعلومة نفسها يزداد ترسب مادة النخاعين ويزداد عزل المحور الناقل مما يساعد على الحفاظ على الإشارة الكهربائية بين العصبونات المترابطة والمشكلة لهذه المعلومة بشكل جيد ، اي ان المعلومة اصبحت (راسخة) ، في الذهن تماماً وهذه النظرية تعطي تفسيراً لأهمية تكرار استخدام المعلومة .

وجدير بالذكر ان الذكاء لا علاقة له بحجم الدماغ او بكثافة العصبونات ، بل يرتبط بزيادة ارتباطات العصبونات وعدم فقدان الارتباطات السابقة ، واذا استطردها بشكل فلسفي لقلنا بأن الأهم من الذكاء حسن استخدامه الذي يرتقي بالإنسان الى مصاف الحكماء .

يعتقد بعضهم بأننا نستخدم أقل من 10٪ من قدراتنا العقلية، وهذا من الأقوال الخاطئة الشائعة بشكل غريب ، فنحن في الحقيقة نستخدم قدراتنا العقلية كاملة . يستمد الدماغ طاقته من السكريات في الطعام الذي نتناوله ، وإذا كان من الممكن إيقاف الحاسب عن العمل بفضله عن مأخذ الكهرباء ، فإن الدماغ لا يمكن إيقافه عن العمل أبداً ، وحتى أثناء النوم يبقى عاملاً .

اسرار نجاح عمالقة التقنية

الحاسوب.. الاي فون.. مايكروسوفت.. غوغل.. الرسوم ثلاثية الابعاد.. وكثير من هذه التقنيات التي احدثت ثورة في حياة البشر وصارت جزء من حياتهم. ستيفن جوبز.. بيل غيتس.. اد كاتمول.. سيرغي براين.. لاري بيج.. واخرون انتجوا هذه الابداعات التقنية، فما السر الذي جعل هؤلاء يتميزون بتقديم هذه الانجازات الرائعة؟ تعالوا معنا لتتعرف على القواسم المشتركة التي تشكل اساس نجاح هؤلاء في عالم الابداع التقني.

حيدر محمد الكعبي



لا ألقاب.. الابداع هو المهم

عند دراسة حياة كل واحد من هؤلاء المبدعين في مجال تخصصهم، نجد انهم كانوا اذكياء وسريعي البديهة وانهم كانوا متفوقين على اقرانهم في مجالات الدراسة والتحصيل العلمي وعلى الرغم من أن ذلك أهلهم لأن ينخرطوا في كبريات الجامعات للحصول على الالقاب العلمية الا ان اهتمامهم لم تكن مقتصرة اطلاقاً على تحصيل الشهادات العليا وحصد الالقاب وانما كانت اهتماماتهم منصبه على استثمار ما لديهم من ذكاء لصناعة امور تغير حياتهم وحياة من حولهم.

افضل مثال على ذلك موقف كل من سيرغي براين ولاري بيج الصديقين اللذين اخترعا محرك البحث في الانترنت (غوغل) الذبيات يمثل مصدرا اساسيا من مصادر المعرفة والتواصل البشري.

كان سيرغي ولاري يدرسان في قسم علوم الحاسوب لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة ستانفورد وكان البدء بمشروعهم (غوغل) يتطلب التفرغ له وتتميته، وانطلاقاً من ايمانهم باهمية ما يقومون به تركوا مواصلة الدراسة في الجامعة العريقة ليتفرغوا لصناع تحتاج اليها الجامعة غيرها لتطوير مهارة العاملين فيها. ولو كان اهتمام براين وبيج بالالقاب العلمية حسب لما كان يمكن ان يتطور هذا الانجاز العظيم

الذي اختصر

في مجال تنظيم

معلومات العالم

ما كان الخبراء يقدرون

الوصول اليه خلال ثلاثمائة سنة.

فهل يمكن ان يكون اللقب العلمي المجرى مقياسا

لنجاح الانسان في حياته؟ الجواب لا على الاطلاق فكثيرون من

الذين نال الشهادات العليا والالقاب العلمية لم يكونوا سوى

ارقاما تقيد في سجلات الوظائف أما الفارق فربما يصنعه من

لا لقب علمي له.

الثقة بالنفس.. عكس التيار

تمتع عمالقة التقنية جميعهم بخصلة مشتركة أخرى هي صفة الابداع والتجديد والاصرار على تحقيق المشاريع التي يرونها مناسبة حتى لو وجدوا معارضة وعدم تشجيع من محيطهم الاجتماعي

ولا مثال ادل على ذلك مثل ما واجهه بيل غيتس صاحب شركة مايكروسوفت الشهيرة فقد آمن غيتس منذ شبابه بان هذه التقنيات سوف تكون حاكمة على حياة الناس في وقت كانت تقنية المعلومات فيه محصورة بيد العلماء ومحاطة بابحاث سرية حتى ان والده المحامي الشهير كان لا يقبل فكرة ان يضيع ولده وقته ومستقبله على تطوير تقنية ليست مضمونة النتائج وكان يصر على ان ينخرط ولده في جامعة هارفرد العريقة لينال شهادة عالية في المحاماة ولكن بيل غيتس لم يتخل عن حلمه وكان واثقا من تحقيقه وكان يتحين الفرصة تلو الاخرى ليشق طريق الابداع الذي غير وجه العالم.

هذا يعني ان من اهم اسرار نجاح هؤلاء ابتعادهم عن الكلاسيكية وان روح التجديد نشطة فيهم فكأننا لا نجد في قاموسهم عبارة (مستحيل ان انجز هذا).

الاهتمام بالعاملين.. عمل وترفيه

يمتلك عمالقة التقنية عقلية فذة في ادارة اعمالهم الى جانب ابداعهم التقني، ومما يميز ادارتهم الناجحة لموظفيهم انهم يجعلون العاملين يعشقون العمل في شركاتهم ومن امثلة ذلك ان شركة غوغل تعطي نسبة ٢٠٪ من وقت الموظف ليمارس اهتماماته الشخصية اذ يستطيع خلال هذه المدة ان يفعل في الشركة ما يحب.

وفي شركة بيكسار كبرى شركات الانتاج الفني التي امتازت في مجال الرسوم ثلاثية الابعاد، حول العاملون شركتهم الواسعة الى مدينة العاب يعيشون فيها بين الالعاب ويمارسون الرياضة اثناء اوقات العمل.

انمن اثار هذا الاسلوب المبتكر انه يجعل العاملين يحرصون على الاخلاص لهذه الشركة ويندفعون لتطوير اعمالها لانهم يرونها بيتهم الكبير الذي يجدون فيه ما ينمي ابداعاتهم ويوفر لهم حياة مختلفة بعيدة عن حياة الوظائف المملة الامر الذي ينعكس بالضرورة على طيبة الانتاج المتصاعد.

التفاني في العمل.. الاخلاص

جون لاسيتر احد اقطاب شركة بيكسار كان يعمل حتى ساعة متأخرة من الليل ويتقاسم مع زملائه في العمل جهاز حاسوب واحد لصناعة افلام ثلاثية الابعاد حتى انه كان ينام تحت مكتب عمله ثم يستيقظ ليتابع عمله باستمرار.

كما ان شركة بكسار بالذات بعد ان حققت نجاحها واجهت ما يعرف باعراض النجاح الاول وهو التحدي التالي الذي يشتمل على مجازفة انتاج جديد يواصل نجاح الشركة ويحقق جمهورا اكبر وفي العديد من الشركات كان فشرها في الخطوة الثانية من الانتاج لكن العاملين فيها كانوا مصرين على ان مهابة الفشل لن تشي عزيبتهم في مواصلة الطريق للبقاء في قمة النجاح فكانت بكسار بهذه الروح احدى الشركات القليلة التي لم يسجل لها اخفاق واحد لعقود.

لا محسوبيات.. كفاءات فقط

ابتدأت شركة غوغل بثلاثة اشخاص فقط لمدة طويلة، والسبب في ذلك - بحسب تصريح تيري ونغراد ثالث العاملين في شركة غوغل- هو اهتمام هذه الشركة بالكفاءة العالية والشخصية المناسبة للعمل من اجل انجاح المشروع الصاعد.

واستمرت شركة غوغل على هذا المنوال اذ كان مؤسسوها يبحثون في صفات العاملين معهم ليختاروا من له روح المبادرة في مجال اختصاصه، على الرغم من ان الشركة تتلقى أكثر من مليون طلب توظيف سنويا، اذ تجري الشركة لطالب التوظيف اكثر من عشرة اختبارات للحصول على الوظيفة فيها، وبهذه الطريقة تم جمع طاقم عمل من افضل واذكى الاشخاص.

وكان ستيفن جوبز مؤسس شركة آبل للتقنيات ينتهج الطريقة ذاتها حتى انه كان لا يتهاون في استبعاد الاشخاص غير الكفوئين من العمل معه مهما كانت صلتهم به حتى انه لم يتردد بطرد احد اقرب اصدقائه العاملين معه في الشركة بعد ان وجد فعلا انه لا يمثل عنصرا فاعلا في مجال اختصاصه.

وكان جوبز يقول: يتعين عليك العثور على اشخاص غير عاديين حتى يتسنى لك انجاز اعمال جيدة لا يمكن لشخص واحد انجازها.

وفي صفات العامل الناجح يصرح جوبز: ان اسوء صفة اجدها في مرشح العمل عندي هي ان يوافقني على ما اقول ويدعن لي، فالعامل لا بد من ان يعمل باقتناع راسخ وايمان بما يفعله. ويقول: اهم صفات المتقدم للعمل في الشركة هو الذكاء والقدرة على التعلم بسرعة، كما ان معظمها يرتبط بالاقدم والحماس والاجتهاد في العمل الذي يعو عن امور كثيرة. هذا يعني ان المحسوبيات لا مكان لها في قائمة اعمال الناجحين وانما الكفاءة والاخلاص هو احد اهم الاسرار التي تقف وراء نجاح مشاريعهم وانتقالها للعالمية.

الاهتمام بالجمهور.. التسويق

البضاعة اذا لم يكن لها مشتررون فانها تموت في مهدها.. معادلة بدئية اهتم بها عمالقة التقنية على اختلاف اختصاصاتهم، فقد كان كل منهم يهتم بالجانب التسويقي تماما كما يهتم بالجانب التقني المبدع.

وقد عرف في هذا المجال اهتمام كبرى شركات التقنية بشخصية المسؤول عن التسويق لمنتجاتها، فيقع الاختيار على الشخص الخبير ذي التجربة والنشاط وتبذل اموالا طائلة على الاعلانات والتسويق جنبا الى جنب مع هدف تقديم الفائدة العامة التي تصل الى كل احد من خلال تلك التقنيات.

ولقد كانت شركة مايكروسوف وآبل من رواد هذه الخطوة، فعلى الرغم من ان جهاز الحاسوب (الكومبيوتر) كان حكرا على الشركات الكبيرة والعلماء الباحثين حسب، حرصت هاتان الشركتان على ان يكون هذا الجهاز بين يدي جميع الناس وهي اهداف تمزج بين جني الارباح والاهداف الاخلاقية التي تمثل الاهتمام بحاجة اوسع طيف من المجتمع.



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الذوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

أروقرة نجف

إعداد:

أرشد رؤوف قسام



ناحية العباسية ومواكب الولاء والعشق الحسيني

حوار في مجلس ثقافي

حوار مع الخطيب السيد مرتضى الطبسي

منطقة الطار في النجف الأشرف





ناحية العباسية ومواكب الولاء والعشق الحسيني

شجرة عشيرة البوذبحك الى الامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام جميعاً وكان السيد محمد ال بحر من الخطباء والمبلغين وممثلاً عن المرجعية ووكيلاً لعدد من المراجع في الحوزة العلمية الشريفة حتى كلف ان يكون ممثلاً للمرجعية في مدينة الخالص محافظة ديالى فذهب الى هناك ليترك مكانه في ناحية العباسية .

وقد عانى ما عانى السيد محمد رحمه الله من ملاحقة واعتقال من قبل الانظمة الفاشية حتى فجع بولده السيد علي آل بحر بعد ان اعتقل واعدم سنة ١٩٨٠ ليحتسبه عند الله شهيداً . وعند قيام الانتفاضة الشعبانية كان له دور قيادي بارز وكانت داره ومقره ومضيفه وموكبه محلاً للثوار وقارع النظام الدكتاتوري حتى اذا قمع النظام الوحشي الانتفاضة بلا رحمة غادر العراق مضطراً مع كوكبة من رجال الدين الى ايران ورحل من هناك الى الملكوت الاعلى شهيداً محتسباً من اجل الوطن، وهنا نحن اليوم نحاول ان نقوم بنفس الدور من احياء ذكر الحسين الشهيد عليه السلام ونشر فكره وعدالة قضيته وما هذه الشعيرة (اي شعيرة دفن الاجساد الشريفة) الا جزءاً من سلسلة نشاطات الموكب الكبير في العباسية والكل هنا يذكر السيد محمد هاشم آل بحر المؤسس لموكب العباسية .. وقد التقيت بخدمة الحسين مثل الحاج مهدي حمزة الحداد مسؤول المواكب الحسينية في العباسية والشاعر الرادود السيد عبد زيد العرابوي والسيد عبود السيد كاظم الذبحاوي والسيد توفيق الياسري وولده كزار كما التقيت بالحاج رزاق سعيد المواشي والحاج حسين عبد زيد المواشي والرادود عباس المواشي وكذلك الحاج ابو عامر المواشي مسؤول موكب آل مواش في العباسية والمشرف عليه وفي الختام ودعتهم متمنيا لهم دوام الخدمة والشفاعة الحسينية.

ناحية العباسية تابعة لقضاء الكوفة محافظة النجف الاشرف وهي منطقة زراعية وفيها نخل كثير ويبلغ عدد سكانها اكثر من مئة الف نسمة وفي شهر محرم وصفر تتشج هذه المنطقة بأكملها بالسواد حزناً على ابي عبد الله الحسين عليه السلام فقصة كربلاء تتوقد جذوتها طوال العام في نفوس اهل هذه المنطقة، لقد زرت المواكب فيها وقد وجدت الروح الوثابة عند ابناء هذه المنطقة في اقامة الشعائر الحسينية بكل تفاصيلها في الحسينية العباسية وموكبها الكبير وكذلك موكب الطفل الرضيع وموكب ومضيف السادة آل بحر والسادة الى الذبحاوي وذهبت الى اطراف العباسية حيث منطقة آل مواش ومواكب آل مواش والتقيت بخدمة الحسين عليه السلام من ابناء هذه العشيرة ووجدت التفاني في الخدمة الحسينية ، الا أنني توقفت عند مضيف وموكب السادة ال بحر الذبحاوي حيث كانت عندهم شعيرة يمارسونها كل عام في نهار الثالث عشر من المحرم وهي مسرحية ميدانية تمثل قضية دفن الاجساد الشريفة في عرصات كربلاء متخذة من الساحة الامامية الكبيرة لمضيف ومواكب السادة آل بحر الذي اسسه السيد هاشم آل بحر وولده الشهيد السيد المجاهد محمد آل بحر الذي يذكره جميع اهل العباسية والكوفة والنجف جميعاً بذكر طيب ومشهود له تلك الروح الحسينية المجاهدة والمستمدة من اسوته العظيمة الامام الحسين الشهيد عليه السلام .

التقيت بالسيد عبد الصاحب نجل السيد محمد السيد هاشم آل بحر فقال لي ابتداءً كان والدي السيد محمد السيد هاشم ال بحر من محبي العلم والعلماء وقد التحق بركبهم منذ نعومة اظفاره في الحوزة العلمية حيث عاصمة العلم و حاضرته الدينية النجف الاشرف وهو المولود بناحية العباسية (ابو شوره سابقاً). سنة ١٩٢٠ ميلادي والذي يعود نسبه الى بحر احد فروع





Preservation of natural features and topography of the city as an integral part of the identity of the city

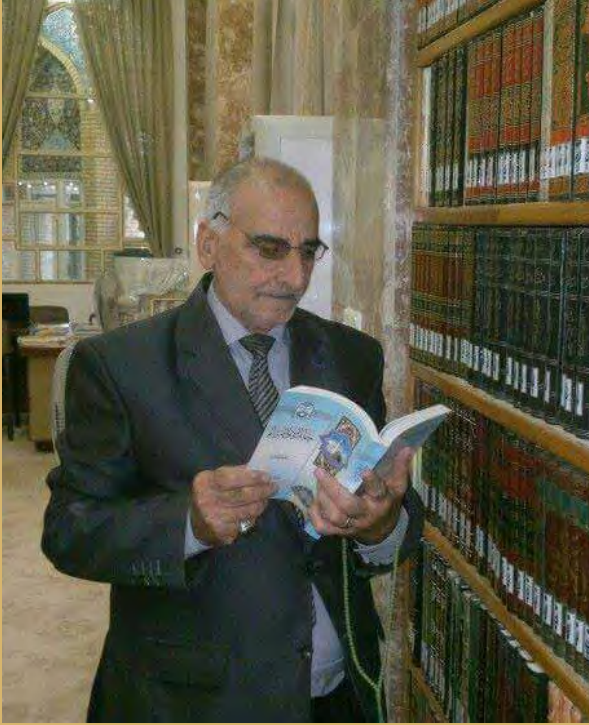
الحفاظ على المعالم الطبيعية والطبوغرافية للمدينة كونها جزءاً لا يتجزأ من هوية المدينة

“Najaf Charter” “ميثاق النجف”

- Wisdom inherited from Jabir
- About Imam Sadeq sincere In the words of
- The trustee (Imam Ali) the pond in the soil
- It is like musk .. the soil of Najaf

حكمة أورثناها جابرٌ
عن إمام صادق القول وفي
لوصي طاب في تربته
فهو كالمسك تراب النجف

حوار في مجلس ثقافي



في احد المجالس الثقافية في النجف الاشرف كان يدير حوارا عن النتاج المعرفي والعلمي لبعض رجال النجف.. وبعد انتهاء الجلسة سألته عن اهمية هذه الجلسة فأجابني بحماسة شديدة جدا (ان حيوية المدرسة النجفية وضخامة عطاءها المعرفي والفكري لهو اكبر مؤشر على تواصل الحاضر العلمي بالماضي الزاهر مما يعطي لمدينة النجف الاشرف وهي عاصمة العلم والفكر ومنتدى الادب والشعر طابع التواصل الزمني والاتصال في ذات الوقت وهي التي في المعرفة جمعت الصفات العالمية والاهمية لذلك لها دور ريادي في ساحة واسعة في ميادين العلم والاتصال والابداع والمعرفة وهنا تكون اهمية هذه الجلسة وكل

الفكري والثقافي؟

اجابني بارتياح شديد قائلاً: ان تقديم الجلسات والندوات والمحاضرات العلمية والفكرية والادبية يتطلب مهارة عالية فينبغي ان يكون على المقدم (المحاضر) درجة عالية من المعرفة والدراية بالمحاضر والمحاضرة والحضور حتى يتمكن من الربط بينهم وانجاح هذه الجلسة والحوارية وانا بدأت بهذه المهمة منذ فترة طويلة حتى اقترن اسمي بتقديم جلسات مجلس الهدى الثقافي في حي الغدير في بداية تسعينات القرن المنصرم ومجلس الحداد والمكتبة الادبية كما ان حضوري الدائم في مجلس الاثنين الثقافي جعلني استفيد كثيراً مما يطرح في المحاضرة من مواضيع ومن مداخلات الحضور التي تثري البحث بالمعلومات الاضافية.

وتوقفنا عن الحديث فبادرته بالشكر والسلام وودعته على امل اللقاء في مجلس اخر.

طرح يستذكر رموزها ورجالها الذين لهم بصمة واضحة في مضامين النتاج المعرفي للمدينة)، قاطعته متسائلاً.. وهل بالإمكان ان تعرف القاري الكريم بحضرتك؟

فأجابني قائلاً: انا رزاق ابراهيم صادق المشهدي ولدت في مدينة النجف الاشرف عام 1947م ونشأت فيها وتعلمت في مدارسها حتى تخرجت من دار المعلمين في مدينة كربلاء المقدسة عام 1967م ومارست التعليم وشغفت بالأدب والشعر حتى اشتركت في تأسيس (ندوة عبقر) عام 1966م وندوة (شموع الادب) عام 1968م وندوة (الادب المعاصر) عام 1973م

ولي حضور في كثير من المجالس الادبية والثقافية ولي فيها اسهامات ادبية مختلفة.. كالكتابات الشعرية مثل (العمودي والحر) قاطعته قائلاً: غالباً ما تدير الجلسات والندوات الثقافية والفكرية والادبية هل اضاف لك هذا العمل شيئاً من حيث الجانب



منطقة الطار في النجف الأشرف



ويقصد بها في قاموس تلك اللغة.. عندما تمشي فوق الهضبة او عندما تتوجه نحو الهضبة تواجه حدها المقطوع...، ويحيط بهضبة النجف وامتداداتها نحو كربلاء (هضبة النجف - كربلاء) طاران الأول هو طار النجف الذي يحيط بها من جهتها الجنوبية والغربية ويقطعها باستقامة خطية تقريبا ويبلغ طوله ٦٥ كم وان اعلى نقطة ارتفاع طار النجف يبلغ حوالي ١٣٣ متر وهناك نقطة عند التقاءه بالطار الثاني وهو طار السيد إذ يبلغ ارتفاعها ١٧٦ متر، ولكن بشكل عام فان ارتفاع الطار في النجف يبلغ حوالي ١٠٠ متر عن سطح البحر.

ويبدأ ظهور طار النجف في منطقة الحيرة جنوب النجف ويتجه غربا منحرفا قليلا نحو الشمال الذي ينتهي بمنطقة التقاءه مع طار السيد وذلك في منطقة تعرف بـ(وادي اللسان) والسبب في تسمية الطار بطار السيد وذلك يعود الى دفن احد السادة العلويين الأجلاء في هذا الطار وهو الطار الثاني الذي يحيط بهضبة النجف من الجهة الغربية باتجاه كربلاء ويمتد حتى يشرف على منخفض الأخيضر.

اذن ارتبطت نشأة طار النجف وطار السيد بألية نشأة هضبة النجف... وهناك ظاهرة تجدر الإشارة إليها وهي نضوح المياه من بعض الطبقات الصخرية للطار وتفسيرها هو أنها مياه جوفية مختزنة في هضبة النجف قد يكون مصدرها الدائم هو مياه الأمطار وما يتسرب من مياه الصرف الصحي لمدينة النجف - وقد استخدمت الطارات ايضا كمدفن ويعود ذلك الى زمن اللخميين الذي استوطنوا الحيرة.

وفي نهاية هذا الموضوع (نأمل من الجهات المعنية بالتراث ان تهتم بها كي لا تطول يد العبث على بعض الطارات التي تمثل تراث وتاريخ واثار النجف الأشرف).

ولا بد من الإشارة الى واحد من اعمدة العلم في مدينة النجف الأشرف وهو السيد جعفر موسى العطية شهيد العلم في هذا الوطن الذي كان له دور كبير في رسم الخارطة الجيولوجية والمعدنية للبلاد كونه حاصلا على شهادة الدكتوراه في العلوم الجيولوجية وكان رحمه ذا مكانة علمية كبيرة معطاء في عمله و له بحوث ودراسات عديدة في مجال اختصاصه وكان مدير عام دائرة السيطرة على المواد المشعة حتى نالته يد الغدر من الازهايين اعداء العلم والتطور اعداء العراق واغتيل عام ٢٠٠٥ لإسكات صوت العلم والمعرفة والابداع في العراق.



عندما تتجه نحو منطقة بحر النجف غالبا ما يجذب الانتباه مرتفعات صخرية غير منتظمة الشكل تسمى الطار ومجموعها طارات.. لقد قرأت عن الطارات في عدة مراجع الا ان كتاب السيد جعفر موسى العطية الموسوم بـ(أرض النجف التاريخ والتراث الجيولوجي) قد ذكر فيه عن الطار ما يلي (الطار هو ظاهرة من مظاهر النجف الجيولوجية وتشكل الطارات الاطراف الجنوبية والغربية لهضبة النجف إذ تقطع الهضبة بصورة حادة لتشكل جرفا صخريا بارزا يطل على الطرف الجنوبي من هضبة النجف على بحر النجف يشكل ما يعرف بطار النجف).

ان المفهوم المحلي الذي عبر عن هذه الظاهرة بالطار هو تعبير دقيق لوصف هذه الظاهرة الجيومورفولوجية وان كلمة الطار هي كلمة عربية فصيحة محوره من الطور وجمعه اطوار وهو ما كان على حد الشيء كما ورد في معجم اللغة العربية او ربما تكون محورة من كلمة طر (بضم الطاء) وجمعها (اطرار) ويعني الطرف وكما يقال (هو يحمي اطرار البلاد) اي اطرافها والطرة هي طرف الشيء لذلك فإن استخدام النجفيين لهذه التسمية التي اطلقوها على الأطراف الغربية والجنوبية لهضبة النجف هي تسمية دقيقة تفيد معناها.

وتعرف طارات النجف بالنواويس ايضا ومفردها ناووس وقد اشار اليها سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) وهو في المدينة المنورة وهو ينبأ عن واقعة الطف في كربلاء حيث قال عليه السلام: (وكأني بأشلائني هذه تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء).. والنواويس في اللغة هي مقبرة النصارى.. حجر منقور تجعل فيه جثة الميت (كما ورد في منجد اللغة) ان الطار ظاهرة جيولوجية ويقابلها في الانكليزية (Escarment)

حوار السنين مع..

الخطيب السيد مرتضى الطبسي

حاوره: أرشد رؤوف قسام

للمنبر الحسيني في الثقافة الاسلامية دور مهم فهو الوسيلة الرئيسة في توجيه الرسالة الاسلامية الى القاعدة الجماهيرية

ماذا يمثل المنبر بالنسبة لرجل الدين في الثقافة الاسلامية؟

لا شك ان دور المنبر في الثقافة الاسلامية دور مهم جداً إذ هو الوسيلة الرئيسة في توجيه الرسالة الاسلامية المقصودة والمطلوب توجيهها وفق التعاليم الدينية السمحاء الى القاعدة الجماهيرية كما ان المنبر هو الفرس الذي يمتطيه رجل الدين ليجول في افكار مريديه وبقية المتابعين له حيث ان الفارس بلا جواد لا يمكن ان يكون فارساً وفي ذات الوقت يجب ان يعرف كيف يتعامل مع هذا الفرس.

اذن هناك مواصفات للخطيب وحسب الدرجة العلمية له؟

بكل تأكيد إذ ان اختلاف الدرجة العلمية من خطيب لأخر سيجعل الرسالة تختلف تبعاً لذلك حيث النوع والطريقة واسلوب الاداء، فالفقيه يمكن ان يتكلم بروح الفتوى لا بنصها فقط والذي به دراية تاريخية يمكن ان يفصل الحدث والدور الكبير لشخص في الحدث وان كان المنهج ذاته.

من خلال حديثك هل تعني ان رجل الدين كلما كان ذا علمية راجحة كان قادراً على توظيف المنبر بدقة اعلى؟

نعم بكل تأكيد وساضرب لك مثالين مهمين جداً الاول هو ان سماحة الشيخ الوحيد الخراساني عندما بدأ صغيراً مع المنبر واكمل دراسته الحوزية باجتهد لم يترك المنبر في اي مناسبة لذلك فانه حاذق جداً في علميته وخطابته حيث ان نشاته وتربيته ميزته

حديث عن الرسالة المنبرية والدور الاصلاحى لمدرسة النجف الخطابية. التقيته في دولة الكويت في العشر الأواخر من شهر رمضان هذا العام حيث كان له مجلس على طول شهر رمضان فكان لنا معه هذا اللقاء:

بداية ارحب بك باسم مجلة الولاية التابعة للعتبة العلوية المقدسة وبعد ان شدني مجلسكم المبارك هذا، جعلني أشعر وكأننا انا في مجلس من مجالس النجف الاشرف، احب ان اجري معك لقاءً صحفياً لمجلة الولاية؟

اهلا وسهلا بكل سرور ولي الفخر في ذلك تفضل.

بداية أريد ان اعرف القارئ الكريم بجنابكم؟
أنا الصغير امام ذكر سيدي ومولاي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب الذي نعيش هذه الايام ذكرى شهادته عليه السلام اسمي السيد مرتضى السيد محمد علي الطبسي انتسب الى مدينة الطيبس الواقعة في محافظة يزد شمال ايران قرب مشهد وهي تختلف عن مدينة طبرستان انا امام وخطيب مسجد الغدير في قم المقدسة وادرس في الحوزة العلمية في قم المقدسة كما اني احد اساتذتها . لي اربع اجازات من اربعة مراجع كبار ، امارس الخطابة المنبرية في ايران والكويت و البحرين وفي جميع المناسبات وان شاء الله قريباً في حرم الامام الحسين عليه السلام وحرم امير المؤمنين عليه السلام في العراق اذا وفقت لذلك.





وهو الان مرجع كبير، والمثال الاخر عند زيارتي للعراق قبل عامين وفقنا الله لزيارة اية الله السيد على السيستاني وشاءت الاقدار ان تكون هناك مجموعة من اساتذة وطلبة العلم من قم المقدسة ومشهد فألقى سماحة السيد رعاه الله خطبة في عشر دقائق كان لها من الاثر الواضح والفوائد الجمة ما لم يستطع غيره ايصالها في ساعة كاملة.

اشعر ومن خلال مجلسك لهذه الليلة انك تنحو منحى المدرسة النجفية في الخطابة؟

نعم واقولها بصراحة ان المنبر النجفي والطريقة العراقية لها وقع كبير في نفوس المتلقين وهذا ما لا ينكره أحد ويوده الجميع حيث ان المنهج الخطابى في المدرسة النجفية قائم على اساس العلمية اولاً وترسيخ العقيدة الاسلامية الحقة المتمثلة بمحمد وآل محمد صلى الله عليه واله والصفة الثانية هي الرسالة الاصلاحية وتربية المجتمع بما ينسجم مع العادات والتقاليد وفق تعاليم القران الكريم والسنة النبوية الشريفة وهذا ما لا يمكن جمعه إلا عند رعاة المنبر النجفي الذي يطلق عليه المنبر الحسيني فلو ذكرنا مثلاً الشيخ محمد علي ال قسام فهو خطيب بارع ومتمكن وكان يلقي خطبته في الصحن العلوي الشريف إبان ثورة العشرين بخطب حماسية تلهب مشاعر الثوار للدفاع عن الوطن وفي ذات الوقت كان يبيح عن المادة العلمية الرصينة والمناسبة التاريخية الصحيحة فقد اجهد نفسه على مر عشرات السنين ليثبت ذكرى وفاة العقيلة زينب عليها السلام، كما لا ننسى دور الشيخ الدكتور احمد الوائلي في ارساء قواعد المدرسة النجفية في الخطابة والمنبر الحسيني حيث مارس دور الخطيب العالم فهو ينتقل من تفسير اية من القران وشرح معلومة علمية وذكر مناسبة تاريخية الى تحليل سياسي واجتماعي لظاهرة مجتمعية آنية وكذلك غيرهما من الخطباء الذين لا يتسع الوقت لذكر اسماءهم وفضائلهم لذلك نرى ان هذه المدرسة النجفية حوربت واستهدف رموزها من قبل قوى الاستكبار العالمي لمنع هذه المنظومة المعرفية من مواصلة مسيرتها الاصلاحية في المجتمع ولكن شاء الله ان يوسع دائرة هذه المدرسة النجفية لتشمل بقاع

الارض كافة فترى في الغرب وفي الشرق من يقرأ المجلس حسب الطريقة المتبعة في المدرسة النجفية وهذه من بركات ابي عبد الله الحسين وابيه امير المؤمنين عليهما السلام ولمصداقية واخلاص مدرسة النجف المنبرية.

ليكن سؤالاً الاخير هو هل هناك فكر تجديدي للمنبر؟

بكل تأكيد ونظراً لاتساع دائرة المعارف الانسانية بشكل عام والعلوم التكنولوجية وتطبيقاتها بصورة خاصة فصار لزاماً على الخطيب ان يتمكن في استقطاب اكبر عدد من الجمهور نحو منبره وخصوصاً شريحة الشباب فأنا ادعو الى فكرة المنبر التفاعلي الحقيقي خصوصاً وان المدرسة النجفية كانت تستعمل هذا الاسلوب وكان تفاعلاً حقيقياً كطريقة جذب فمثلاً يقول الخطيب (انا اسألك انت) و(ليس هذا صحيحاً) و(التفت لي قليلاً) و(كم كان كذا وكذا) ولا ينتظر منهم جواب .. اما انا اليوم ادعوهم للإجابة وان كانت مقتضبة فالمجلس يكون بمدة لا تتجاوز خمساً واربعين دقيقة وخمس عشرة دقيقة لمداخلات وتفاعلات الحضور وحتماً سيكون اكثر فاعلية وايجابية .

صار لزاماً على الخطيب ان يتمكن من استقطاب اكبر عدد من الجمهور نحو منبره وخصوصاً شريحة الشباب لذا ادعو الى انشاء المنبر التفاعلي الحقيقي

المزارع والقناعة

جاء في حكم و قصص الصين القديمة أن ملكا أراد أن يكافئ أحد مواطنيه فقال له
امتلك من الأرض كل المساحات التي تستطيع أن تقطعها سيراً على قدميك..
فرح الرجل وشرع يزرع الأرض مسرعاً ومهرولاً في جنون..
سار مسافة طويلة فتعب وفكر أن يعود للملك ليمنحه المساحة التي قطعها..
ولكنه غير رأيه وقرر مواصلة السير ليحصل على المزيد..
سار مسافات أطول وأطول وفكر في أن يعود للملك مكتفياً بما وصل إليه..
لكنه تردد مرة أخرى وقرر مواصلة السير ليحصل على المزيد..
ظل الرجل يسير ويسير ولم يعد أبداً..
فقد ضل طريقه وضاع في الحياة..
ويقال إنه وقع صريعاً من جراء الإنهاك الشديد.. ولم يمتلك شيئاً ولم يشعر بالاكتماء والسعادة لأنه لم يعرف حد الكفاية أو (القناعة).

الكياسة والفتنة

هي التعقل والتنبه وهي قوة الاستعداد للأدراك وكذلك هي المهارة.. وهي تقوى الله سبحانه وتعالى وتجنب المحارم، واصلاح المعاد، ومعرفة الانسان عيوبه، ان يغلب الانسان هواه، ويقتصد في المطالب.. فالكياس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من اتبع هواه وتمنى على الله الاماني... والكياس هو من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده.. وان اكياس الناس من رفض دنياه، واكياس الاكياس من مقت دنياه وقطع منها امله ومناه وصرف عنها طمعه ورجاه..

جواب بهلول



اتى البهلول الى المسجد يوماً وسمع ان رجلاً عالماً يقرر للناس علومهم، فقال في جملة كلامه: ان جعفر بن محمد تكلم في مسائل ما يعجبني كلامه فيها الاولي يقول: ان الله سبحانه موجود لكنه لا يرى لاي في الدنيا ولا في الآخرة وهل يكون موجوداً لا يرى؟ ما هذا الا تناقض

الثانية: انه قال: ان الشيطان يعذب في النار مع

ان الشيطان خلق من النار فكيف يعذب الشيء بما خلق

منه، الثالثة: انه يقول: افعال العباد مستندة اليهم مع ان الآيات دالة على انه تعالى فاعل كل شيء. فلما سمعه البهلول اخذ مدادة وضرب بها راسه وشجه وصار الدم يسيل على وجهه ولحيته.. فبادر الى هارون يشكو من البهلول.. فلما احضر البهلول وسئل عن السبب قال له هارون: ان هذا الرجل غلظ جعفر بن محمد عليه السلام في ثلاث مسائل:

الاولى: ان هذا الرجل يزعم ان الافعال كلها لا فاعل لها الا الله فهذه الشجة من الله تعالى وما تقصيري انا؟

الثانية: انه يقول كل شيء موجود لابد ان يرى فهذا الوجع في راسه موجود مع انه لا يراه احد

الثالثة: انه مخلوق من التراب وهذه المدادة من التراب وهو يزعم الجنس لا يتعذب بجنسه فكيف يتألم من هذه المدادة؟

فاعجب هارون العباسي من كلامه وخلصه من شجة الراجل.

من أقوال الإمام أمير المؤمنين (ع)

- أصدقاؤك ثلاثة، وأعداؤك ثلاثة، فأصدقاؤك صديقك وصديق عدوك وعدو عدوك. وأعداؤك عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك

- ما أكثر العبر وأقل الاعتبار

- من بالغ في الخصومة أثم، ومن قصر فيها ظلم ولا يستطيع أن يتقي الله من خاصم

- رسولك ترجمان عقلك، وكتابك أبلغ ما ينطق عنك

- ما المبتلى الذي قد اشتد به البلاء بأحوج إلى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء

- الناس أبناء الدنيا، ولا يلام الرجل على حب أمه

- إن المسكين رسول الله فمن منعه فقد منع الله، ومن أعطاه فقد أعطى الله

- ينام الرجل على الثكل ولا ينام على الحرب

- مودة الأبناء قرابة بين الأبناء والقرابة إلى المودة أحوج من المودة إلى القرابة

- اتقوا ظنون المؤمنين فإن الله تعالى جعل الحق على ألسنتهم

تحمل الصلاة من الناحية الظاهرية وجها من وجوه الرياضة البدنية، لكنها رياضة غير مجهدة، فحركاتها بسيطة، خفيفة، يستطيعها الكبير المسن والفتى الصغير كما أنها رياضة تمارس على مدار اليوم والليلة بأوقات منتظمة.

الصلاة رياضة بدنية

الطاقة المنتجة وهكذا تكون عملية الاحتراق معتمدة بكاملها على الاوكسجين الجوي، وبالتالي لن تنتج أية فضلات او راسب اما في حالة التمارين العضلية الشاقة، فتزداد الحاجة للأوكسجين زيادة ماسة، ولا يكفي الهواء المستنشق لتعويضه الأمر الذي يستدعي انتاجه - اي الاوكسجين- بطريق غير هوائي، من خلال بعض التفاعلات الكيماوية، التي تنتهي بحمض اللبن وهكذا فإن التمارين الهادئة الخفيفة، تحقق فائدتين:

١- تؤدي الى قابلية الجسم، لاستقبال نسبة اعلى من الاوكسجين الجوي.

٢- تؤدي الى انتاج اقل لحمض اللبن، المؤدي للدورة الدموية.

بالإضافة الى الفوائد السابقة للصلاة كرياضة، هناك فوائد اخرى يمكن اجمالها بما يلي - تحريك جميع عضلات الجسم، القابضة والباسطة. وتحريك المفاصل بما فيها المفاصل الفقرية. تنشيط القلب والاعوية الدموية. تحسين التروية الدماغية، وبالتالي كفاءة الدماغ. تمرين الجسم على التأقلم مع الوضعيات المفاجئة المختلفة.

المصدر: كتاب طب الامام الصادق / ٤٤٤

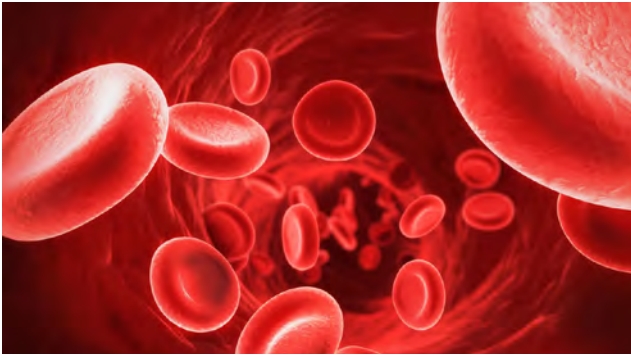
وإذا كان العلماء يقولون إن أفضل الرياضات، تلك التي تتم بشكل متكرر يوميا، وغير المجهدة التي يمكن أن يؤديها أي إنسان، فلا شك أن الصلاة تندرج تماما تحت هذه الرياضات المفضلة. وأول من أجرى تجارياً في هذا الخصوص، هو (وليام جانونج) ١٩٨١م، عندما فرّق بعناية بين تلك التمرينات العضلية الشاقة، وتلك الخفيفة البسيطة. فلاحظ أنه في الحالة الثانية تتمدد الأوعية الدموية، مما يزيد التغذية بالأوكسجين، الذي يتناسب استهلاكه طرداً مع



ما سبب اللون الأحمر للدم؟

إن الدم الذي يتدفق عبر الشرايين والشعيرات الدموية والأوردة في جسمك يحتوي على مواد وخلايا عديدة مختلفة.. كل جزء من الدم له أهميته وعمله الخاص.

هناك أولاً ، الجزء السائل من الدم الذي يسمى البلازما ويشكل أكثر من نصف الدم بقليل لونه اصفر فاتح واثق قليلاً من الماء بسبب المواد العديدة المذابة فيه.. من هذه المواد البروتينات، والمواد المضادة للجراثيم التي تحارب المرض، والمواد الليفية التي تساعد الدم على التخثر (التجلط) ، والدهون ، والكربوهيدرات، والأملاح.. وغير ذلك.. بالإضافة الى خلايا الدم. والخلايا الحمراء او كريات الدم الحمراء، تعطي الدم لونه.. وهناك العديد منها في الدم لدرجة ان جميعه يبدو احمر.. وهناك حوالي ٣٥ بليون من الاقراص المنبسطة المستديرة الصغيرة جدا ، تدور كلها في جسمك على الفور.. وهي تبقى في الأوعية الدموية كل الوقت وعندما تتلون الخلية الحمراء الصغيرة تتخذ شكل الخلية الكبيرة في نخاع العظام ، تفقد نواتها وتبني المزيد و المزيد من تلك المادة الملونة ، وهي عبارة عن صبغة او لون احمر انها تحتوي على الحديد متحدا مع البروتين .



وعندما يمر الدم عبر الرئتين ، ينضم الأوكسجين الى تلك الصبغة في الخلايا الحمراء .. وتنتقل الخلايا الحمراء الى خلايا الجسم .. ويعود ثاني اوكسيد الكربون من خلايا الجسم الى الرئتين عبر الأوردة بنفس الطريقة ، متحدا بصورة رئيسية مع تلك المادة الحمراء . تعيش الخلايا الحمراء حوالي اربعة اشهر فقط ومن ثم تتفتت ، غالبا في الطحال .. والخلايا الحمراء الجديدة تكون دائماً قد تشكلت لتحل محل الخلايا التي استهلكت واتلفت.

وبالطبع يوجد بخلاف خلايا الدم الحمراء خلايا الدم البيضاء ولكنها تختص بوظيفة اخرى غير عمل الاوكسجين الى خلايا الجسم واخذ ثاني اكسيد الكربون منها .

المصدر: حديقة المعرفة / ٨٢

أحرف الكلام

عاشوراء العشق.. عاشوراء الحسين

فائق الشمري

لم تلاشت الحروف، وجفّ المداد.. وتعثّر قلّمي مرارا؟ هل يمكن لكلماتي ان تستطيل وتتنضم..؟ وبمقدورها ان تنموا وتتشابك افانينها جنّة من نخيل وأعنان تجري من تحتها الأنهار، تستمد مدادها من كوكب دري فتألف حروفها وتشرق بحيث تضم الكون بأسره..

سألت الله تعالى أن يلهمني كلمة أعبرّ فيها عن الحقيقة التي تجول بخاطري وأنا أقف متأملا شبّاك الإمام الحسين عليه السلام وأنا أراه يتألق ذهباً وفضة، جواهرها ودموعاً، أهات وزفرات وأنين.. فألهمني أن أقول كلمة واحدة فقط هي: هذا هو «الحسين».. ولا غير كلمة «الحسين».. فقط هو؛ «الحسين»..!

كانت كلمة بحجم معناها.. فبعض الأسماء أكبر من المقاييس الطبيعية، خرجت عن الزمن، وتجاوزت حدود المعنى، كتبت في ساق العرش، قبل ان تكون الحياة، وما زالت سرا من الأسرار السرمدية.

فلا غرابة ان ينفرط عقد الكلمات والمعاني من بين أصابعي وأنا أحاول ان انظمها للتعبير عن نفسها وتصف حالة تخص «ريحانة المصطفى».. ولا غرابة ونحن نقرأ كيف يكون الانسان منتصرا وهو مظلوم.. وتمثل فيه عزة الإيمان في أعظم تجلياتها.. ويكون أمة في رجل..!

هاهي أقدام المحبين تحت الخطى نحو الحسين، لتكون آية من آيات الولاء، وتكتب قصة عشق ابدى للحسين عليه السلام، زحف فريد، لم يعرف التاريخ له من شبيهه، تهفو النفوس، وتتشابك المهج والخواطر.. والأمنيات للثم أيقونة الكون، شبّاك الأمنيات، حيث يرقد السبط مرمّلاً بالدماء، ليقف الكون صاغرا في خشوع لتتهافت النفوس عليه، فترتل لحنا جميلا يردد ترنيمة الولاء لصاحب المرقد المقدس.

مرقدك يا ابا الشهداء.. كعبة للأحرار، ومسعى للحالمين بفك القيود، ومشعلا للراسمين درب الأبوة، ومنارا للسائرين بركب الحياة، فكنت صراطا ومرشدا ودليلا، واما للثائرين.. تعاليت همة وعطاءً، فسبقت الورى ورفعت نحو ذرى المجد كل من لاذ بك وسجل حرفا في سجل المواقف، ورفض كيد الطغاة..

فسجل يا «حبيب بن مظاهر» اني من الزائرين، لأبصم مالأ الأكف، عشقا للحسين، وسيسجد حربي مقالا في محراب ابي الغرياء، وسيفور مداد القلب أهازيج ثورة وفداء، وسلسبيلا يروي عطش كل ضمء..

الدين والعدل

عن عبد الله بن عمر قال : (سمعت الحسين
بن علي عليهما السلام يقول : لو لم يبق من
الدين إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك
اليوم حتى يخرج رجل من ولدي ، فيملأها
عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما)

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص ٣١٨

احجز نسختك من

الوقائع

للاشتراك زوروا:

١- محافظة النجف:

أ- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٢- محافظة بغداد:

أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

٣- محافظة كربلاء:

أ- معرض المبيعات/ العتبة الحسينية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية
ب- معرض المبيعات/ العتبة العباسية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٤- محافظة البصرة:

أ- مؤسسة المظفر الثقافية
ب- المكتبة الأهلية

٥- محافظة الناصرية:

أ- مكتبة الاهالي
ب- مكتبة الفيض

٦- محافظة واسط:

مكتبة الشهيد حسين خلف

٧- محافظة بابل:

أ- مزار السيد علي بن طاووس
ب- مزار السيدة شريفة عليها السلام

٨- محافظة العمارة:

المكتبة العصرية

٩- محافظة المثنى:

مكتبة كنوز التراث العربي

